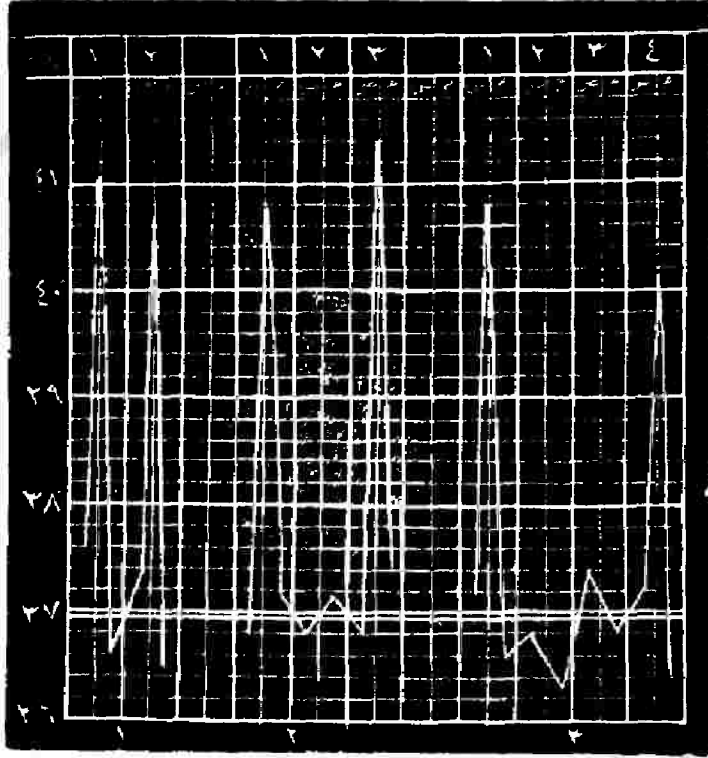


هذه الكرات خالصة وغير محاطة بشيء ، ما كما هو ظاهر في رقم ٨ وقد يكون بعض هذا المكروب منفردا فيكون بأحد طرفيه استطالة رفيعة أسطوانية الشكل ويكون الطرف الآخر حافظا لشكله المكروي كما في رقم ٥ وقد يكون البعض الآخر مكرونا لنوع هلال كما هو واضح في رقم ٩ من الشكل المذكور ويدخل مكروب الملاريا في دم الشخص في جميع الاحوال بلدغ البعوض (النموس) المتولد في المستنقعات الاجامية وفي القنوات ذات المياه الرا كدة لانه ينبت في المياه الرا كدة نباتا يموت ويتعفن فيتولد منه المكروب المذكور وكذلك يتولد هذا المكروب في ملتقى مياه الانهر بمياه البحار المالحة لموت النباتات الخاصة بالمياه العذبة فلا تعيش في المياه المالحة وكذلك تموت النباتات الخاصة بمياه البحر المسالخ لانها لا تعيش في المياه العذبة ومعنى ماتت تعفنت وتولد منها مكروب الملاريا ولذا توجد الامراض الاجامية بكثرة في رشيد ودمياط والبلاد ذات المستنقعات خصوصا في مديرية الدقهلية

علامات الحمى المتقطعة الاجامية — هي في دور الهجوم أولا قشعريرة أكثر شدة وأكثر طولة من قشعريرة الحميات الاخرى . ثانيا ارتفاع عظيم في الحرارة العمومية فقد تصل الى درجة (٤٠) بل وأكثر ثم تقف وتستمر في الدرجة التي وصلت اليها طول مدتها التي تختلف من ساعتين الى ست ساعات أو أكثر (وأثناءها يكون الطحال متزايد الحجم كثيرا) . ثالثا يحصل عرق غزير يبتدىء بالجبهة فالوجه فالصدر ثم يعم الجسم ومدة دور العرق نحو ثلاث ساعات فاذا وضع الترمومتر عقب انتهاء العرق وجدت الحرارة منخفضة الى (٣٦) درجة ونصف درجة فمدة النوبة الحمية الاجامية الكاملة تستغرق ست ساعات الى ثمان ساعات ثم يعقب زوالها فترة مختلفة المدة خالية من الحمى قد تكون مدتها أربعاً وعشرين ساعة أي أن الحمى تعود في ثاني يوم في الساعة التي حصلت فيها في المرة الاولى وتمتكت المدة التي مكثتها في أول مرة وبالشدة التي كانت بها في المرة الاولى وبهذه الكيفية تحصل نوبة في كل يوم فيقال لها حمى اجامية يومية كما هو واضح في رقم (١) من شكل نمرة (٤٤) الآتي

وقد لا تعود النوبة الحمية إلا في اليوم الثالث من حصولها فمثلا إذا حصلت النوبة الحمية الاولى في الساعة الخامسة صباحا من يوم الخميس وزالت في اليوم المذكور بعد

انتهاء العرق يمضى الشخص يوم الجمعة فى صحة تامة أى لا يشعر بتغير ما وفى الساعة الخامسة صباحا من يوم السبت الذى هو اليوم الثالث نحصل النوبة الحمية بالقوة التى أتت بها فى المرة الاولى وتمكث المدة التى مكثتها ثم تزول وتستمر على هذا السير فيقال



شكل نمرة (٤٤)

لها حمى ثلاثية كما هو واضح فى رقم (٢) من شكل (٤٤) وقد لا نحصل النوبة الحمية الاجامية إلا فى اليوم الرابع فثلا اذا حصلت النوبة الحمية فى الساعة الخامسة من صباح يوم الخميس وانتهت فى يومها يمضى الشخص باقى يوم الخميس ويوم الجمعة الذى هو اليوم الثانى ويوم السبت الذى هو اليوم الثالث بدون أن يشعر بشىء ما ونحصل له

فى الساعة الخامسة من صباح يوم الاحد الذى هو اليوم الرابع النوبة الحمية وتمكث المدة التى مكثتها يوم الخميس وبشدتها فيكون مضى بين النوبة الاولى والنوبة الاخيرة فترة مدتها ستة وثلاثين ساعة كما هو واضح فى رقم (٣) من شكل (٤٤) المذكور . وانطرز الرابعى أخطر من الطرز اليومى وأما الطرز الثلاثى فهو أحد الشكاين . وقد تكون ظواهر المalarيا ليست نوبة حمية متقطعة بل حمى مستمرة ذات انحطاط يصحبها كبر حجم الطحال والكبد . وقد تمثل الظواهر المرضية الاجامية بظواهر مرضية غير النوبة الحمية تانى على نوب يصحبها كبر حجم الطحال فيقال لها ظواهر أجامية خافية أو مبرقعة وهى

شكل نمرة (٤٤) يشير للانواع الثلاثة للحمى الاجامية المتقطعة

لا تشفى إلا بتعاطي الكنين وكما استمر التأثير الاجامى على المريض اتضحت الانيميا
الناجمة عن تلف الكرات الحمراء للدم بمكروب المالاريا وظهرت الكشاكسيا الاجامية
التي تعرف بتزايد حجم الطحال تزايد اعظيا وتزايد حجم الكبد ثم استسقاء بطنى ثم الموت
المعالجة — العلاج الوقى من الاصابة بالامراض الاجامية ينحصر أولا فى عدم
سكنى البلاد ذات الاراضى الرطبة العفنة السبخية المعدن . ثانيا فى عدم سكنى البلاد
التي بها مستنقعات . ثالثا تجنب التعر أو المساقى ذات المياه الراكدة . رابعا اذا تعذر
اجتناب ذلك يلزم أن يأكل الشخص قبل خروجه من مسكنه صباحا وألا يخرج إلا
بعد شروق الشمس اذا أمكن . خامسا تكون تغذيته جيدة ويشرب دائما منقوع الكينا
أو منقوع الاكاليبتس عوضا عن الماء مع دهن حفر أنفه صباحا ومساء بالمرهم الآتى :

روزورسين	Rosorcine	٥٠ ر .	سنتجراما
قازلين	Vaseline	٣٠ ر	جراما

و يتمضمض جملة دفعات فى اليوم بوضع عشر قط في كوب من الماء من
التركيب الآتى : —

ميتول	Menthol	٤ ر	جرام
حمض فينيك	Acide phinique	١٠ ر	»
صبغة الاكاليبتوس	Teinture d'eucaliptus	١٠٠ ر	»

ودهن الاجزاء المكشوفة من الجسم بالزيت الفينيكى . هذا مع الاجتهاد فى
زرع شجر الاكاليبتوس بكثرة فى الاراضى السبخ وردد البرك أو صرف مياهها
واستعاضتها بمياه جارية اذا كان غير ممكن تصفيتها وابقاؤها جافة بمثل ما يفعل فى
القنوات ويكرر ذلك جملة مرات فى كل يوم ان أمكن أو يصب فوق المياه الراكدة
مقدار كبير من زيت البترول لقتل بيض البعوض والذباب لان هذه الحشرات توصل
المكروب الاجامى الى المارة بمجوار المياه المذكورة كما أنه يلزم تغيير المساكن القريبة من المياه
الراكدة بعطر التربينتين . واذا ندب الطبيب لمعالجة المريض أثناء النوبة الحمية الاجامية
المتقطعة البسيطة يجتهد فى تسخين المريض أثناء دور القشعريرة ويكون ذلك أولا

بتغطيته بغطاء نخين من الصوف مثل (بطانية) . ثانيا إعطاؤه مشروبا من منقوع ساخن مثل منقوع البابونج والزيزفون أو كمية من نبيذ مسخن أو من الكونياك مع ذلك جسم المريض بقوة . ومتى انتهى دور القشعريرة وشعر المريض بشدة حرارة جسمه يخفف غطاؤه شيئا فشيئا . هذا مع الاستمرار على إعطائه المشروبات المتقدمة الذكر ساخنة وقد يضاف لها مقدار ده جرام من خللات النوشادر . وإذا حصل المريض اضطرابات مخجة من شدة حرارة الحمى وضع على الرأس مكادات خلية باردة وعلى الاطراف السفلى ورق الخردل أو لبخة . ومتى ابتدأ العرق يترك ليتم مدته وبعد انتهائه تغير ملابس المريض بملابس أخرى جافة ومسخنة . ومعالجة المرضى أثناء الفترة أولا اذا وجد الطبيب لسان المريض وسخا دل على وجود تلبك معدي فيعطى له في الحال المقيء الآتى دفعة واحدة :

مسحوق عرق الذهب	Poudre d'ipeca	٢ جرام
طرطير مقيء	Tartre stibié	٠.٠٥ سنتجرام
شراب عرق الذهب	Sirop d'ipeca	٥٠.٠٠ جراما

ويعطى للمريض عقب كل قىء مقدار من الماء الدافئ يشربه لتسهيل القىء .
وإذا كان التلبك المعدي مصحوبا بامساك يفضل إعطاؤه التركيب الآتى :

ماء الخطمية	Eau de guimauve	٢٠٠ جرام
سولفات الصودا	Sulfate de soude	٣٠ »
طرطير مقيء	Tartre stibié	٠.٠٥ سنتجرام

يشرب على دفعتين بين كل دفعة عشر دقائق اذا خشي من قىء المقدار كله في الحال عقب التعاطى . وبعد انتهاء فعل المقيء أو المقيء المسهل ومضى ساعتين أو عقب انتهاء عرق النوبة الحمية (اذا لم يوجد لا تلبك معدي ولا إمساك) بساعتين يعطى المريض الكنين . وطرق التعاطى هي : أولا الفم . ثانيا الحقن في الشرج . ثالثا الحقن تحت الجلد . رابعا ذلك تحت الابط وثنية الاوربية وثنية المرفق وهذه الاخيرة تستعمل للاطفال بعد إذابة الكنين في الجليسرين . فبالفم يعطى للرجل كما ذكر عقب المقيء أو العرق بساعتين برشامة محتوية على :

ثنائي سولفات الكينين Bisulfate de quinine ٥٠.ر. سنتجراما

وبعد مضي أربع ساعات يعطى له برشامة أخرى فيها المقدار المذكور ويكرر ذلك في الايام التالية وفي الساعات نفسها والمقدار نفسه مدة أسبوع حتى ولو لم تحصل النوبة الحمية (وقد يكون التعاطى من كلورايدرات الكينين أو من يزوم ايدرات الكينين بنفس الكمية التي هي ٥٠.ر. سنتجراما دفعتين في اليوم وإذا لم تنجح طريقة التعاطى بالمعدة لشفاء المريض من النوبة الحمية حقن المريض تحت الجلد بالمقدار المذكور بل وإلى ١ جرام محلولاً في جرام من الماء المقطر أو يحقن تحت الجلد بالمشمول في أحد الامبولات المتجربة وهي ٥٠.ر. سنتجراما أو جرام واحد من الكينين ولا يستغرب عدم نجاح الكينين أحياناً في شفاء الحمى الاجامية لأن المكروب الاجامي من عادته أنه يختفي في جزء من الجسم لا يصل اليه الكينين قط . ويمكن الطيب تركيب سائل الكينين للحقن تحت الجلد بالكيفية الآتية :

كلورايدرات الكينين المتعادل Chlorhydrate neutre de quinine ٨ر. جرام

ماء مقطر غلى وبرد Eau distillé bouillie ٢٠ر. »

فيحقن منه تحت الجلد كل يوم بعد انتهاء العرق جرام واحد صباحاً وجرام آخر بعد مضي أربع ساعات من الحقنة الأولى ويستمر على عمل الحقنتين المذكورتين كل يوم مدة أسبوع حتى ولو انقطع حصول النوبة الحمية . وأما طريق حقن الكينين في المستقيم هي أن يفعل حقنة شرجية منظمة أولاً ثم يؤخذ نصف التركيب الآتي ويحقن في الشرج عقب انحطاط عرق النوبة الحمية كما ذكر ويحقن النصف الثاني بعد مضي أربع ساعات من حقن النصف الاول ويكون الحقن في الشرج بواسطة كرة من الكلوتشوك وبعد الحقن يسد الشرج براحة اليد ومنديل مثنى جملة ثلثيات مدة ربع ساعة والمركب الكيني هو الآتي :

ثنائي سولفات الكينين Bisulfate de quinine ٨ر. جرام

حمض طرطريك Acide tartrique ١٥٠ر. جرام ونصف

ماء مقطر Eau distillée ١٥٠ر. »

وأما معالجة الحمى الاجامية الخبيثة فهي ذلك جسم المريض مع اعطائه أثناء النوبة

الحمية المنقوعات الساخنة أو البليد الساخن أو الزوم الساخن أو الكونيك على الشاى الساخن وفى آن واحد يحقن تحت الجلد كل ساعتين حقنة بحقنة برقاس من التركيب الآتى : —

كلوروسولفات الكينين Chloro sulphate de quinine ٥ جرام
سولات الاسپارتاين Sulfat de sparteine ٠.٠٥ سنتجرام
ماء مقطر غلى وبرد Eau distillée bouillie ١٠٠ جرام
ويبدأ بالحقن تحت الجلد أثناء النوبة ويستمر الحقن كل ساعتين الى انخفاض الحرارة الحمية . واذا حصل للمريض أثناء النوبة هذيان حقن له فى الشرج فى الحال التركيب الآتى على دفعتين بينهما عشرون دقيقة :

كلورال ايدراتى Chloral hydraté ٤ جرام
برومور الاستراسيون Bromure de strontion ٥ «
مطبوخ الخطمية Decoction de guimauve ٢٠٠ «
لودانوم سيدنام Laudanum sydenham عشر نقط
ويوضع العلق خاف الاذن والمكهدات الباردة الحامية على الرأس والحدل على الاطراف السفلى . أما معالجة الكاشكسيا الاجمية فيكون بتغذية المريض جيدا بالاغذية الجيدة المعوضة مثل اللحوم الجيدة والزبد والاسماك والعدس والفول والبيض مع استعمال الانبذة الجيدة العميقة شرابا أثناء تعاطى الاغذية وقبل تعاطى الغداء بعشر دقائق يعطى للمريض ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

خلاصة الكينا Extrait de quinquina ٢٠ جراما
« الكولا « de kola ٢٠ «
شراب القرقة Sirop de cannelle ١٠٠ «
ويداوم على ذلك مدة ثلاثة أسابيع ويعطى للمريض فى وسط الاكل غير ما تقدم ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

صبغة الجوز المقبى Teinture de noix vomique ٥ جرام
زرنينجات الصودا Arséniate de soude ٠.١٥ سنتجراما

شراب الكينا Sirop de quinquina ٣٠٠٠ جرام
ويستمر على تعاطى ذلك مدة ثلاثة أسابيع وقد تستعاض الجرعة الزرنيخية المذكورة
بإعطاء المريض كل يوم في وسط أكل الصباح والظهر والمساء حبيبتين كل حبيبة
مكونة كالآتي :

زرنيخات الحديد Arseniate de fer ٠.٠٠٣ ر. مللجرام
خلاصة الكينا Extrait de quinquina ١٠ ر. سنتجرام
ويستمر على تعاطى هذه الحبوب مدة ثلاثة أسابيع وبعد انتهاء الثلاثة الأسابيع
يعطى للمريض ١٥ يوما ملعقة كبيرة في وسط الأكل من التركيب الآتي :
سترات الحديد النوشادري Citrate de fer ammoniacale ٥ جرام
ماء النعناع المقطر Eau de menthe ٢٥٠ «
وبعد مضي خمسة عشرة يوما من التعاطى يعاد الى تعاطى الجرعتين السابقتين كما
ذكرتم الى العلاج الاخير وهكذا حتى يتم شفاء المريض

المبحث الثاني في العرق الدخني

التعريف — هو مرض حمي وبني يتصف صفته أكلينية أولا بعرق غزير . ثانيا
وبطفح حويصلي رفيع (دخني أى في حجم حب الدخنة) . ثالثا بحمى
الأسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص والسبب المتمم هو مكروب أجامى
حيث شوهد عند المرضى عقب النوبة الحمية الاجامية وأحيانا يكون مصاحبا لها
علامات العرق الدخني — علامات العرق الدخني هي عرق غزير للجسم مصحوب
بحمى شديدة وألم معدى وصدرى وخفقان قلبى يستمران مدة يومين بدون انقطاع وفي
اليوم الثالث يظهر طفح حويصلي رفيع (دخني) على جلد الجهة المقدمة للجنذع ثم على
جلد الظهر ثم على جلد الاطراف جهة الاثناء ونادر حصوله على جلد الوجه ويكون ظهور
الطفح المذكور على نوب متعاقبة كل نوبة تتكون من عرق غزير للجسم وحمى يصحبها
كما ذكر ألم معدى وضيق صدرى وخفقان قلبى ومنى ثم ظهور الطفح قل حصول العرق
وقلت شدة الحمى والألم المعدى والضيق الصدرى والخفة ان القلبى . وفي اليوم الثالث

من ظهور الطفح (السادس من المرض) يتعكر سائل الحويصلات فتصير الحويصلات معتمة المنظر ثم يجف سائلها فتهبط الحويصلات على نفسها ومن اليوم الخامس الى السادس من ظهور الطفح يتبدى تقلص البشرة الجلدية المصابة أى يتبدى التقشر على هيئة قشور نخالية مثل قشور الحصبة . والمدة المتوسطة للعرق الخبيث تتراوح بين سبعة أيام وثمانية وقد يحصل الموت أثناء دور العرق عقب كوما أو حصول ضعف فى القلب أو حصول هذيان أو تشنج ناجم عن احتقان دماغى ويتميز العرق الدخنى عن الحصبة والقرمزية بوجود العرق الغزير المصحوب بظهور الطفح الحويصى الدخنى وبعدم وجود كل من الزكام والنزلة الشعبية والذبحة الخلقية والاحتقان الملتحمى

المعالجة — يعزل المريض فى حجرة متسعة متجددة الهواء ويخفف غطاؤه وتغير ملابسه كلما ابتلت من العرق ولا يعطى له مدة المرض شىء غير اللبن . ويعمل له فى الحال حقنة شرجية منظفة ثم مليئة بتمرز منها دفعتين على الاقل . واذا كان الألم المعدى شديدا حقن للمريض تحت الجلد سنتجرام واحد من كلورايدرات المورفين وفى آن واحد يحقن تحت الجلد للمريض من جرام الى جرام ونصف من كلورايدرات الكنين صباحا ومثالا فى العصر مع إعطاء المريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

فوق كلورور الحديد	Perchlorure de fer	٢ر	جرام
ماء مقطر للتغناء	Eau de menthe	٢٠٠ر	»
سكر	Sucre	٣٠ر	»

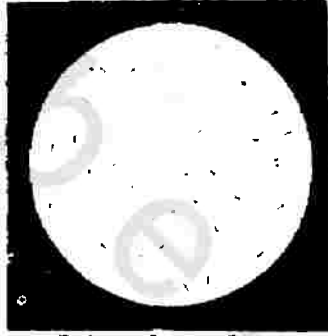
الفصل الثانى فى الامراض الوبائية

المبحث الأول فى النزلة الشعبية الوبائية المعروفة بالأثفلوانسا وبالجرىب

التعريف — هى مرض وبائى معد يتصف صفة إكلينيكية أولا بحالة نزلية للحفر الانفية والشعب . ثانيا حى . ثالثا ازدياد فى الاحساس العمومى للجسم وارتقاؤه لدرجة الألم . ووجود هذا المرض على الحالة الوبائية وانهاؤه الكثير بموت المريض يميزه عن النزلة الشعبية البسيطة وان نكسات هذا المرض كثيرة وبناء على ذلك يحدث الموت فيها كثيرا جدا . وقد تكون الظواهر المرضية الاكثر تسلطنا والاكثر خطرا مجلسها

الدماغ أو المعدة وليست الحالة الغزلية للمسالك التنفسية. ومن صفات هذا المرض كثرة مضاعفاته ففيه يصاب القلب أو الرئة أو البلورى أو الدماغ أو الكلى

الأسباب — السبب المهيء هو استعداد يوجد فى كل سن وعند النوعين المذكور



باسبل الجسدي رفيع جدا وقصير

والأثرى على حد سواء. والسبب المتمم هو وجود مكروب

خاص يوجد فى بصاق المصاب وهو المؤشر له بشكل نمرة

(٤٥) ومجلىه الاعضاء المختلفة للجسم خصوصا الشعب

علامات الانفلوانسا — هى حمى تختلف شدتها

باختلاف كمية المكروب وقوة التأثير الواقع منه على البنية

فقد ترتفع من درجة الى ثلاث درجات دفعة واحدة

ويمكث فى الدرجة التى وصلت اليها مدة من ثلاثة أيام الى

شكل نمرة (٤٥)

خمس أيام ثم تنحط إما فى اليوم الرابع أو اليوم الخامس وقد تنخفض الحرارة عن الدرجة

الطبيعية أى أسفل من درجة ٣٧ كما هو

واضح فى شكل نمرة (٤٦). ومن العلامات

الخاصة بهذا المرض ابتداءه أولا بزكام أنفى.

ثانيا حمى. ثالثا نزلة شعبية عامة لجميع القنوات

الهوائية الشعبية قد يصحبها عسر فى التنفس

قد يكون عظيما. رابعا أخص علامات هذا

المرض المميزة له هو اضطراب الاحساس

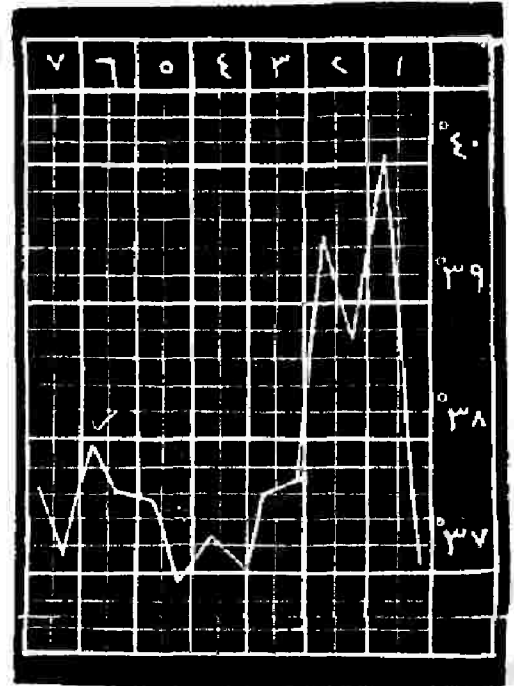
العمومى للبنية وارتقاؤه الى درجة الألم فيشكو

المريض ألما دماغيا شديدا وألما معديا شديدا

أيضا وآلاما فى الاطراف. وقد يحصل للعريض

هذيان وتشنجات عضلية. خامسا يقل

شكل نمرة (٤٥)



الافراز البولوى كثيرا بل وقد يقف إفرازه كلية وما يوجد من البول فى المثانة يكون محتويا

شكل نمرة (٤٥) يشير لمكروب الجريب

شكل نمرة (٤٦) تشير لسير حمى الجريب

على كمية من الزلال (مضاعفة ككوبية) وقد يصحب الإصابة الكلوية التهاب رئوى أوزيماوى أو التهاب رئوى شعبى ينهيان بالكوما فالموت . وهذا ما حصل لمن أتأسف عليه المرحوم الخديوى محمد توفيق باشا فى ٨ يناير سنة ١٨٩٢

المعالجة — يعزل المريض فى حجرة متسعة متجددة الهواء ويوضع فى الحمية المائية ابتداء فلا يشرب إلا ماء فيشى أو منقوع البابونج وفى أول يوم يعطى المسهل الآتى على دفعتين بينهما عشر دقائق

كبريتات الصودا	Sulfate de soude	٤٠ ر جراما
ماء الحس	Eau de laite	١٠٠ ر »
شراب التوت	Sirop de framboise	٦٠ ر »

وأثناء انتظار مفعول المسهل يلزم الأشخاص القائمين بخدمة المريض أن يضع فى حفر أنف المريض كل يوم جزءا من القازياين فيه نقطة من المتول . ويجب غسل أيدي المريض وجسمه بأسفنجة مشبعة بالخل . وبعد انتهاء فعل المسهل يعطى للمريض برشامة وبعدها بأربع ساعات برشامة أخرى من التركيب الآتى لتناقص الحمى وآلام المريض : —

بروم إيدرات الكنين	Brom hydrate de quinine	٥٠ ر سنتجراما
أسبيرين	Aspyrine	٢٥ ر »

وأثناء الفترة بين تعاطى البرشام المذكور مدة النهار يعطى للمريض التركيب الآتى يشربه دفعة واحدة لمساعدة حصول العرق :

روح مندريوس	Spris de manderyus	١٠ ر جرام
شراب الإثير	Sirop d'ether	٢٥ ر »

وإذا وجد عند المريض قيء بسبب شدة الألم المعدى أعطى له شرابا الماء الغازى المثلج (ماء سلس) ويعطى أيضا كل ثلاث ساعات برشامة محتوية على الجواهر الآتية : —

بي كربونات الصودا	Bicarbonate de soude	٣٠ ر سنتجراما
-------------------	----------------------	---------------

مانزيا مكلسة Mognesie calcinée ٠٣٠. سنتجراما

بنزونفتول Benzonaphtol ٠٢٠. »

وإذا وجد مع المريض اسهال استعيضت المانزيا في هذا التركيب بمقدار ٠٥٠.
سنتجراما من ساليسيالات البزموت في كل ورقة وإذا شوهد حصول انحطاط عصبي
يعرف بارتحاء المريض وعدم قدرته على الحركة أعطى له كل ثلاث ساعات ملعقة كبيرة
من المركب الآتى :

سولفات الاستركنين Sulfate de strychnine ٠٠١. سنتجرام

بنزوات الصودا Benzoate de soude ٠٥٠٠. جرام

ماء الحياة العتيق (كونياك) Eau vieun Cognac ٢٠٠٠. »

شراب النعناع Sirop de menthe ٢٥٠٠. »

شراب قشر النارج Sirop d'ecorce d'orange amer ١٠٠٠٠٠. »

ومتى حصلت المضاعفة الرئوية يعطى المريض كل ثلاث ساعات ملعقة كبيرة من
المركب الآتى :

ماء الحس Eau de laitue ٥٠. جراما

صبغة الأكونيت teinture d'aconite ٠١. »

بنزوات الصودا Benzoate de soude ٠٢. »

شراب الحس Sirop de laitue ٤٠. »

ثم يوضع على النار أثناء مجاور للمريض فيه الجواهر الآتية يستنشق بخارها المتصاعد
منها عدة مرات في اليوم : —

صبغة الاوكاليتوس Teinture d'encaliptus ٢٠. جراما

صبغة الجاوى de Benzine ٢٠. »

ماء Eau ٥٠٠. »

وإذا شوهد حصول ضعف في القلب حقن الطبيب تحت جلد المريض حقنتين
بحقنة برفاس في اليوم بينهما فترة مدتها نحو الاربع ساعات من التركيب الآتى :

كافين Cafeine ٢٥٠. جرام

بنزوات الصودا	Benzoate de soude	٣ ر جرام
ماء مقطر غلى وبرد	Eau distillée	» ١٠ ر
وقد يستعاض الحقن بالمركب المذكور بحقن تحت الجلد ٠.٥ ر. سنتجرام من سولفات الاسپارتاين أو بالزيت الكافورى مرة واحدة فى اليوم . هذا وأثناء مدة المرض لا يعطى للمريض غير اللبن فقط لان الغذاء بغيره يزيد خطر المرض ومتى ابتدأت النقاها يغذى المريض تدريجيا بالاغذية الخفيفة وبكمية قليلة وفى ابتداء كل أكلة يعطى المريض ١٠ نقط من المركب الآتى فى ملعقة من الماء		
سائل فولر	Liqueur faouler	٥ ر جرام
صبغة الجوز المقهى	Teinture de noix vomique	» ٥ ر
» الجنطيانا	Teinture de gentiane	» ١٠ ر
» الباديان	Teinture de Badiane	» ١٠ ر
وعقب كل أكل فى الحال يعطى للمريض فنجان صغير من المركب الآتى :		
جليسرو فوسفات الحديد	Glycerophosphate de fer	٥ ر جرام
نبيذ كينا بالملحجا	Vin de quinquina au malaga	» ٢٠٠ ر
نبيذ كولا بالملحجا	Vin de kola au malaga	» ٢٠٠ ر
شراب قشر النارج	Sirop d'ecorces d'oranges amere	» ١٠٠ ر
هذا مع إعطاء المريض عقب فطور الصباح ملعقة كبيرة من المركب الآتى :		
فوق فوسفات ليمونات الحديد النوشادرى	perphosphate citrate de fer ammoniacale	٥ ر جرام
ماء مقطر للنعناع	Eau de menthe	» ١٠ ر
شراب بسيط	Sirop simple	» ٣٠٠ ر

المبحث الثانى فى الكوليرا الآسية أى الهندية

المعروفة بالهيمضة وبالهواء الأصفر

التعريف — هى مرض وبائى مكروبي معدٍ مميت يتصف صفة اكلينيكية تبرز وفى يتكرران ويتعاصيان على العلاج فى أغلب الاحوال وينجم عنهما فقد مائة الدم

فيصير نحسين القوام فيزداد الظمأ ويقل الافراز البولي بل ويقف ويبرد سطح الجسم ويتلون الجلد باللون السيانوزي خصوصا الاظافر وتغور الاعين في الحجاج وينطقى الصوت.

الأسباب — السبب المهيء هو استعداد يوجد في كل سن والسبب المتم هو مكروب يوجد دائما على الحالة الوطنية في الهند خصوصا نحو ديلتا نهر الكنجج كما في البنجال وكالكوتا وفي المحلات الموجودة فيها البرك ذات المياه الراكدة وفي المستنقعات الموجودة على شاطئ نهر الكنجج المذكور لان الاهالى يلقون فيها الحيوانات الميتة والمواد البرازية ويفسلون فيها الملابس الملونة ببراز المصابين بهذا المرض ولذلك تحتوي هذه المياه على كثير من مكروب الكولرا وهو قضبان مقوسة كشكل الضمة العربية المسماة بالفرنسية فرجول وهو نفس المكروب الذى يوجد في مواد براز ومواد في المصابين بالكوليرا وفي أمعائهم الدقاق وفي أدمة الغشاء المخاطى للجزء السفلى من الامعاء الدقاق المذكورة وفي أجربته المخاطية. ويدخل مكروب الكوليرا في الجسم بواسطة ماء الشرب والمأكولات المحتوية عليه ويتمكث ويتكاثر في الامعاء بسبب قلوية سائلها فيهبج الامعاء والمعدة فيحدث تزايد الافراز المعوى والمعدى فالتهربز فالقيء المتكررين.

ويشتد تأثير هذا المكروب ويكثر انتشاره بارتفاع الحرارة الجوية ولذا يكثر انتشار هذا المرض في فصل الصيف ويبطؤ تأثيره وانتشاره زمن فصل الشتاء كما قاله كوخ سنة ١٨٨٣ وعلى كل فتى دخل مكروب الكوليرا في بنية شخص مستعد للاصابة مكث فيها كامنا قليل الافراز مدة من الزمن تختلف من ثلاثة أيام الى خمسة لا يشعر الشخص أثناءها بشئ وهى مدة التفريخ فينتقل الشخص أثناءها من محل الاصابة الى محل آخر قد يكون بعيدا عن المحل الذى أخذ الشخص المكروب منه فيعدى هذا الشخص الاشخاص المحيطين به المستعدين للاصابة ببرازه لانه محتو على المكروب الكوليراى المذكور. وقد تتغل مياه المراحيض المحتوية على براز المصابين بالكوليرا الارض وتصل الى مياه الآبار أو الى مياه الانهر المستعملة للشرب وبهذه الطريقة تصير مياه هذه الآبار وهذه الانهر ينبوعا للكوليرا فيصاب كل من شرب من مائها أو أكل من الخضراوات التى تسقى من هذه المياه قبل طبخها

علاماتها — العلامة الرئيسية هى الاسهال المتكرر المصحوب بالقيء المتكرر أيضا

وتكون موادها في الابتداء مكونة من فضلات المواد الغذائية ثم تصير مكونة من مادة مصلية محتوية على جزئيات من أخلية بشرية مخاطية تعطى الى سائل البراز وسائل القىء هيئة شبيهة بماء غسيل الارز فاذا بحثت سوائل البراز أو سوائل القىء بالمكروسكوب بعدسة الانغمار وجد فيها الباسيل المقوس الشبيه بالضممة العربية المبين بشكل (٢٢) السابق . ويختلف عدد دفعات التبرز من ٥ دفعات الى ١٥ دفعة في بضع ساعات وتكراره لا يقلل كميته وبعد قليل تخرج مواد البراز من الشرج من نفسها بدون مجهود لان الشرج يصير في حالة خمود وتكرار التبرز يصطحب في الحال بقىء يتكرر بدون نهوع وبدون مجهود. ولا تكون سوائل القىء محتوية على المكروب إلا اذا كان تأثيرها قلويا كتأثير سوائل الامعاء الدقاق . ويصحب القىء ألم معدى وظما شديدا يتبع ببرودة هواء الزفير وتقلص عضلي في عضل الساقين والفخذين وبرودة الجلد وتقلونه بالزرقا خصوصا الاظافر ويقف الافراز البولي ويضعف الصوت بل وينطفئ وتغور الاعين في الحجاج وترفع الاصابع والانف وينحط المريض فيضعف القلب بل ويقف سير الدم فيموت المريض . وقد تكون الاصابة خفيفة فيكون عدد التبرز قليلا وكية مواد التبرز قليلة فيسمى هذا الشكل بالكولورين (كوليرا صغيرة) قد تشفى بالمعالجة وقد تشتد وتصير كالحالة السابقة الشرح وقد تحسن بعد ذلك كما قد يتحسن الشكل السابق الشرح فيحصل دور رد فعل فيعود القلب الى ضرباته وتعود الحرارة العمومية الى الجلد ويقف الاسهال ويعود الافراز البولي ويدخل المريض في النقاهة وقد يكون رد الفعل شديدا فترفع الحرارة العمومية كثيرا وتظهر الاعراض التيفوسية والهذيان الناجم عن الاحتقان الدماغى أو عن الاحتقان الكلووى ثم الكوما فالموت وبالأجمال فان عاقبة مرض الكوليرا غير حميدة حيث يموت نحو الستين في المائة من المصابين وثلاثا الموتى يموت في النوبة الكوليرية والثالث الاخير يموت في دور رد الفعل وبالمضاعفات

المعالجة — أول واجب على الطبيب المعالج هو اخبار ادارة الصحة العمومية (إذا كان المريض في القاهرة أو صحة المركز إذا كان المريض في الارياف) ويعزل المريض في حجرة متسعة متجددة الهواء ويمنع مخالطته إلا بالقاعين بخدمته وإذا

أرسله الطبيب الى المستشفى الخاص بالامراض العفنة كان ذلك خيرا له وللتنوع البشرى .
وعلى كل فيوضع المريض فى الحمية المائية أى لا يشرب إلا ماء تقيا مرشحا غلى غليا
جيذا ثم برد ووضع عليه بعض نقط من حمض الكلورايدريك أو من عصارة الليمون
أو يستعاض شرب الماء بشرب منقوع الشاى المضاف اليه الروم أو الكونياك أو يعطى
المريض كل ساعة فنجان صغير من الليموناتا الآتية :

حمض لبنيك Acide lactique ١٠ ر جرام

» Rum ٤٠ ر روم

» Sirop de coing ١٠٠ ر شراب السفرجل

» Eau distillée bouillie ١٠٠٠ ر ماء مقطر غلى ثم برد

مع إعطائه كل ساعتين ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

إلكسير باريجوريك Elixir parigorique ٢٠ ر جراما

» Sirop de cachou ٣٠ ر شراب الكاد

» Eau de tilleul bouillie ٩٠ ر ماء اليزفون المقطر المغلى جيذا وبرد

مع إعطائه كل ثلاث ساعات برشامة مركبة كالآتى : —

ساليسيالات اليزموت Salicylate de Bismuthe ١٠ ر جرام

بنزو نفتول Benzonaphtol ٣٠ ر سنتجراما

ويوضع المريض فى حمام ساخن مضاف اليه مسحوق الخردل دفعتين فى اليوم مع
ذلك جسمه جيذا بقوة أثناء وجوده فى حوض الحمام بكيس من الصوف مدة نصف
ساعة وبعد خروجه ينشف جسمه جيذا ويدلك أيضا بكيس من الصوف جاف ساخن
هذا مع فعل حقنة شرجية له كل ثلاث ساعات بالتركيب الآتى :

ماء غلى غليا جيذا وبرد Eau distillée bouillie ١٠٠٠ ر جرام

» Thymule ١٠ ر نيمول

والحقن تحت جلد خاصرته كل ثلاث ساعات بمقدار ١٠٠ ر جرام من التركيب

الآتى بعد تسخينها الى درجة (٣٨)

كلورور الصوديوم Chlorure de sodium ٥ ر جرام

سوفات الصودا Sulfate de soude ١٠٠ جرام
 ماء مقطر غلى جيدا Eau distillée bouillie ١٠٠٠ »
 وفي الدور الجليدي يوضع المريض أيضا في حوض مملوء بماء حار في درجة (٤٠)
 ويكيس أثناء وجوده فيه جيدا بقطعة خشنة من الصوف مدة نصف ساعة ثم يخرج من
 الحوض وينشف جسمه جيدا ويدلك جسمه بقطعة من الصوف الخشن جافة أو بفورشة
 خشنة وهو في فراشه مع وضع أوان أو زجاج مملوء بالماء الساخن مغلق جيدا وقد يغمر
 الكيس أو الفورشة قبل حك جسم المريض وهو في فراشه في السائل الآتي :

صبغة الزراريح Teinture de cantharide ٤٠٠ جراما
 بلسم فيوراقتي Baum fioravanti ١٥٠ »
 الكول كافوري Alcol camphré ٠٦٠ »
 عطر التربينينا Essence de térébinthine ٠٣٠ »
 صبغة الجاوي Teinture de Benzine ٠٠٤ »

وإذا حصل دور رد الفعل وكان المريض لا يهلوس أعطى له مقدار من الكونياك
 وأما إذا هلوس وضعت المكدرات الباردة الخلية على الرأس أو قلنسوة فيها ثلج مجروش
 وإعطاؤه مشروب عصارة الليمون ووضع العلق خلف الاذن والخردل على الاطراف .
 ومتى ابتدأت النقاهة يعطى للمريض اللبن ويستمر على التغذية بها فقط مدة طويلة
 ثم يزداد عليها فيما بعد بيضة مسلوقة سلقا خفيفا . وإذا وجد إمساك وضع في الشرج قمع
 من الجليسرين المتجمد عند النوم ليلا . وإذا عاد الاسهال يعطى للمريض قبل أخذ
 غدائه برشامة مركبة كالآتي :

بنزونفتول Bonzonaphтол ٢٥٠ سنتجراما
 بنزاوات البزموت Banzoate de bismuthe ٠٥٠ »

وإذا وجد ألم معدى شديد أعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة من
 التركيب الآتي :

ماء مقطر مشبع بالكلوروفورم بعد غليه جيدا Eau chloroformée ١٥٠ جراما
 ماء مقطر للزيتون Eau de tilleul ١٠٠ »

شراب زهر البرتقال Sirop de fleurs d'oranger ٦٠ ر جراما
واذا لم يوجد الالم المعدى وكانت المعدة ضعيفة ويعرف ذلك ببطء الهضم أعطى
للمريض قبل كل أكل ملعقة صغيرة من التركيب الآتى :

سولفات الاستركنين Sulfate de strychnine ٠.٠١ ر سنتجرام
ماء مقطر Eau distillée ١٠٠ ر جرام
ويلزم معالجة أقل إسهال يحصل لاي شخص أثناء وجود وباء الكوليرا ويكون
ذلك باعطائه كل ثلاث ساعات ورقة سفوف مركبة كالآتى :

سالييلات البرموت Salicylate de Bismuthe ٣ ر جرام
بنزوفنتول Benzonaphтол ٠.٢٥ ر سنتجرام
ويلزم الطبيب المعالج الاجتهاد فى قتل المكروب الخارج من جسم المريض
الموجود فى ملبوسانه أو فى أدوات فراشه أو فى الاشياء التى استعمالها المريض أثناء
مرضه أو الموجود فى مواد برازه أو فى مواد قيئه ولاجل ذلك يفعل ما يأتى :
أولا يوضع فى الاناء المخصص لقبول مواد البراز والمخصص لقبول مواد القيء دائما
جانب من المحلول الآتى :

سولفات النحاس Sulfate de cuivre ٥٠ ر جراما
ماء مقطر Eau distillée ١٠٠٠ ر »
ثانيا تغمر ملابس المريض والفوط وما مائلها فى محلول مكون من :
سليمانى Sublimé ١ ر جرام
ماء مقطر Eau distillée ١٠٠٠ ر »

وتترك فيه مدة من الزمن ثم تخرج وتغسل بالصابون ثم توضع فى الفرن المعد
لتطهير الملابس والفروشات . وأما الحجرة التى كان المريض مقيما فيها والآلات
والاثاثات التى كانت موجودة فيها أثناء مرضه فتبخر بالتطهير تبعا للقوانين الصحية

المبحث الثالث فى الحمى الصفراء

التعريف — هى مرض حمى وطنى فى بعض البلاد الحارة من خط الاستواء يتصف

صفة إكلينيكية بتلون الجلد والمقلة وتحت اللسان باللون الاصفر اليرقاني وبقى دموى مسود وبخمي

الاسباب — السبب المهيئ هو استعداد يوجد بالانحص عند الاشخاص الغرباء القادمين من بلاد بعيدة عن الجهة الموجود فيها هذا المرض وخصوصا الاشخاص البيض بمجرد وصولهم الى هذه البلاد ويقل هذا الاستعداد بالاقامة في هذه البلاد زمنا طويلا والسبب المتمم هو مكروب يوجد في براز الاشخاص المتوطنين في بعض بلاد خط الاستواء المجاورة لمصب النهر المسمى (أمازون) وفي بلاد الاتيل وفي بوغاز المكسيك لغاية مصب نهر الأرينوك وفي الجهة الغربية من أفريقيا خصوصا في الجهة المنخفضة لها ويوجد المكروب الخاص بهذا المرض في المراحض التي يتبرز فيها المصابون به

علامات الحمى الصفراء — للحمى الصفراء دوران يميزانها وهما : — الدور الاول يتبدى فجأة بقشعريرة وحيدة شديدة مستطيلة المدة وحمى تصل حرارتها في مساء أول يوم الى درجة (٤١) بل والى (٤٢.٥) درجة ونصف يصحبها في أغلب الاحوال إمساك وتهوع وقي من مواد صفراوية — الدور الثاني يتبدى بانحطاط حرارة الحمى في صباح اليوم الثالث أو الرابع من المرض الى درجة (٣٨) لكن هذا الانحطاط وقي لان الحرارة تصعد ثانيا في مساء نفس اليوم الذي انخفضت في صباحه وتصل الى الدرجة التي كانت وصلت اليها في مساء أول يوم من المرض أى تصل الى درجة (٤١) أو درجة (٤٢.٥) ويصحب هذا الارتفاع الثاني للحمى ظهور اللون الاصفر اليرقاني في الغشاء المخاطي لمقلة العينين وتحت اللسان (اللون الاصفر للغشاء المخاطي المقلة وتحت اللسان لا يرى إلا في نور النهار) ثم يظهر في جلد الجسم . ويصحب ظهور اللون الاصفر حصول قي من مواد دموية مسودة (دم تغير بتأثير حوامض المعدة عليه وهو دم نزيف معدى) وحصول نزيف معدى أو حلقى أو أنفى أو معوى غزير أو في الجلد فيكون لطخا كدمية وإذا كانت المصابة امرأة قد يحصل النزيف عندها في الرحم أو في المهبل . وحصول الانزفة المذكورة يكون من اليوم الرابع الى السادس من المرض وهذه الانزفة ناجمة عن تلف عناصر الدم وعن الاستحالة الشحمية لجدر الاوعية

الدموية بتأثير إفرازات مكروب الحمى الصفراء المذكورة وقد يصحب هذه الظواهر هذيان هيجانى للمريض . فارتفاع الحرارة العمومية فجأة ووصولها الى درجة (٤١) في مساء أول يوم وانحطاطها في صباح اليوم الثالث أو الرابع ثم ارتفاعها ثانيا في مساء اليوم نفسه علامات مميزة لهذا المرض

المعالجة — أولا يعزل المريض ويحاط محله بمنطقة كرتينية ويمنع اختلاط الناس به منعاً كلياً . ثانيا ينظر الطبيب الى لسان المريض فاذا وجدته وسخاً أعطى له المقيء الآتى :

مسحوق عرق الذهب Poudre d'ipec ٢٠ جرام

شراب عرق الذهب Sirop d'ipec ٥٠ »

وإذا كان مع المريض إمساك أعطى له المسهل الآتى بدون مقيء

ماء مقطر Eau distillée ٢٠٠ جرام

سوالفات الصودا Sulphate de soude ٢٠ »

فوسفات الصودا Phosphate de soude ٢٠ »

ملح الطعام Chlorure de sodium ٠٢ »

وضد الحمى يعطى للمريض بعد انتهاء فعل المقيء أو المسهل كل ساعتين برشامة مركبة كالآتى :

ساليسيلات الكينين Salicylate de quinine ٢٥٠٠ سنتجراما

نفتول Naphtol ٠١٥ »

وبمجرد تجاوز درجة الحمى (٣٩) يوضع المريض في حوض مملوء بالماء البارد ويصب الماء البارد على الرأس ويخرج من الحوض متى شوهد أن المريض برد واقشعر أو يستعاض الحمام بلف المريض في ملاءة بليت في الماء البارد وعصرت ويكرر الحمام البارد أو اللف المذكور كلما وصلت الحرارة الى ٣٩ درجة ونصف حتى ولو كل ثلاث ساعات مرة . ومتى ظهر القيء الدموى يعطى المريض شرابا الليموناده الآتية :

ماء رايبيل Eau de Rapel ٨٠ جرام

شراب الكريز Sirop de cerise ١٠٠ »

ماء مقطر Eau distillée ١٠٠ »

مع وضع الثلج في كيس من الكاوتشوك ولف الكيس بفوطة ثم وضعه على المعدة بطريقة مستمرة ومتى ظهر اللون الاصفر فعل المريض حقنة شرجية صباحا ومثلها مساء كل حقنة مكونة كالآتي :

ماء بارد مثلج Eau glacée ١٠٠٠ جرام
نفтол Naphtol ٠.٢٥ سنتجراما

تحفظ في المستقيم بسد الشرج براحة اليد ومنديل مدة خمس دقائق ومع ما تقدم من عمل هذه الحقنة الشرجية يحقن تحت جلد المريض كل يوم صباحا ومساء مقدار ١٠ جرام في كل مرة من التركيب الآتي :

كلورور الصوديوم Chlorure de sodium ٢ جرام
فوسفات الصودا Pposphate de soude ٤ »
ماء مقطر غلي جيدا وبرد Eau distillée ١٠٠ »
ويقاوم الضعف التابعى لهذا المرض باعطاء المريض كل ثلاث ساعات ملعقة كبيرة من الميركب الآتي : —

صبغة القرفة Teinture de cannelle ٥٠ جراما
صبغة جوز الكولا " de kola ٥٠ »
شراب الكينا Sirop de quinine ١٠٠ »

الفصل الثالث في الأمراض الحمية الطفحجية العفنة

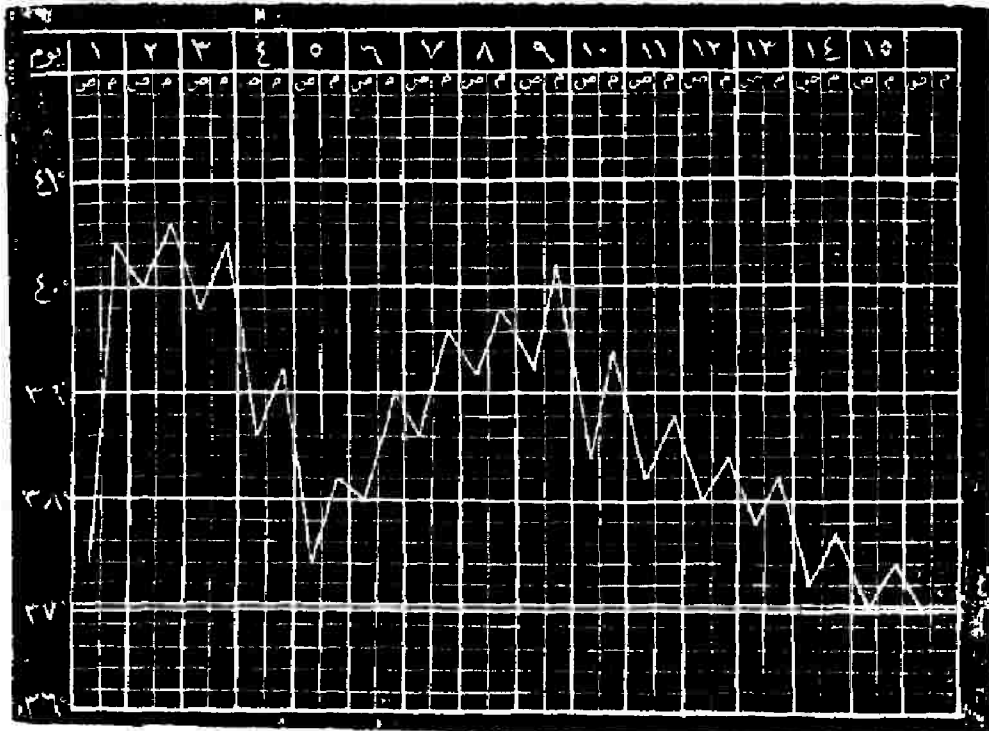
المبحث الأول في الجدري

التعريف — الجدري مرض حمى طفحى معد يتصف بطفح جلدى تقطى ابتداء ثم يصبر حاميا ثم حوىصليا منبعج الوسط يتقيح متحصله ثم يجف ثم تسقط قشوره تاركة في محلها بقع أو آثار التحام مختلفة العمق لا تزول البتة

الأسباب — السبب المهيء هو استعداد يوجد تقريبا عند كل إنسان ذكر أو أنثى وبالاخص عند الاطفال . والسبب المتم هو مكروب مخصوص ينتقل بالعدوى

وبالتلقيح الصناعي . ويوجد للجدرى نوع خفيف يقال له جدرى وهو التهاب جلدى
نقطى أيضا إنما هو التهاب سطحى

علاماته — يوجد للجدرى دور تفريخ وهو الزمن الذى يمضى من وقت دخول
مكروبه فى البنية الى وقت ظهور علاماته فى الجلد ومدته تسعة أيام أثناءها لا يشعر
المريض بشئ محسوس والدور الاول المرض هو دور الهجوم وهو يبتدىء أولا بقشعريرة
قوية يصحبها ارتفاع فجائى فى حرارة جسم المريض أى تحصل حمى شديدة تصل
درجتها الى (٤٠) تمكث حرارتها فى الدرجة التى وصلت اليها فى الارتفاع مدة ثلاثة



شكل نمرة (٤٧)

أيام متوالية كما هو واضح فى شكل نمرة (٤٧) . ثانيا يصحب الحمى آلام قطنية .
ثالثا قى . والدور الثانى للمرض هو دور الطفح وهو يبتدىء فى الظهور فى اليوم الرابع
من ابتداء الحمى . ويتلو ظهور الطفح انخفاض فجائى لدرجة الحمى فتصل الى ٣٧ ونصف
كما هو واضح فى الشكل المذكور وتمكث منخفضة مدة ثلاثة أيام . ويبتدىء الطفح
فى الظهور على هيئة نقط حمراء بارزة فى جلد الجبهة وحول العينين والفم ثم يعم باقى

شكل نمرة (٤٧) يشير لسير الحرارة فى الجدرى

جلد الوجه والجذع والاطراف وتكون هذه البقع إما منفصلة عن بعضها بجلد سليم وتكون قليلة العدد وإما أن تكون كثيرة العدد ومختلطة ببعضها . وعلى كل تصير هذه النقط حمات ثم حويصلات سرية المركز وكما يحصل الطفح في الجلد يحصل أيضا في الأغشية المخاطية . وفي اليوم الخامس يتعكر سائل الحويصلات أى يصير قيحا ومضى تعكر علم أن ظهور الطفح ثم فيصير السائل قيحا وهذا يعطى الى الحويصلات لونا أبيض صديفا ويصحب هذا التقيح ارتفاع حرارة الحمى ثانيا إنما يكون الارتفاع المذكور تدريجيا منتظما فتصل الى أقصاها في لارتفاع في اليوم التاسع كما هو واضح في شكل (٤٧) وهى حمى التقيح ويصحبها ارتفاع أجزاء الجلد المصابة . وفي اليوم العاشر من المرض يبتدىء التقشر مصحوبا بانخفاض الحمى تدريجيا الى أن تصير الحرارة طبيعية في اليوم الخامس عشر كما هو واضح في شكل (٤٧) . وفي الاحوال الخطرة من الجدري يكون الطفح مختلطا ذا لون أسود أى نزفيا . ويكون الطفح في الجدري قليلا جدا متفرقا عديم الحمى . واذا وجدت كانت خفيفة ولا تمكث زيادة عن عشرين ساعة ويبتدىء جفاف الحويصلات من اليوم الخامس . ويتميز دور هجوم الجدري من دور هجوم الحصبة بعدم اصطحابه بنزلة عينية ولا أنفية ولا حنجرية شعبية . ويتميز دور هجوم القرمزية بشدة الحمى فيها و باصطحابها بالذبحجة الخلقية وضخامة اللوزتين وعدم وجود الآلام القطنية . ويتميز الحمى التيفودية والتيفوسية المصرية (النوشة) بأنها لا تصل الى أقصاها في الارتفاع في اليوم الخامس إلا تدريجيا . وأما الجدري الكاذب المسمى بالجدري المائى و بجدري الغنم فتعكر حويصلاته من اليوم الثانى من ظهورها ثم تجف وتتقشر بسرعة وهو معد لكن لا ينجم عن عدواه إلا الجدري الكاذب

المعالجة الواقية — هى تلقيح مادة الجدري ويكرر هذا التلقيح كل عشر سنين مرة تنبيه . يجب على الطبيب المعالج أن يخبر المركز الصحى فى الحال ويعزل المريض ويلقح فى الحال الاشخاص القائمين بخدمة المصاب . ويمكث المصاب منعزلا عن السليمين مدة أربعين يوما من ابتداء المرض لان سقوط القشور يتم فى هذا الزمن ويلزم أن تكون حجرة المصاب متسعة متجددة الهواء ولا يغذى إلا بالالبان ويكون شربه من الماء المعصور عليه الليمون أو البرتقال . ويعمل له كل صباح حقنة شرجية

أولية منظفة تتبع بحقنة محتوية على :

بنزونفتول Benzonaphtole ٢٠ر. سذجراما

مع إعطائه كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

خلات النوشادر Acetate d'ammoniaque ١٠ر. جرام

» ٦٠ر. Sirop de capillaire شراب كزبرة البئر

» ٦٠ر. Eau de menthe ماء مقطر النعناع

ويذلك القطن لتسكين ألمه بالمروخ الآتى

كلوروفورم Chloroforme ١٠ر. جرام

» ١٠ر. Loudanum sydenham لودانوم سيدنام

» ١٠٠ر. Huile de jusquiame زيت البنج

ويعطى ضد الامساك التركيب الآتى :

سنرات المانيزيا Citrate de magnesie ٥ر. جراما

» ٣٠ر. Sirop de framboise شراب التوت

» ٢٠٠ر. Eau distillée ماء مقطر

وفى دور الطفح يحقن للمريض تحت جلده صباحا ومساء بسنتيمتر مكعب واحد من الاثير الكبريتيكى مع إعطائه كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية التى تكرر كل يوم طول مدة دور الطفح :

خلاصة الكينا Extrait de quinquina ٤ر. جرام

» ١٢٠ر. Potion tode جرعة تود (كونيكا)

» ٥٥٠ر. Eau de cannelle ماء القرفة

» ٣٠ر. Sirop de kola شراب الكولا

وتتناوب باعطاء كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

خلاصة الكينا Extrait de quinquina ٦ر. جرام

» ٣٠ر. Vieux cognac كونيكا عتيق

» ٦ر. Liqueur hofman سائل هوفان

شراب الكولا Sirop de kola ٣٠٠ جراما
واذا حصل ضعف في القلب حقن للمريض تحت جلده ثلاث مرات في اليوم كل
مرة بستيمتر مكعب واحد تارة من الأثير وأخرى من الكافيين أو من زيت الكافور
أو من الاسبارتاين . وفي الجدرى النزفي (الاسود) يعطى للمريض كل ساعة ملعقة
كبيرة من الجرعة الآتية :

أرجوتين Ergotine ٣٠٠ جرام

» شراب الراتانيا Sirop de ratanhia ٤٠٠

» ماء مقطر للزيزفون Eau de tilleul ١٢٠٠

ويمكن تعاقب الجرعة المتقدمة باعطاء المريض ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

كلورور الكلس المتبلور Chlorure de calcium ٤٠٠ جرام
Cristallisé

» ماء الحنظل Eau de laitue ١٢٠٠

» شراب بسيط Sirop simple ٣٠٠

والعلاج الموضعي ينحصر في وضع أقراص القطن على العين بعد أن يأمر
الطبيب المريض بفتحها ثم تثبت هذه الأقراص برباط ثم يطلى الطبيب بشرات الوجه
بالمرم الآتي :

ريزورسين Resorcine ٤٠٠ جرام

» جلسرين نقي Glycerine pure ٣٠٠

وقد يستعاض المرم المذكور بالرزذ على بشرات الوجه بعد غلق العين وربطها
كما ذكر بالسائل الآتي :

سليمانى Sublimé ٠.٢٥٠ سنتجراما

» حمض طرطريك Acide tartrique ٠.٢٥٠

» ماء مقطر Eau distillée ٢٥٠٠

ويفعل الرزذ أربع مرات في اليوم مدة الثلاثة الايام الأول من الطفح ثم ينقص
عدد الدفعات ثم توقف بعد اليوم السادس وحينئذ يدهن الوجه بالمرم الآتي :

سليمانى Sublimé ٠.٢٠٠ سنتجراما

Acide tartarique ٥٠.٠ - سنجراما

حمض طرطريك

Vaseline ١٠٠.٠٠ - جرام

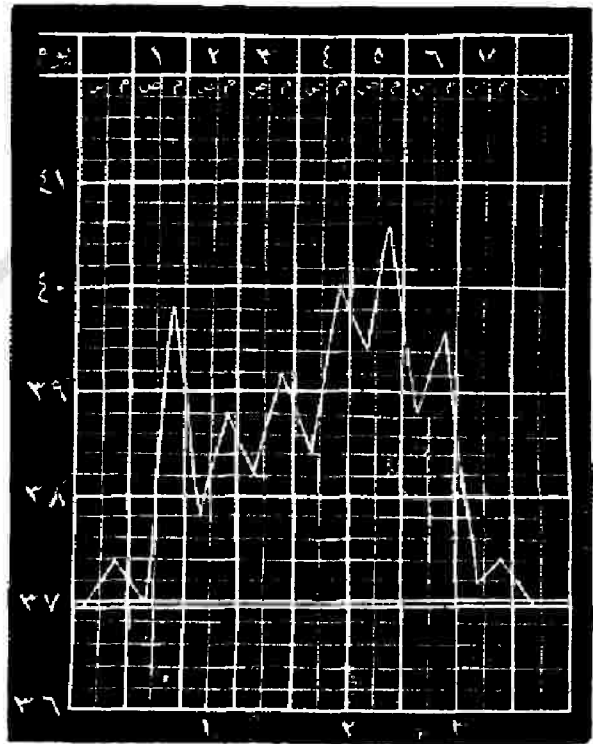
قازيلين

المبحث الثانى فى الحصبة

التعريف — الحصبة مرض حى طفحى معد يتصف فى ابتدائه بحالة نزلية للغشاء المخاطى الملتحمى والانفى والشعبى وفيما بعد بطفح جلدى مكون من نقط صغيرة مستديرة حمراء مرتفعة قليلا عن سطح الجلد السليم الذى يفصلها بعضها عن بعض

الاسباب — السبب المهيء هو استعداد يوجد بالاختص فى الطفولية عند النوعين

الذكر والانثى على حد سواء والسبب المتم هو مكروب خاص ينتقل من مريض الى سليم ويوجد فى دموع المصاب وفى إفرازاته وفى أنفه وشعبه وفى دمه ويوجد أثناء الطفح فى التصعدات الجلدية والتنفسية ويوجد فى القشور الجلدية فى دور التقشير ومدة تفريجه عشرة أيام



علامات الحصبة — علامات دور

المعجوم هى : أولا قشعريرة يصحبها ارتفاع الحرارة العمومية ارتفاعا فجائيا فتصل فى مساء أول يوم الى درجة

شكل نمرة (٤٨)

أربعين تقريبا ثم تنخفض كثيرا فى صباح اليوم التالى كما هو واضح فى رقم (١) من شكل نمرة (٤٨) . ثانيا يصحب الارتفاع الاولى للحرارة ظهور الظواهر النزلية للغشاء المخاطى الملتحمى والانفى والشعبى . ثالثا ترتفع الحرارة الحية ثانيا ارتفاعا تدريجيا وتذبذبا أى تصعد قليلا فى المساء وتنخفض أقل من ذلك فى الصباح وهكذا الى أن تصل الى

شكل نمرة (٤٨) يشير لسير الحرارة فى الحصبة

درجة أكثر ارتفاعاً من الدرجة التي وصلت إليها في أول يوم من المرض كما هو واضح في رقم (٢) من شكل نمرة (٤٨) رابعاً يصحب الارتفاع الثاني للحمى ظهور الطفح فيظهر أولاً في جلد الوجه فجلد العنق فجلد الصدر فجلد الأطراف فالفم فاللهاة فقبة الحنك فالبلعوم وهو كما ذكر مكوّن من نقط صغيرة مستديرة حمراء . خامساً في اليوم السادس أو السابع تنخفض حرارة الحمى انخفاضاً نهائياً كما هو واضح في رقم (٣) من شكل (٤٨) المذكور . سادساً من اليوم التاسع يبتدىء التقشر بالوجه فالعنق فجلد الصدر وفي آن واحد تحسن الظواهر النزلية فيقل الإفراز الأنفي والملتحى ويصير السعال أقل جفافاً والنفث أى البصاق يصير مكوّنًا من مخاط سهل الانفصال والخروج من الشعب . سابعاً من صفة هذا البصاق أنه يكون مستديراً مشرّذاً الحوافى كبصاق المسلولين . وقد تتضاعف الحصبة بتغيرات رئوية أو كلوية . وقد يصحب دور الهجوم بسبب شدة الحمى ظواهر دماغية أو أنزفة مختلفة المجلس . وتتميز القرمزية بارتفاع درجة الحمى فيها أكثر من حمى الحصبة وبالذبحة الحلقية المصحوبة باحتقان وانتفاخ العقد الليمفاوية العنقية وبعدم وجود النزلة العينية الأنفية الشعبية

المعالجة — يوضع في أنف الطفل قطعة قطن مغموسة في المرهم المتولى أو مرهم اليزورسين ويعزل الطفل في حجرة متسعة متجددة الهواء لا تقل حرارتها عن درجة عشرين في الشتاء مع تدنثر الطفل بالملابس ذات اللون الأحمر وكذلك ستائر النوافذ تكون ذات لون أحمر وهي عادة قديمة عند المصريين يجب احترامها . ولا يعطى الطفل إلا اللبن والمنقوعات الساخنة . ويمكث ملازماً لحجرتة مدة أربع أسابيع في الأحوال الخفيفة وأكثر من ذلك في الأحوال المتضاعفة والخطرة . مع إعطائه كل ساعتين ملعقة متوسطة من المركب الآتى :

منقوع اليزوفون	Infusion de tilleul	٨٠ ر	جراما
خلات النوشادر	Acetate d'ammoniaque	٠٣ ر	»
كونياك (أوروم أونبيذ ساخن)	Cognac ou vin chaud	١٠ ر	»
شراب التوت	Sirop de framboise	٢٠ ر	»

الكولات القرفة Alcolate de cannelle ٠٣ ر »

و ضد الارتقاع الكبير للحمى يعطى فى المساء ملعقة كبيرة من التركيب الآتى :

كلورايدرات الكينين Chlorhydrate de quinine ١٠ جرام

شراب التوت Sirop de framboise ٥٠ ر »

ماء مقطر للنعناع Eau distillée de menthe ٣٠ ر »

أو يعطى جرعة سالييلات الصودا $\frac{1}{2}$ أو الاسبيرين $\frac{1}{2}$ وقد يلتجأ الى وضع المريض فى حمام درجته ٣٥ ثم تنزل حرارته الى ٢٢ درجة . هذا مع غسل الاعين ثلاث دفعات فى اليوم بالمحلول الدافئ لحمض البوريك $\frac{1}{2}$ وينظف فم الطفل كذلك عقب تعاطيه اللبن بمخزقة نظيفة تبل فى المحلول الآتى :

ثيمول Thymol ٠٢٥ ر سنتجراما

حمض فينيك Acide phinique ١٠٠ جرام

صبغة الجاوى Teinture de Benzine ١٠٠٠ ر »

الكول فى درجة ٩٠ Alcool à 90° ١٠٠٠ ر »

ماء مقطر على جيدا Eau distillée bouillie ١٠٠٠٠٠ ر »

أو بماء الاوكسجين $\frac{1}{2}$. وفى حالة مضاعفة الحلق بالالتهاب يغسل الحلق أو بمس بكرة من القطن غمست فى المحلول الآتى :

فوق منجانات البوتاسا Per manganate de Potasse ٥٠ ر سنتجراما

ماء مقطر Eau distillée ١٠٠٠ جرام

ولمساعدة ظهور الطفح يعطى المريض كل ساعة ملعقة متوسطة السعة من الجرعة الآتية :

روح مندر يوس Spri manderius ٥ جرام

شراب الاتير Sirop d'ether ١٥ ر »

الكولات الميليسيا Alcolat de milisse ٩٠ ر »

واذا تضاعف بحالة رئوية وضع على الصدر اللبخ الخردلية وفعلت حجابة تشريطية على الصدر أيضا . واذا حصلت مضاعفة دماغية تعرف بحصول تشنج للطفل يعمل

للطفل في الحال الحقنة الشرجية الآتية أولا :

جليسرين Glycerine ٢٠ ر جراما

مطبوخ الخطمية Decoction de guimauze ١٥٠ ر »

ثم بعد خروج المواد البرازية باحقنة السابقة يفعل للطفل الحقنة الآتية لتحفظ :

كلورال إيدراتى Chloral hydraté ٥٠ ر سنتجراما

منقوع الفالريانا Infusion de valeriane ٥٠ ر جراما

وبعد حقنه تحفظ بسد الشرج براحة اليد ومنديل مثنى جملة ثنيات وتكرر الحقنة المنظفة ثم الحقنة الأخرى في المساء وفي الأيام التالية صباحا ومساء الى زوال التشنج كلية . وينبغي أن يوضع بحجرة المريض إناء على النار توضع فيه المواد الآتية لتشبيع حجرة المريض بالبخار المتصاعد

عطر الاوكاليتوس Essence d'eucalyptus ٥ ر جرام

» الزعتر „ de thyme ٥ ر »

» المريمية „ de sauge ٥ ر »

الكول في درجة ٩٠ Alcoala ٩٠ ١٠٠ ر »

ماء مقطر Eau distillée ١٠٠٠ ر »

وكما انتهى بتغيير المقدار المذكور يكرر وضعه لاستمرار وجود البخار المتصاعد منه طول مدة المرض مع إخبار مركز الصحة لان الحصبة من الامراض العفنة المعدية . ومتى ابتدأت النقاها والتقشر يدهن جسم المريض بالفازلين . وفي ثاني يوم يوضع الطفل في حوض مملوء بالماء الساخن ثم يغسل جسمه بالصابون وبعد ذلك ينشف جيدا ويدثر بملابس نظيفة مبخرة ولا يصرح للطفل بتترك حجراته إلا بعد مضي ثلاثين يوما من ظهور الطفح وفي هذه المدة أى مدة النقاها يعطى الطفل كل يوم ملعقة متوسطة السعة من شراب اليودوتين . واذا حصل انتفاخ العقد الليمفاوية العنقية يوضع عليها رفائد مبتلة بالماء الساخن بعد عصرها ودهنها بالمرهم اليودى مع دهن الشفتين وفتحة الحفر الانفية بالمرهم البوريكى . وغسل الانف بمحلول فوق منجانات البوتاسا السالف الذكر . وبعد الغسيل يوضع داخل الحفر الانفية نقطة من

زيت المتبول - ٣- ويمكن في الاحوال الخطرة تجربة الحقن تحت جلد البطن بمقدار ٢ سنتيمتر مكعب من مصل الاستربتوكوك إنما يكون في أول يوم من المرض ولا يكون قط بعد اليوم الرابع أو الحقن في الوريد بالاليكترار جول بمقدار ١٠-١٠٠ سنتجرام يوميا . ويرسل الطفل زمن الصيف الى حمامات موندور أو بور بول اذا أمكن ذلك

المبحث الثالث في الوردية

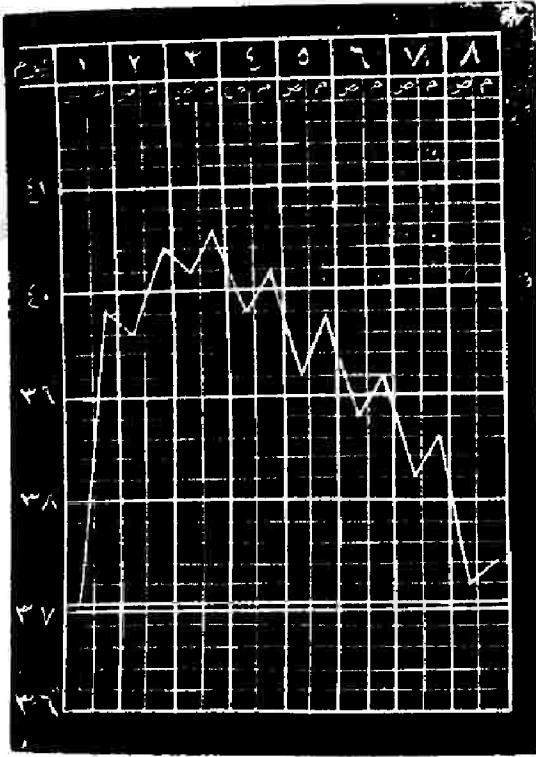
التعريف — هي مرض حمى طفحى لا يصطحب دور هجومه لابتغيرات عينية ولا أنفية ولا شعبية وطفحه صغير تقطى يظهر على جلد الوجه والصدر متفرقا . ومتى ظهر انحطت الحمى وزالت في مدة (٢٤) ساعة وقد يكون انخفاضها تدريجيا وبذلك تمكث نحو أسبوع من ابتدائها الى زوالها كلية
المعالجة — تعالج الوردية بما هو مذكور في معالجة الحصبة

المبحث الرابع في القرمزية

التعريف — القرمزية مرض حمى طفحى معد يتصف يذبحة حلقية وطفح جلدى دى يقع منسعة ولون أحمر قانئ شبيه بلون عصارة التوت الشوكى الاحمر تقلص فيما بعد بشرته على هيئة قشور عريضة ومن صفة هذا المرض أنه يصحب طفحه احتقان كلوى
الاسباب — السبب المهي هو استعداد خاص يكثر من سن الطفولة الى السنة العاشرة من الحياة خارج الرحم عند الذكور والاناث على حد سواء ثم يأخذ هذا الاستعداد فى التناقص الى سن العشرين وبعد هذا التاريخ تصير الاناث أكثر استعدادا للاصابة بالقرمزية خصوصا أثناء النفاس (الاجهاض والولادة) ولكن على العموم الاستعداد للاصابة بالقرمزية أقل من الاستعداد للاصابة بالحصبة والخطر فى القرمزية أكثر مما فى الحصبة . والسبب المنهم هو مكروب خصوصى يدخل فى الدم بالعدوى

علامات القرمزية — هي أولا أن دور تفريخ القرمزية أقصر من دور تفريخ الحصبة ومن دور تفريخ الجدري حيث لا تتجاوز مدته فى القرمزية الاسبوع . ثانيا دور هجوم

القرمزية يبتدىء بقشعريرة شديدة يصحبها ارتفاع الحرارة العمومية ارتفاعا عظيما فجائيا
فصل في مساء أول يوم إلى درجة (٤٠) وفي مساء نأى يوم إلى أكثر من ذلك وفي



شكل نمرة (٤٩)

مساء ثالث يوم إلى أكثر من ذلك كما هو واضح في شكل (٤٩) ويظهر طفح القرمزية من اليوم الثاني مبتدئا بجلد العنق والجذع والمفاصل من جهة الانثناء ثم جلد الأيدي ثم جلد الوجه أخيرا ثم راحة اليدين وأخص القدمين وكما ذكر فإن الطفح يكون للطح متسعة ذات لون أحمر قاني تستمر موجودة مدة ثلاثة أيام أثناءها يصير الغشاء المخاطي للحلق واللهاة أحمر منتفخا وكذلك تنتفخ اللوزتان وتصيران حمراوين ويعسر الازدرداد. ودور الانحطاط الحمى يبتدىء من صباح اليوم الرابع من ظهور الحمى ويكون

الانحطاط تدريجيا إلى أن تصبح الحرارة طبيعية في اليوم الثامن من ابتداء الحمى كما هو واضح في شكل (٤٩) المذكور. وتقشر بشرة الجلد في لطح الطفح يبتدىء من اليوم التاسع أى من اليوم التالى لانحطاط الحمى إلى الدرجة الطبيعية لحرارة الجسم. ويبتدىء بجلد العنق والجذع فالأيدي فالوجه فإخصى القدمين وتكون القشور في جلد الوجه صغيرة لكنها أكبر من قشور الحصبة فيه. وتكون القشور في جلد الجذع أكبر من قشور جلد الوجه. رابعا تكون قشور جلد أخصى القدمين وجلد راحة اليدين عريضة كثيرا وتشبه أغصان الكفوف فكبر القشور يميز القرمزية أيضا ومدة دور التقشر تمتد من ثمانية أيام إلى خمسة عشر يوما تظهر أثناءه التغيرات الكاوية المعينة وبدونها فالقرمزية مرض مميت في أكثره

المعالجة — أولا يلزم الطبيب المعالج أن يخبر الإدارة الصحية في الحال لعمل التبخير

شكل نمرة (٤٩) يشير لسير الحرارة في القرمزية

والاجراءآت الصحية . ثانيا يلزم الطبيب المعالج أن يعزل المصاب في حجرة متسعة متجددة الهواء ذات حرارة معتدلة ولا يغذيه إلا باللبن ولا يسقيه إلا الماء المقطر المغلي المبرد المضاف اليه عصارة الليمون أو البرتقال . ثالثا يمس الخلق كل ثلاث ساعات بقطعة قطن مثبتة على حامل تغمس في التركيب الآتى وتحرق بعد المس :

ريزورسين	Resorcine	١٠ جرام
جليسرين نقي	Glycerine neutre	٢٠ »
ماء مقطر للورد	Eau distillée des roses	٨٠ »
ويأمر الطبيب بالتضمض أيضا كل ثلاث ساعات بالمركب الآتى :		
ثيمول	Thymol	٢٥ - سنتجرام
حمض فينك	Acide phinique	١٠ جرام
صبغة الجاوى	Teinture de Benzine	١٠ »
الكول في درجة ٥٠	Alcool a 90°	١٠ »
ماء مقطر	Eau distillée	١٠٠٠ »

وضد الحمى يوضع المريض يوميا في حوض مملوء بالماء الفاتر يمكث فيه ربع ساعة ثم يخرج ويأشف جسمه جيدا ثم يلف بحرام من الصوف مع اعطائه صباحا ومساء برشامة مكونة كالآتى :

انتيفيرين	Antipirine	٥٠ - سنتجراما
بي سولفات الكنين	Bisulfate de quinine	٢٥ - »

واذا لم تهبط درجة الحمى نوعا وكانت شديدة غمر المريض في حوض مملوء بالماء الذى درجته من ١٥ الى ٢٥ درجة ومكث فيه مدة ١٠ دقائق مع صب ماء بارد على الرأس أثناء وبعد مضي المدة المذكورة يخرج ويلف في حرام ويكرر الحمام بالكيفية المذكورة ثلاث مرات في اليوم عند ما تجارز درجة الحرارة ٣٩ درجة ولا يمنع استعمال الحمام الا اذا كان هناك ضعف قلبي أو انحطاط في قوى المريض وحينئذ يستعاض الحمام باعطائه ملعقة كبيرة كل ساعة من الجرعة الآتية :

كافيين	Caféine	١٠ جرام
--------	---------	---------

ساليسيلات الصودا	Salicylate de soude	٣ جرام
روم	Rume	» ٤٠ ر
شراب النعناع	Sieop de menthe	» ٣٠ ر
خلات النوشادر	Acetate d'ammoniaque	» ١٠ ر
ماء مقطر للزيفون	Eau de tilleul	» ٦٠ ر

هذا مع تناوب الحقن تحت جلد المريض بالكافيين وريت الكافور وسولفات الاسيارتاين . وفي الشكل العصبي للقرمزية يعطى المريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

كلورال إيدراتي	Chlorale hydraté	١٠ جرام
برومور البوتاسيوم	Bromure de potassium	» ١٠ ر
صبغة المسك	Teinture de muse	» ١٠ ر
منقوع الزيفون	Infusion de tilleul	» ١٢٠ ر
شراب قشر النارج	Sirop d'écorce d'oranger amer	» ٢٠ ر

ويأمر الطبيب المريض باستعمال الغرغرة المكونة من :

ماء مقطر	Eau distillée	٤٠٠ جرام
ماء أوكسجينى	» oxygenée	» ١٠٠ ر

أو الغرغرة المكونة من :

كلورات البوتاسا	Chlorate de potasse	١٠ جرام
ماء مقطر	Eaudis tillée	» ١٠٠ ر

وإذا كان المريض طفلاً أخذ الطبيب قطعة قطن مثبتة على قضيب ويفمسها في أحد السوائل المذكورة المعدة للمس الحلقى ثم يمس بها الحلق ثم تحرق وتستعاض بغيرها في كل مس ويكرر ذلك جملة مرات في اليوم . وإذا كان المصاب رجلاً يمكن الطبيب أن يستعاض المس بغسيل الحلق بواسطة جهاز غسيل الحلق مع تجنب دخول السوائل في الحفر الانفية . وإذا كانت المصابة طفلة أو امرأة يلزم غسل فرجها ومهبلها

بالسوائل المظهرة مرارا في اليوم . وفي حالة وجود ظواهر مميتة وناجمة عن تغير عضوى قلبى أو عن عدم كفاءة فعل المحافظ فوق الكللى يعطى للمريض كل ساعتين سبع نقط من التركيب الآتى :

خلاصة المحافظ فوق الكللى Extrait de capsule surrinal
ماء مقطر أضيف اليه جزء من الالكول Eau distillée alcoolisée
جرام ١٠٠٠ »

وفي حالة حصول المضاعفة الكلوية لا يصرح للمريض بغير اللبن إلا بعد زوال الزلال من البول زوالا تاما مع اعطائه المسهلات زمنا فرمنا . وبعد هبوط الحمى في الشكل الحميد غير المضاعف بأعراض أخرى يوضع المريض يوميا في حوض مملوء بماء ساخن لمساعدة سقوط قشور المرض وبعد الحمام ينشف جيدا ثم يدلك جسمه بالزيت الفينيكى ويعطى بعد كل أكلة ملعقة كبيرة من النبيذ اليودوالتينى . ويلزم مكث المريض منعزلا مدة أقلها أربعين يوما كما يلزم أن يغسل كل شخص يده اذا لمس بها المريض أو لمس بها شيئا من أشياء حجراته بالمحلول المكون من : السليمانى وحمض الطرطريك والماء المقطر المضاف اليه الالكول السابق الذكر . ويلزم الطبيب أن يأمر بتطهير جميع الأشياء المنزلية التى وجدت في حجرة المريض (ملابس ملايات ومفروشات وغيرها) في الفرن الخاص بذلك وتبخير حجرة المريض وتنظف أرض الحجرة بحكم بالشاردة التى غمرت في المحلول الآتى :

سولفات النحاس Sulphate de cuivre جراما ١٢
ماء مقطر Eau distillée ١٠٠٠ »

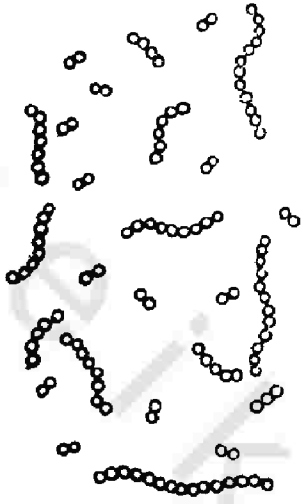
وترش جميع الحوائط بهذا المحلول أو بمحلول السليمانى السابق الذكر

المبحث الخامس في الحمرة وتسمى بنار القديس انطون

التعريف — الحمرة مرض حمى ذو طفح لخطى معد ولطخه لها ميل عظمى للامتداد باصابتها للجلد السليم المجاور لها ويصحب لطفح الحمرة انتفاخ عظيم في جرد الجلد المصاب وتألمه واحمراره أى توجد فيه ظواهر الاتهاب (احمرار وألم وانتفاخ وارتفاع الحرارة)

الأسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص والسبب المتم هو دخول مكروب هذا المرض بالتلقيح وهذا التلقيح يحصل بمخدش الغشاء المخاطي لاحدى حفرتى الانف

بظفر نفس المريض عند ما يريد نزع قشور توجد فى الحفرة الانفية المذكورة أو بمخدش بشرة جلد الوجه أو جلد الرأس بأظافر المريض عند ما يهرشها وهذا المكروب هو الاستربتوكوك شكل نمرة (٥٠)



شكل نمرة (٥٠)

علامات الحمرة فى الوجه — هى : أولا قشعريرة وألم رأسى وارتفاع فجائى فى الحرارة العمومية للجسم فتصل فى مساء أول يوم تقريبا الى درجة (٤٠) وفى مساء ثانى يوم الى درجة (٤١) تقريبا ثم تنخفض كثيرا فى صباح اليوم

الثالث ثم تصعد قليلا ثانيا فى مساء اليوم الثالث المذكور وتستمر فى تذبذب (ارتفاع وانخفاض قليلين) الى مساء اليوم السادس فتصعد فيه وتصل الى درجة (٤١) تقريبا ثم تنخفض كثيرا فى اليوم السابع ثم يعقب هذا الانخفاض ارتفاعها فى مساء نفس اليوم السابع ولكن هذا الارتفاع وقى حيث يعقبه انخفاض فى صباح اليوم الثامن انخفاضها ثانيا فيه قد تصل الى درجة أقل من (٣٧) كما هو واضح فى شكل نمرة (٥١) الآتى . ثانيا تظهر اللطخ الطفحية للحمرة الوجهية فى جلد الوجه فى نفس أول يوم من الحمى أو فى ثانى يوم منها وهى لطخة متسعة حمراء اللون سطحها مرتفع عن سطح الجلد السليم لماعا أملس وهى غير منتظمة الدائر بتبدى فى أغلب الاحوال بجلد الانف أو الاجفان أو صيوان الاذن . ثالثا من صفات هذه اللطخة ميلها للامتداد على الجلد السليم المجاور فكثيرا ما تمتد الى جلد الرأس فيصير الرأس والوجه منتفخين انتفاخا عظيما ومتى وقف الاحمرار عن

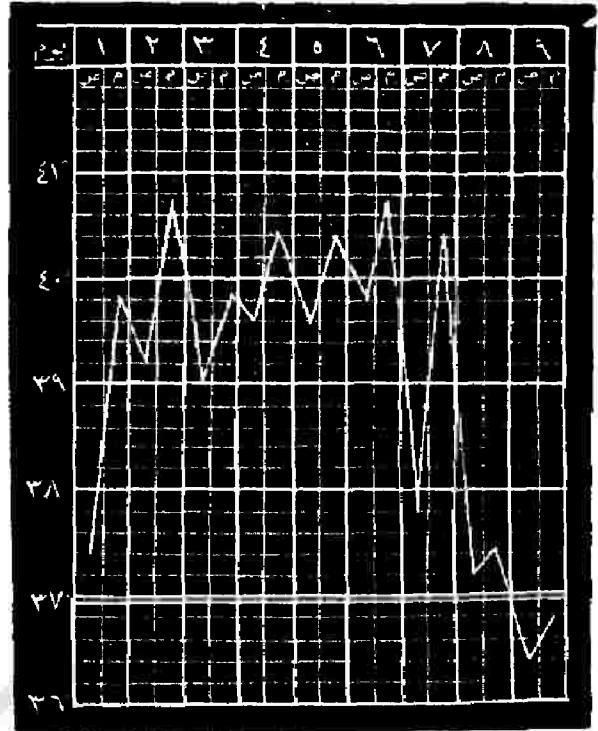
شكل نمرة (٥٠) يشير لمكروب الحمرة المسمى استربتوكوك وهو مكون من حبوب

مصفوفة على هيئة سلسلة

الامتداد انخفضت درجة الحمى . وقد يحصل انخفاض في الحرارة أثناء امتداد الاحمرار الى الجلد السليم ولكن يعقب هذا الانخفاض ارتفاعها ثانياً إنما يكون ارتفاعاً وقتياً كما هو واضح في شكل نمرة (٥١) .

رابعا كثيراً ما يحصل للمريض أثناء الحمى هذيان

المعالجة — تقتصر معالجة الحمرة أولاً في وضع المريض في حجرة متسعة متجددة الهواء . ثانياً الاسراع في إعطائه المسهلات . ثالثاً لا يعطى المريض إلا المشروبات المكونة من الماء وعصارة الليمون أو من الماء وعصارة البرتقال . رابعاً يفعل الرذذ على جلد الوجه (المصاب والسليم) مدة دقيقة بالمركب الآتي :



شكل نمرة (٥١)

إثير كبريتيك Ether sulfurique ١٠٠ جرام

كافور Camphre ١٠ »

وبعد الرذذ يدهن الجلد المصاب والسليم المحيط بالتركيب الآتي :

سليماني Sublimé ١٠٠ » سنجرام

منتول Menthol ٢٠ »

فازيلين Vaseline ١٠٠ جرام

أو يوضع على الجلد المصاب رفاًد مبتلة إما بمحلول حمض الفينيك ١:٣ أو بمحلول السليماني ١:٣ ويكرر وضعها كلما سخنت مع حفظ العين من ملامسة هذه المحاليل هذا مع إعطاء المريض كل أربع ساعات حبة مركبة كالآتي :

شكل نمرة (٥١) يشير لسير الحرارة في حمرة الوجه

بروم ايدرات الكينين	Bromhydrate de quinine	٠.٢٠	سنتجراما
أزونات الاكونيتين المتبلور	Nitrate d'aconitine crestallisé	ربع مليجرام	
خلاصة الافيون	Extrait d'opium	٠.٠١	سنتجرام
برومور البوتاسيوم	Bromure de potassium	٣	جرام
شراب الكلورال الايدراتي	Sirop de Chloral hydraté	٤٠	»
ماء الحس	Eau de laitiue	١٢٠	»

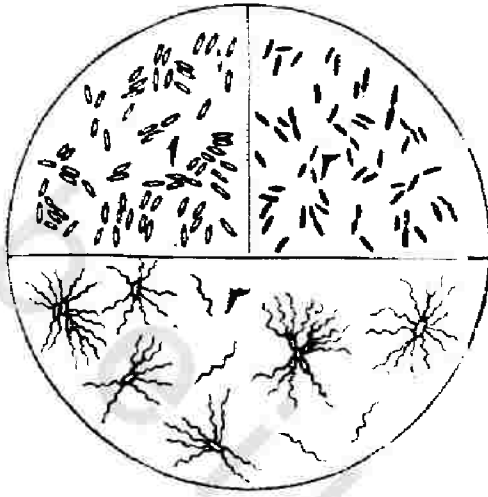
مع وضع المريض في حوض مملوء بماء درجته نحو (٢٠) درجة وبمكث فيه مدة (١٥) دقيقة مع صب سلسال ماء بارد على رأسه طول مدة مكثه في الحوض وبعد الخروج ينشف جيدا ويستمر وضع الرفائد الخلية الباردة أو الثلج على الرأس ويكرر وضع المريض في الحمام المذكور دفعة كل ثلاث ساعات مع إعطائه الجرعة السابقة ما دام الهذيان موجودا أو كانت درجة الحرارة مرتفعة ارتفاعا عظيما . وإذا شاهد الطبيب أن جميع ما ذكر لا يؤدي الى نجاة المريض حقن تحت جلده بالمصل الصناعي لمكروب الاسترپتوكوك للاستاذ لوجير (Leger) ولكوني لم أستعمل هذا المصل قط فحقيقة نجاحه أشك فيها

المبحث السادس في الحمى التيفودية

التعريف — الحمى التيفودية مرض حمى عفن معد يتصف صفة تشريحية بتغيرات ثابتة مجسمها الأجرة المخاطية المعوية خصوصا الأجرة المجتمعة المكونة للطخ بير الموجودة في الطرف النهائي للامعاء الدقاق

الأسباب — السبب المهيء هو استعداد يوجد في كل سن وعند النوعين الذكر والانثى على حد سواء والسبب المتمم هو دخول مكروب هذا المرض في دم الانسان بواسطة ماء الشرب المحتوى عليه أو أكل الخضراوات التي تلوثت بالماء المحتوى على هذا المكروب نيئة أو أكل ما كولات أخرى تلوث بهذا المكروب ، ومتى دخل المكروب في دم شخص وكان مستعدا للاصابة صار مريضا وصار ينبوعا لنشر المكروب

المذكور حواليه ووجد المكروب حيثذ في دمه وفي طحاله وكبدته وفي لطح پير بعدد أكثر مما يوجد منه في الاجزاء الأخر من



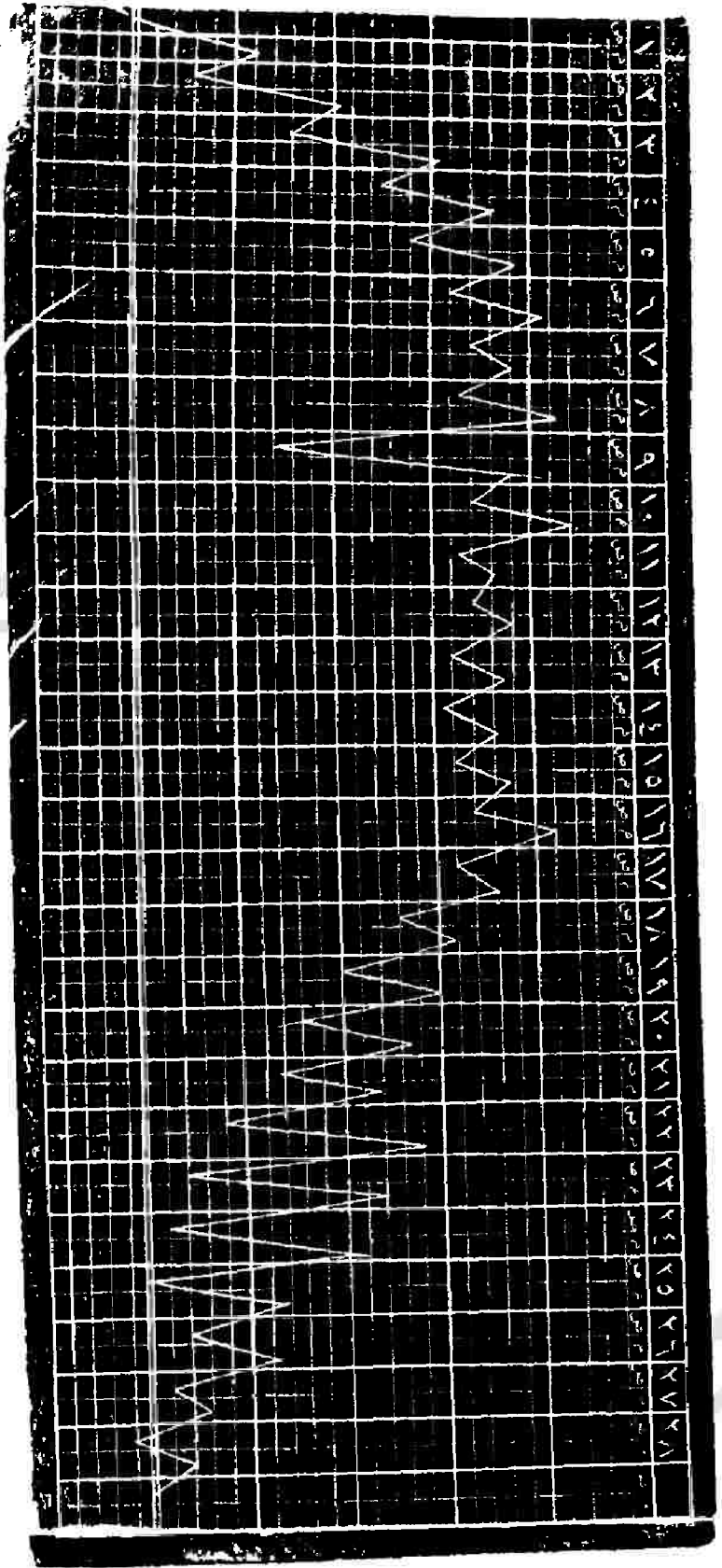
شكل نمرة (٥٢)

الجسم وهذا المكروب مكون من قضبان مستديرة الأطراف كثيرة الحركة تتلون بالملونات العادية خصوصا بلون زهيل وZaihl ويفقد هذا اللون اذا وضع في محلول جرام وهو المؤشر له بشكل (٥٢) وهذا المكروب يشبه مكروب الامعاء الغلاظ المسمى (كولى باسيل) ولكن مكروب الحمى التيفودية له خاصية الالتصاق والتجمع

اذا وضع عليه جزء من المكروب نفسه آتيا من دم مريض مصاب بنفس الحمى التيفودية علاماتها — يسبق العلامات الخاصة بالحمى التيفودية الظواهر العمومية التي تحصل في ابتداء الحميات العفنة وهي ألم الرأس وفقد الشهية ويعقب ذلك ظهور العلامات الخاصة بالحمى التيفودية وهي أولا قشعريرة يصحبها حمى ترتفع درجتها بالتدريج كما سيأتى . والتغيرات التشريحية هي أنه في الاسبوع الأول للرض تحتقن غدد پير . ثانيا يصحب ذلك إسهال يحصل للمريض وبهذا الإسهال تتميز الحمى التيفودية في الاسبوع الاول عن الحمى التيفوسية المصرية المعروفة عند المصريين بالنوشة ويزداد حجم الطحال في آخر الاسبوع الأول المذكور . وفي الاسبوع الثانى من المرض يموت الغشاء المخاطى المغطى للطح پير . ثالثا يظهر على جلد البطن والصدر نقط عدسية الشكل وردية اللون . وأثناء الاسبوع الثالث يسقط الغشاء المخاطى الميت من غدد پير ويخلف سقوطه تقرحات هذه الغدد ويقال لها تقرحات تيفودية . وحين ذاك قد تحصل المضاعفات مثل الأنزفة المعوية والانتقاب المعوى البريتونى والالتهاب البريتونى وغيرها وفي الاسبوع الرابع تلتحم التقرحات وتبتدى الأعراض فى الانحطاط . ويمكن تقسيم مدة الحمى التيفودية بالنسبة للتغيرات المعوية وبالنسبة لسير الحرارة فيها الى أربعة أدوار

شكل نمرة (٥٢) يشير لسير مكروب الحمى التيفودية

أولاً دور الهجوم والصعود
الحى فالحرارة تصحب
القشعريرة فترتفع عن
الدرجة الطبيعية وتستمر
فى الارتفاع بالتدريج
وببطء وانتظام ويتم هذا
الدور فى اليوم الثامن من
ابتداء الحى وفى مساء هذا
اليوم تكون درجة الحى
وصلت الى اقصاها أى
الى درجة (٤١) وكسور
كما هو واضح فى شكل
(٥٣) وبسبب هذا
الارتفاع الحى تظهر
الظواهر الدماغية والعصبية
مثل الهذيان والهيجان
والنفضات الوترية
والتشنجات (وهذه
الظواهر تكون أقل شدة
مما فى النوشة) . ثانياً دور
وقوف الحى وهو أن
حرارة الحى تقف فى
الدرجة التى وصلت اليها
فى الارتفاع مساء اليوم



شكل نمرة (٥٣)

شكل نمرة (٥٣) يشير لسير الحرارة فى الحى التيفودية

الثامن وابتدى دور الوقوف من اليوم التاسع من ابتداء الحمى وينتهى فى اليوم السادس عشر وتكون درجة الحرارة أثناء هذا الدور واقفة فى نقطة ثابتة تقريبا تتذبذب فى صعود ونزول بين درجة (٤٠) و (٤١) وقد تقطع الحمى إلى بعض خطوط الدرجة فى اليوم التاسع عشر عقب ظهور الطفح الوردى على جلد البطن والصدر وفى هذا الدور سواء فى ابتدائه أم فى وسطه أم فى انتهائه تظهر الاحتقانات الشعبية والدماعية (الهذيان) ثالثا دور الانحطاط وهو يبتدى من اليوم السادس عشر الى اليوم الواحد والعشرين وأحيانا بعد ذلك التاريخ وأثناءه تقطع الحرارة صباحا وترتفع نوعا مساء أى ارتفاع الحرارة فى المساء يكون قليلا بالنسبة لانخفاضها فى الصباح وهذا الدور هو دور متوسط يوجد ما بين دور الوقوف ودور الانحطاط النهائى للمرض . رابعا دور الانحطاط النهائى للحمى وهو رابع أسبوع للمرض أثناءه تلتحم قروح الأمعاء . وانخفاض الحمى يكون تدريجيا وبطيئا ومنتظما والانخفاض اليومى يكون ابطأ من الصعود الابتدائى للمرض فى السير ولا تصل حرارة الحمى إلى الدرجة الطبيعية إلا نحو اليوم الثامن والعشرين من المرض كما هو واضح فى شكل (٥٣) المذكور . وقد تمتد هذه الحمى التيفودية الى اليوم الاربعين بل وإلى اليوم الستين فبعقب ذلك حصول ضعف عظيم للمريض فى الجسم والعقل ومدة نقاهة الحمى التيفودية طويلة فهى تستمر من ١٥ يوما الى شهر بل وشهرين وتتميز الحمى التيفوسية المصرية بعدم حصول الطفح الوردى وبعدم حصول احتقان اطخ بير ولذلك ينتهى المرض فى الاسبوع الثالث (٢١ يوما) وتتميز أيضا الحمى التيفوسية المصرية بسرعة صعود الحمى أثناء دور الهجوم ومدة هذا الدور أسبوع ويعقبه دور الوقوف ومدته كذلك أسبوع وعقب ذلك يحصل دور الانحطاط النهائى فجأة عقب حصول عرق غزير أو إمهال متكرر غزير الكمية (بحران)

المعالجة — يجب على الطبيب أولا أن يخبر الصحة بوجود هذا المرض ، ثانيا عزل المريض فى حجرة متسعة متجددة الهواء خالية من الفرش والسجاجيد والستائر بحيث لا يترك فيها غير سرير المريض . ثالثا لا يعطى المريض طول مدة المرض شئ للغذاء غير اللبن فقط فيعطى له كل ثلاث ساعات كوب كبير منه بعد أن يكون غلى

جيدا . رابعا يعطى له عوضا عن الماء شربا التركيب الآتى :

عصارة الليمون الجيد Suc de bon citron ١٠٠ ر جرام

ماء مقطر غلى وبرد Eau distillée bouillie ١٠٠٠ ر »

خامسا يوضع فى الاوانى التى يتبرز فيها المريض نحو لتر من ماء الجير أو من حمض الكبريتيك أو من محلول سولفات النحاس أو من محلول السليمانى فى كل إثناء . سادسا يعطى فى أول يوم مقدار ٧٥ ر . سنتجراما من الزئبق الحلو أو كوبة من التركيب الآتى لاختراج المواد البرازية الموجودة فى الامعاء ولا تكرر إلا بعد مضى الأسبوع الأول بسبب تغير غدد بيبير : —

فوسفات الصودا Phosphate de soude ٥٠ ر جراما

سولفات الصودا Sulfate de soude ٤٥ ر »

كلورور الصوديوم Chlorur de sodium ٥ ر »

ماء مقطر Eau distillée ١٠٠٠ ر »

سابعا وهو العلاج الوحيد للحمى التيفودية والتيفوسية المصرية ويقتصر فى وضع المريض فى حوض مملوء بالماء البارد كلما تجاوزت درجة حرارة الحمى (٣٩) درجة . وتكون درجة حرارة الحمام (٣٥) درجة ابتداء وبعد مكث المريض فيه دقيقة يصب بكل بطء على ماء الحوض ماء بارد الى أن تنزل درجة حرارة ماء الحوض الى (٢٢) درجة ويمكث المريض فى الحوض مدة ١٥ دقيقة أو الى أن تحصل له قشعريرة . وأثناء مكثه فى الحوض يصب على رأسه سلسال ماء بارد بطريقة مستمرة أو يوضع على رأسه رفائد مبلولة بالماء الجليدى ويدلك جذعه وأطرافه بدون أن تمس البطن . وبعد مضى المدة يخرج المريض من الحمام ويسطح فوق ملاءة ساخنة تلف عليه بحيث يوجد تحت الملاءة حرام من الصوف ساخن أيضا يلف به المريض علاوة على الملاءة ويكرر الحمام وهذا العمل كلما تجاوزت درجة حرارة الحمى (٣٩) درجة . وإذا كانت فى (٣٩) ومستمرة يكرر الحمام كل ثلاث ساعات مرة . وبعد خروج المريض من كل حمام يعطى له كوبة من نبيذ عتيق ساخن وان لم يوجد النبيذ يعطى منقوع ساخن للزيفون أو من أوراق البرتقال أو البابونج . ولا يمنع من استعمال الحمام إلا وجود

الاعضاء أو وجود تغير قلبى عضوى أو انحطاط المريض انحطاطا عظيما . وطريقة المؤلف (السيد عيسى حمدى) هى أن يفرش حرام من الصوف ساخنا ويفرش فوقه مشمع وفوق المشمع يسطح المريض ثم يأخذ الطبيب اسفنجة كبيرة وتبل فى الخل المثلج وتعصر خفيفا ثم يمسح بها جميع أجزاء جسم المريض من رأسه الى أصابع قدميه . ويكرر مسح صدره وظهره جملة مرات . ثم بعد ذلك يسحب المشمع فيصير المريض فوق الحرام فيلف حوله ويمكث هكذا ملفوفا الى أن ينشف جسمه وكل هذا العمل لا يستغرق زيادة عن دقيقتين . وينقص عدد الغسولات المذكورة كلما انخفضت الحرارة ولا يقطع استعمالها إلا متى انحطت الحمى انحطاطا نهائيا كما أنها لا تستعمل متى اعترى المريض عرق غزير . ثمنا يحقن تحت جلد بطن المريض كل يوم حقنة برقاس من التركيب الآتى : —

يود	Iode	٠.٢	ر .	سنتجرام
يودورالبوتاسيوم	Iodure de potassium	١	ر .	جرام
جيا كول	Gayacol	٤	ر .	»
جليسرين	Glycerine	١٠	ر .	»

وبعد كل غسيل بالطريقة المذكورة يعطى للمريض جزء من الكونياك أو من الشمبانيا فى جرعة مع خللات النوشادر يؤخذ منها كل ساعة ملعقة كبيرة . وعند وجود تغير قلبى يلزم أن يمنع استعمال الحمام ولف الملاءة المبلولة . ويحقن المريض تحت الجلد بستيمتر مكعب واحد صباحا ومساء من التركيب الآتى :

سولفات الاستركنين	Sulfate de strychnine	٠.١	ر .	سنتجرام
» الاسپارتاين	„ de spartéine	٥٠	ر .	»
ماء غلى وبرد	Eau distillée bouillie	١٠٠٠	ر .	جرام

وإذا كانت درجة حرارة الحمى مرتفعة كثيرا أعطى المريض برشامة صباحا ومثلها مساء مكونة كالاتى :

بى سولفات الكنين	Bisulfate de quinine	٥٠	ر .	سنتجراما
سكر اللبن (لاكتوز)	Lactose	٥٠٠	ر .	جرام

تبلغ بفنجان من منقوع النعناع . ويمكن إضافة مقدار ٢٠ ر . سنتجراما من البراميدون الى تركيب البرشامة . ولعدم حصول مضاعفة رئوية يلزم تقليب المريض زمنا على جنبه الايمن ثم زمنا على جنبه الايسر فبذلك التقلب يتجنب حصول الانهابات الرئوية الاحتباسية كما أنه يمنع كاية وضع الحرارة ويق واستعاضتها بالحمامة الجافة بوضع عدد عظيم يتراوح بين عشرين وخمسين كأسا على الصدر والظهر والجانبين . ويكرر وضع ذلك جملة مرات صباحا ومساء عند وجود عسر في التنفس مع استنشاق المريض نثريت الاميل . ويلزم حلك أسنان المريض وشفتيه بقطعة ليمون أو بخزقة تغمس في محلول حمض البوريك أو محلول كربونات الصودا . ويلزم در مسحوق الكينا على الفراش تحت جذع المريض لتجنب حصول الحشكر يشات من طول مدة التسطح على الظهر . واذا تكونت تنظف بقطعة تغمس في الخل العطري وبعد التنظيف يدر عليه مسحوق الكينا ومتى انفصلت الحشكر يشة يغير على القروح التي تخلقت بعد غسلها وتنظيفها كل مرة بمحلول حمض الفينيك . واذا حصل النزيف المعوي أعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية :

Ergotine ٢ ر جرام

أرجوتين

Sirop de ratania ٤٠ ر »

شراب الراتانيا

أو من الجرعة المكونة من :

Chorure de calcium cristallisé ٤ ر جرام

Teinture d'opium عشرين نقطة

صبغة الافيون

Eau gomme ٩٠ ر جراما

محلول الصمغ

Sirop de oranger ٥٠ ر »

شراب البرتقال

أو بمحتمن تحت جلد المريض بمحلول الغراء ٣ ر من ١٠ الى ٢٠ جراما : أو يعطى للمريض خلاصة الكبد أو مسحوقه من ١ الى ٢ جرام في اليوم . واذا كان الاسهال غزيرا متكررا أعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة من الجرعة الآتية بعد رج الزجاجة كل مرة قبل التعاطى

ساليسيلات البزموت Salicylate de bismote ٥٢ جرام
 مسحوق الصمغ العربي Poudre gomme arabique ١٠٠ جرام
 شراب بذر السفرجل Sirop de coing ٤٠ »
 ماء مقطر للنعناع Eau de menthe ١٢٠ »
 وفي الاحوال الضعيفة يعطى للمريض بالملعقة الكبيرة مدة النهار خلاف ما ذكر
 المركب الآتى ويكرر يومياً

خلاصة الكينا Extrait de quinquina ٣٠ جرام
 صبغة القرفة Teinture de cannelle ١٠ »
 روح مندرىوس Sprit de menderius ١٠ »
 شراب قشر النارج Sirop d'ecorces d'oranger amer ٤٠ »
 نبيذ الملجا Vin de malaga ١٢٠ »
 واذا حصل هذيان أو تشنجات أعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة من
 الجرعة الآتية :

مسك Muse ١٠ جرام
 صمغ عربى Gomme arabique ١٠ »
 شراب الاتير Sirop d'ether ٤٠ »
 منقوع القاليانا Infusion de valeriane ١٢٠ »
 واذا لم يوقف هذا العلاج الظواهر المذكورة أعطى للمريض كل ساعة ملعقة كبيرة
 من التركيب الآتى :

برومور البوتاسيوم Bromure de potassium ٤٠ جرام
 شراب الكلورال الايدراتى Sirop Chloral hydraté ٤٠ »
 شراب زهر البرتقال des fleur d'oranger ١٢٠ »
 ويساعد على رجوع القوى أثناء النقاهة باعطاء المريض ثلاثة فناجين فى اليوم
 من المركب الآتى
 خلاصة الكينا Extrait de quinquina ٢٥ جراماً

شراب قشر البرتقال Sirop d'ecorce d'oranger ١٠٠ ر جراما

صبغة الكولا Teinture de kola ٣٠ ر »

نبيد ملجا Vin de malaga ٥٠٠ ر »

أو يعطى قدح صغير صباحا ومساء من مركب بيسلارى الكينى الحديدى .
ولا يشرب المريض أثناء النقاهة ماء عاديا بل يستعاض بماء فيشى ويلزم القائمين
بخدمة المريض أن يغسلوا أيديهم ووجوههم مرارا فى اليوم بالمركب الآتى :

سليمانى Sublimé ١٠ ر جرام

حمض طرطيرك Acide tartrique ٢ ر »

محلول سولفات النيلة بنسبة ١/١٠ عشر نقط

ماء مقطر Eau distillée ١٠٠٠ ر جرام

وكذلك يلزم الطبيب أن يغسل يديه أولا بالصابون بواسطة الفرشة ثم يطهرها
بالمحلول المذكور وعند دخولهم حجرة المريض يلبسون قفطين طويلة من التيل وبعد
العيادة يخضعونها بالحجرة ثم يغسلون أيديهم ويتركون منزل المريض . ومتى شفى
تؤخذ ملابسه وفوطته وملاءة فرشه وكل ما يوجد فى حجراته فتغسل بمحلول مكون
بالنسبة الآتية :

سولفات نحاس Sulphate de cuivre ٥٠ ر جراما

ماء مغلى وبرد Eau distillée bouillie ١٠٠٠ ر »

أى بنسبة خمسة فى المائة وبعد غسلها بالمحلول المذكور جيدا توضع فى الفرن
الجاف (Etuve) مدة ساعتين . وأما حجرة المريض فبعد غلق النوافذ والابواب
وسد مسالك الهواء بلصق الورق الغروى عليها يوضع فى كل متر مربع ٤٠ ر جراما من
الكبريت ثم توقد النار فيه أو يستعاض الكبريت بوضع الفورمول فى أوان توضع على
المواقد ثم يغلق باب الدخول والخروج كما أن تكون جميع النوافذ والابواب الأخرى
مغلقة وتستمر مغلقة بعد ذلك مدة عشرين ساعة ثم تفتح الابواب وتترك مفتوحة
خالية من السكن مدة ٤٨ ساعة أخرى . وأما الوقاية من الحمى التيفودية بتلقيح
مكروبا المتحصل عليه بالانبات فلا أعترف به لانه كثيرا ما يحدث المرض بقوة

شديدة وينتهى بالموت خصوصا اذا كان الشخص ضعيف البنية وهذا ما حصل الى ولدى الوحيد السيد احمد جميل حمدى بعد أن لقح له الدكتور تونين مكروب الحمى التيفودية للتوقى من الاصابة بها فكان التلقيح المذكور هو القاضى على حياته فى اليوم السادس من ظهور الحمى مع أن منزل المرحوم والجهة التى كان يقطنها كانت خالية من السكن قبل التلقيح وبعده . ومن المرحوم أخذت خادمتها الممرضة فأرسلت الى المستشفى وهناك جرى البحث فوجدت الحمى هى الحمى التيفودية ولذلك لا أوصى بعمل التلقيح للوقاية من الاصابة بها متى كان الشخص ضعيف البنية

المبحث التاسع فى الحمى التيفوسية المصرية

التعريف — هى مرض وطنى بالقطر المصرى معد ذو نكسة يشتد ويصير وبائيا فى آخر الربيع وآخر الصيف من كل سنة
الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد يوجد فى كل سن وعلى الاخص فى سن الشبان

العلامات — هى أولا قشعريرة يصحبها ارتفاع الحرارة العمومية ويصحب ذلك ألم دماغى شديد يزداد بالالفاظ والضوء . ثانيا تزايد حجم الطحال والكبد . ثالثا إمساك وبهذه الصفة الاخيرة تتميز عن الحمى التيفودية . وتشتد الحمى فى آخر الاسبوع الاول . رابعا يحصل الهذيان وقد يحصل ذلك من اليوم الرابع لظهور الحمى ويموت المريض فى آخر الاسبوع الاول أو فى أول الاسبوع الثانى أو فى وسطه أو فى آخره بسبب شدة الحمى أثناء المدة المذكورة واذا قاومت الحياة وابتدأ الاسبوع الثالث خفت الظواهر المرضية وتنتهى بانتهاء الاسبوع الثالث المذكور . خامسا تخط الحمى فجأة عقب حصول عرق غزير أو اسهال متكرر وبكية غزيرة فى زمن قصير ويعقب ذلك زوال ألم الرأس فوجه المريض يصير باشا ودرجة الحرارة العمومية طبيعية ويعود النوم وتعود الشهية وتستمر النقاهة من يوم الى أربعة أيام وبأقل اهمال سواء كان فى التغذية أم فى غيرها أم بدون سبب معلوم تعود الحمى مبتدئة بقشعريرة شبيهة بالتي حصلت فى ابتداء المرض يصحبها ارتفاع الحرارة ورجوع جميع الظواهر السابقة الذكر أى تحصل نكسة

تستمر مدة ثلاثة أسابيع أخرى ثم تنتهي بعرق غزير يعقبه نقاهة طويلة وشفاء تام .
وفي الأحوال الخطرة تشتد الاعراض الحمية والظواهر التيفوسية سواء كانت ظواهر
هيجانية أم الحظائية وتنتهي بالموت . ويوجد شكل من الحمى التيفوسية المصرية
تسلطن فيه الظواهر الصفراوية والفقراء أكثر استعدادا لهذا الشكل زمن الشتاء والربيع
المعالجة — يستعمل في معالجة الحمى التيفوسية ما ذكر في الحمى التيفودية بالنسبة
للحمامات وغيرها

وأما بالنسبة للحمية في الاثنين تبعاً لما شاهدنا في أذكرها هنا بالتفصيل وإن كنت ذكرت
بعضها في غير هذا المكان فأقول : يوضع المريض المصاب بالحمى التيفودية أو التيفوسية
المصرية (النوشة) في الحمية المطلقة بمعنى أن يمنع عنه تعاطي الاغذية الصلبة والسائلة
بالمعدة عند ما يوجد عنده تلبك معدي وفيء مستمر فيستعاض شرب الماء العادي بحقنة
شرجية مقدارها قليل وتكرر كل ساعتين أو ثلاث ساعات أو أربع ساعات مرة .
ويكون ماء الحقنة دافئاً لا بارداً ولا ساخناً ومغلي معقم جيداً وتسبق الحقنة المذكورة
بحقنة منظفة . وفي حالة عدم وجود حالة معدية وفيء يقتصر على وضع المريض في
الحمية المائية فيعطى له الماء القراح المعقم أو ماء فيشى أو ماء قيتل أو ماء إثنين شراباً
بالمعدة . ولا يعطى له شيء آخر مدة (٢٤) الى (٤٨) ساعة بل وأكثر وقد يضاف
للماء القراح مقدار من السكر أو من حمض اللبنيك كخمسين جراماً في الف جرام من
الماء التزايد الافراز البولي أو يضاف للماء القراح عصارة البرتقال أو الليمون . وقد
يستعاض ماء القراح بمنقوع أو مغل نباتات عطرية مثل الهليون (Asperge)
والشمر (Fenouil) وزهر الكوكايكو (Coqlicot) والخطمية (guimmauve)
والخبيزة (Mauves) ورجل القطة (Pied de chate) وزهر البنفسج (violete)
والبلح (Datte) والتين (Figue) والعناب (jujube) والعنب (Risain)
وأوراق وأغصان الابسنت (Absint) والهيزوب (Hysope) والنعناع الفلفلي
(Menth poivre) والزوفه (Sauges) والسربولي (Serpolet)

وقد يستعاض ماء الشرب بمشروبات حمضية مثل الليموناده التي تتكون بوضع
٣ جرام من حمض الليمون أو بوضع ربع الى ربع جرام من حمض الطرطريك أو

يوضع ١ الى ٢ جرام من حمض الكبريتيك أو من حمض الكلورايدريك الطبي في ١٠٠٠ جرام من الماء المقطر المعقم . فالليموناده الكبريتية تعطى أيضا في التزيف المعوى كما تعطى في التسمم بأملاح الرصاص والكلوريدية تعطى كذلك في قلة حمضية العصير المعدى بمقدار قدح صغير عقب الاكل . ومتى تحسنت حالة المريض يعطى المغليات المغذية وهي تتكوّن بأخذ ملعقتين كبار من كل من القمح والشعير المتزوع القشرة والذره وتوضع في برام ويصب فوق ذلك ٤٠٠ جرام من الماء النقى ثم يوضع الاناء على النار ويغلى مدة ثلاث ساعات ثم ينزل ويترك ليبرد ثم يصفى بشاش معقم ويحلى بالسكر اذا أراد المريض ذلك ويتناوب هذا المغلى مع المغليات الخضراوية (Bouillon d'herbes) التى تتكوّن بأخذ ماء نقى ٧٠٠ جرام وتوضع في برام فخار ثم يوضع في ذلك الماء من اللفت (Navete) ١٠٠ جرام ومن الجزر (Carotte) ٤٠٠ جرام ومن البطاطس (Bomme de terre) ٣٠٠ جرام ومن كل من البسلة (petit pois) أو الفاصولة أو اللوبية الجافة ٨٠ جراما ثم يوضع الاناء فوق النار ليغلى مدة أربع ساعات ثم يضاف له ملعقة صغيرة من ملح الطعام . ومتى تقدمت صحة المريض يعمل له من المغلى المذكور شوربة بأخذ منه ١٠٠ جرام توضع في أناء فخار ويضاف لذلك ملء ملعقة صغيرة من دقيق الارز ثم يوضع على النار ثانيا ويترك عليها حتى ينضج دقيق الارز جيدا . وأما الامراق فتحتوى على زلال (Albumines) وعلى كرياتين (Créatine) وعلى أجسام فعالة (Corp extractives) ولذا أن هذه الامراق تحلل فيتكوّن من ذلك كثير من حمض البوليك (Acide urique) الذى هو ذو خاصية سمية شديدة ولذا يمنع قطعيا تعاطيها في الامراض التيفوسية خصوصا المصابين بأمراض كبدية أو كلوية وهذا سبب عدم استعمال قدماء المصريين الزفر في النوشة . ويحصل على الامراق بأخذ إناء من فخار ذو غطاء يوضع فيه ماء نقى ٤٥٠ جراما ثم عظام مكسرة محتوية على نخها مثل الفقرات والاضلاع وقوائم الحيوان مقدار ٤٠٠ جرام ثم لحم مقدار ١٥٠٠ جرام ثم يوضع الاناء على النار ويسخن ببطء الى درجة (٧٥) من الحرارة ففى هذه الدرجة تتكوّن على سطح السائل في الاناء رغوة ويتصاعد الزلال الذائب في الماء فيلزم كشط

هذه الرغبة وطرحها خارج الاناء وبعد كشطها جيدا يضاف الى سائل الاناء الذى فى الغليان المستمر مقدار ١٠٠٠ جرام من الجزر (Carotte) و ٥٠ جراما من اللفت (Navette) ثم يربط فى صرة من قماش مقدار من الحبوب المغذية السابقة الذكر وتوضع فى السائل الذى هو لم ينزل فى الغليان . وأما الكرمب والكراث فيرفض استعماله فى المنقوعات وفى المغليات وفى الامراق المستعملة للمصابين بالحيات . ثم يضاف لكل ١٠٠٠ جرام من المرق ٤ جرام من ملح الطعام فقط ثم يستمر على الغليان بعد إضافة ذلك مدة أربع ساعات . واذا أراد الطبيب تركيز المرق (Consommé) يأمر بترك الاناء على النار فى الغليان الى أن يصفى على ثلث الماء الذى كان موجودا فى الاناء . والامراق مغذية إلا أن تغذيتها أقل من تغذية الالبان ومغلى الخضراوات . والمرق الخفيف يزيد الافراز البولى زيادة محسوسة بدون ضرر وكثيرا ما يأمر الطبيب بشرب ماء مغليات الخضراوات بعد تعاطى مسهل ما ويتكوّن ذلك المغلى كالآتى :

ماء	Eau	١٠٠٠ جرام
أوراق الحميض	Losille	٤٠ »
» الخس	Laitu	٢٠ »
» الكرفس	Cerfenille	١٠ »
ملح الطعام		٢ »

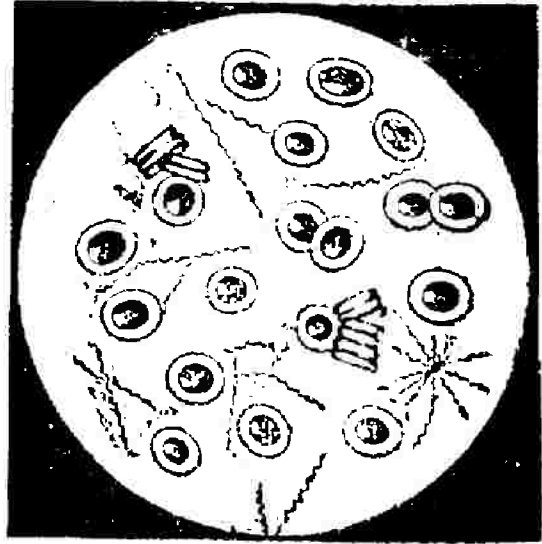
ثم يغلى ذلك على نار خفيفة مدة ساعة ثم يضاف لذلك زبد ٥٠ جرام ثم ينزل الاناء من على النار ويترك ليبرد نوعا ثم يصفى ويشرب منه دافئا

المبحث الثامن فى الحمى الراجعة

التعريف — الحمى الراجعة مرض حمى مكروبي معد تظهر أعراضه الحمية وتمكث زمنا ثم تختفى مدة من الزمن ثم تظهر وتمكث زمنا ثم تختفى وهكذا تظهر وتختفى
الأسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص والسبب المتمم هو مكروب معد يوجد فى دم المصاب أثناء النوبة الحمية وهو مكون من خيوط وكل خيط ملتحف على نفسه التفافا حلزونيا فى جميع طوله كما هو واضح فى شكل (٥٤) الآتى وكل هذه

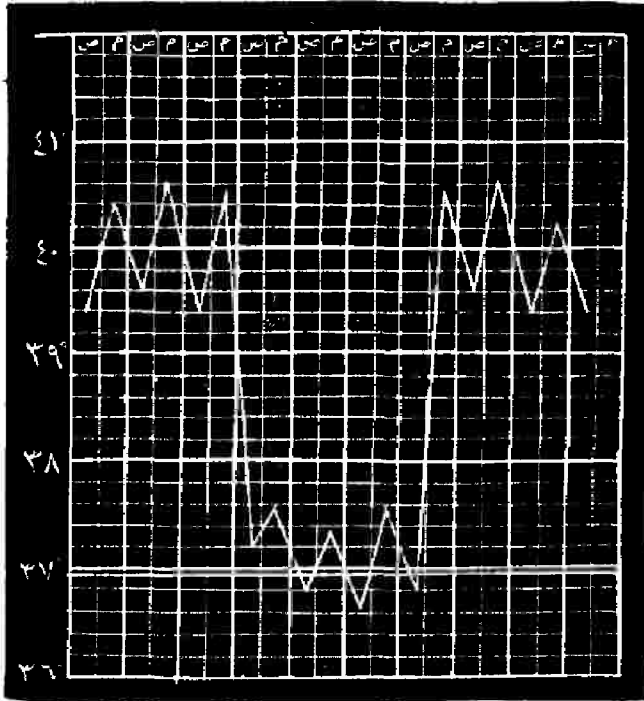
الخيوط تتحرك بقوة وبسرعة عظيمة وبذلك تتميز عن المكروبات الأخرى الخلزونية

وكثيرا ما يجتمع جملة خيوط بعضها ببعض بأحد أطرافها في نقطة وتترك أطرافها الأخرى متباعدة عن بعضها وقد يجتمع خيطان خلزونيان بأحد طرفيهما ويتركب طرفيهما الآخرين متباعدين عن بعضهما كما هو واضح في شكل (٥٤) المذكور



شكل نمرة (٥٤)

لا يوجد فيه عند المريض حمى وفي هذا الزمن تنمو الجراثيم المذكورة . ومتى تم نموها



شكل نمرة (٥٥)

وصارت خيوطا ملتفة على نفسها أى كائنات كاملة أحدثت الحمى وهكذا يستمر المرض ما دامت جراثيم المكروب موجودة في دم المصاب

علاماتها — هي : أولا
قشعريرة يصحبها ارتفاع فجائي للحرارة العمومية . ثانيا ألم رأسي شديد . ثالثا إمساك وتستمر هذه الظواهر مدة أسبوع ثم نزول الحمى والظواهر التابعة لها المذكورة

شكل نمرة (٥٤) يشير الى مكروب الحمى الراجعة
شكل نمرة (٥٥) يشير لسير الحرارة في الحمى الراجعة

ويمكث المريض بدونها مدة من ثمانية أيام إلى عشرة . ثم تظهر الظواهر السابقة وتستمر موجودة مدة مثل التي مكثتها في أول مرة ثم تزول ويمكث المريض بدونها مدة كالتى مكثتها في أول مرة وهكذا يستمر وجود الحى زمنا ثم يعقبها زمن تكون فيه الحى غير موجودة كما هو واضح فى شكل (٥٥) السابق

المعالجة — يلزم الطبيب المعالج أولا أن يخبر الصحة العمومية . ثانيا أن يعزل المصاب فى حجرة متسعة متجددة الهواء . ثالثا يعطى له فى صباح أول يوم المسهل الآتى : —

سولفات الصودا	Sulfate de soude ٣٠ ر جراما
فوسفات الصودا	Phosphat de soude ٢٠ ر »
ماء مقطر	Eau distillée ٢٠٠ ر »

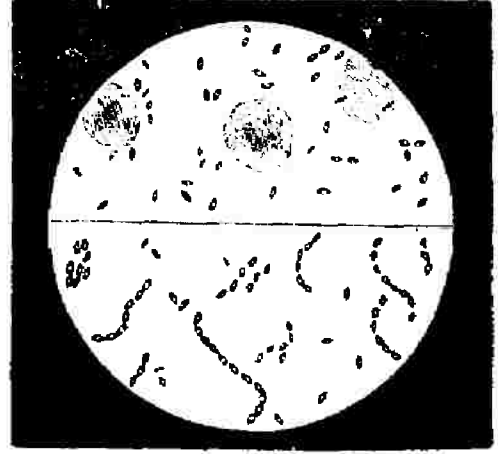
رابعا أن يحقن له فى الوريد الزرنيخ (علاج ٦٠٦) لانه قاتل للمكروبات الخلزونية وفى المساء يعطى للمريض سولفات الكين بمقدار ٥٠ ر . سنتجراما ويكرر هذا المقدار صباحا ومساء طول مدة وجود الحى واعطاء المريض الليموناتا للشرب مع وضعه فى الحمية اللبنة وضعا كليا

المبحث التاسع فى الطاعون

التعريف — الطاعون مرض وبائى معد حى يتصف باحتقان بل والتهاب العقد الليمفاوية للأوربيتين والعنق وتحت الفك والابط بل والعقد الليمفاوية الشعبية فى حالة إصابته لارئة ويتصف أيضا بتغفر الرئة وتكون جمرات وبثور خبيثة فى الجسم

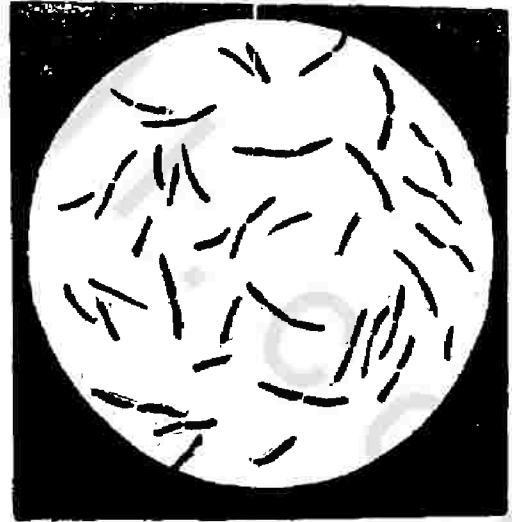
الأسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص والسبب المتم هو دخول مكروبه فى دم المصاب ووصوله الى العقد الليمفاوية فليهبها وهو يدخل فى الجسم من الاطراف السفلى عند وجود أقل خدش فيها أو لرقه بشرة جلدها أو يدخل بهواء التنفس وينفذ فى الغشاء المخاطى لوجود خدش فيه أو لرقه بشرته ويوجد هذا المكروب فى بصاق المصاب بالالتهاب الرئوى المذكور أو فى الخيرجلات التى تقيج من دخوله فى الاطراف

السفلى وسواء كان دخوله بالاطراف السفلى أم بالجهاز التنفسى فان هذا المكروب يأتى من شخص مريض أو من فأر مصاب بالمرض ويتلون هذا المكروب بجميع الألوان لكنه لا يأخذ (جرام) وهو مكون من حبوب يجتمع بعضها باطراف بعض ويكون لسبح كما هو واضح فى شكل (٥٦) ومن صفة هذا المكروب أن أطرافه تتلون بشدة أكثر من وسطه وبهذه الصفة يتميز عن المكروبات الأخرى



شكل نمرة (٥٦)

علاماته — يوجد للطاعون ثلاثة أدوار الأول تفريخ مدته من يومين الى ثمانية أيام أثناءها لا يشكو المريض شيئا . الثانى الهجوم ويتبدى بقشعريرة قوية يصحبها ارتفاع الحرارة العمومية فترتفع كثيرا فى المساء وتنخفض كثيرا فى الصباح ويصحب الحمى انحطاط فجائى فى قوى المريض وبطء وتلجلج فى التكلم ودوار ووهم وانزعاج وتشتت الافكار وآلم فى العقد الليمفاوية المصابة ومدة هذا الدور من بضع ساعات الى أربعة أيام . الثالث ظهور الخيرجالات فى الأوربية أو تحت الابط أو تحت الفك أو فى العنق وفى هذا الدور تظهر تقرجات فحمة فى نفس الخيرجالات أو تظهر جهرات خبيثة فى أجزاء أخر من الجسم تعرف بمكروبيها المكون من



شكل نمرة (٥٧)

قضبان طويلة يوجد فى وسط كل قضيب جزء عريض شفاف ينتهى القضيب فى حذائه مكون لنوع انحناء كما هو واضح فى شكل نمرة (٥٧) ويتلون هذا المكروب

شكل نمرة (٥٦) يشير لمكروب الطاعون
شكل نمرة (٥٧) يشير لمكروب الفحمة أى البثرة الخبيثة أو الجرمة الخبيثة

بالوان الانيلين . وقد يحصل بعد ظهور الخبرجلات عرق غزير ثم تنقيح الخبرجلات وتبتدىء النفاهة ولكن ذلك نادر بل فى أكثر الاحوال تشتد الظواهر المرضية ويموت المريض . وأما الشكل الرئوى فانه يميت المريض بدون استثناء . والمدة المتوسطة لمرض الطاعون هى اثنا عشر يوما . وفى الاحوال الشديدة يموت المريض بعد بضع ساعات من ابتداء دور الهجوم أى قبل ظهور الخبرجلات

المعالجة — يلزم الطبيب المعالج أولا أن يخبر الصحة العمومية . ثانيا أن يعزل المريض فى صيوان (خيمة) بعيدا عن البلد ويمنع المرور هناك بالسور الصحى ويمنع الدخول فى خيمته ويمنع خروج كل من دخل عنده . ثالثا أن يعطى المريض مشروبا الانبذة والكونياك ولا يعطى له غذاء غير اللبن أو منقوع أو مغلى ما من النباتات العطرية السابقة الذكر وفتح الخبرجلات متى تقيحت . رابعا تُكوى البثرات الخبيثة بالحديد المحمى للدرجة البيضاء وإعطاء المريض مركبا محتويا على خلاصة الكينا وصيغة كل من الكولا والكوكا والقرقة

المبحث العاشر فى التيفوس الطفحى

التعريف — هو مرض عفونى حى معدى يتصف بظواهر تيفوسية يعقبها ظهور طفح وردى على جلد الجسم

الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص يكثرون اجتماع عدد كبير من الاشخاص كما يحدث فى المعسكرات على الاخص زمن الحروب ويساعد على ذلك التعب ووساخة الجسم وقلة التغذية . والسبب المتمم هو دخول مكروبه فى دم الشخص فيظهر المرض علاماته — هى أولا قشعريرة شديدة يصحبها ارتفاع الحرارة العمومية فتصل درجة الحمى فى مساء أول يوم الى (٣٩) درجة وتستمر مرتفعة فى الصباح كما فى المساء بدون انحطاط صباحى وفى مساء اليوم الثانى تصل الحرارة الحمية الى درجة أربعين وتستمر فى هذه الدرجة الى اليوم الرابع فترتفع أكثر من ذلك . ثانيا يظهر الطفح فى اليوم الخامس من ابتداء الحمى وتستمر الحمى مدة الساعات الأول لحصول الطفح فى الدرجة التى وصلت اليها قبل ظهور الطفح ببعض ساعات ويتبدىء الطفح يقع ذات

لون أحمر وردى على جلد قاعدة الصدر أو على جلد البطن أولا ثم تعم جلد الجسم لكنها نادرة الوجود في جلد الوجه وفي فروة الرأس وفي راحة اليدين وأخص القدمين وتكون هذه البقع منفصلة عن بعضها ونادر اتصالها بعضها ببعض ويستمر وجود الطفح عادة الى انتهاء الاسبوع الثانى من ابتداء المرض وتصير البقع من اليوم الثالث من ظهورها نمشية أى نزفية ثم تصير بجذمتية وقد لا يظهر الطفح المذكور وتكون الظواهر التيفوسية شديدة. ثالثا يصحب هذه الحمى هيجان أو أن الاطراف العليا تفعل حركات (غير إرادية) كأن المريض يقتش يديه عن أشياء أو كأنه يريد ضبط شئ موجود أمامه أثناء ما يكون مغمضا عينيه أو تكون أسنان المريض وشفتاه وفوهتا الحفرتين الانفييتين مغطاة بمادة سوداء هبابية المنظر ولا يحصل في هذا المرض اسهال ولا انتفاخ بطنى . رابعا تحط الحمى في الاحوال الخفيفة من اليوم الثامن إلى العاشر من ابتداءها انحطاطا فجائيا عتب عرق غزير يعقبه نوم مستطيل يستيقظ منه المريض مرتاحا وعقبه تبدى النقاهة وأثناءها قد يطرأ أحد المضاعفات مثل الالتهاب الرئوى أو البلوراوى أو النكفى (الغدة النكفية)

المعالجة — أولا يلزم الطبيب المعالج أن يخبر الصحة العمومية . ثانيا أن يعزل المريض في (خيمة) متسعة بعيدا عن البلدة محاطة بالحفر النصحى (الكرتينا) . ثالثا أن يعطى للمريض في الحال مسهلا مالحيا . رابعا أن يعطى المريض بعد انتهاء المسهل الليموناده شربا وكذلك الانبذة والكونياك مع إعطائه كل ساعة ملعقة من الجرعة الآتية :

مغلى البابونج	Decoction de Camomille	١٢٠ ر	جراما
خلات النوشادر	Acétate d'ammoniaque	١٠ ر	»
روم	Rum	٢٠ ر	»
شراب الكينا	Sirop de quinquina	٤٠ ر	»

خامسا أن يعمل للمريض غسولات عمومية لجسمه . سادسا أن يحقن له تحت الجلد تارة بالكافيين وتارة بسرلغات الاسپارتين وتارة بزيت الكافور وفي كل مساء وصباح بكلور ايدرات الكينين مع شرب المغليات العطرية السابقة الذكر عوضا عن المرق

المبحث الحادى عشر فى حمى مالطة

التعريف — هى حمى ميكروبية ومدة تفريح مكروبها مختلف من يوم الى تسعة أيام لا يوجد أثناءها تغير ولا يشعر المريض شيئا

الأسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص ويوجد هذا الاستعداد أيضا عند بعض الحيوانات مثل الماعز والأغنام والسبب المتمم هو دخول مكروبها فى دم الشخص فيحدث الحمى المذكورة وهذا المكروب هو كوكوس

علاماتها — يميز هذه الحمى . أولا الابتداء الفجائى لدور هجومها بألم دماغى شديد وقشعريره وارتفاع فى درجة الحرارة العمومية وفتور عمومى للجسم . ثانيا الشعور بالآلم شديدة فى جميع العضلات فيصير المريض ضجورا يتقلب من جهة إلى جهة أخرى دون أن يجد راحة وتزداد هذه الآلام من نفسها أو بمجرد الاتكاء على سرير المريض أو بضغط اليد . (فالابتداء الفجائى لهذه الظواهر وشدتها يميزان حمى مالطة عن الحميات الأخرى) ويحترق الوجه ويصير جلد الجسم جافا محرقا . ثالثا سير الحرارة فى هذه الحمى يكون انحطاطيا فى الصباح فتصل الحرارة فى المساء من ٣٩.٥ : (٤٠) بل (٤١) وتخطط فى الصباح نحو درجة ونصف ثم تصعد فى المساء إلى الدرجة التى كانت فيها أو تزيد عنها رابعا يصحب هذا الصعود حصول عرق مختلف غزارته ولهذا السبب سماه الدكتور جالاس بحمى العرق وتستمر هذه الظواهر مدة تتراوح بين (الخمسة عشر والعشرين يوما) . خامسا تتناقص شدة الحمى شيئا فشيئا إلى اليوم السادس أو الثامن والعشرين ثم تأخذ فى الشدة ثانيا وتستمر كما سبق إلى اليوم الخامس عشر والعشرين ثم تتناقص الأعراض شيئا فشيئا إلى اليوم السادس أو الثامن والعشرين ثم تأخذ فى الشدة ثانيا وهكذا تستمر هذه الحالة بهذا التغير من ثلاث مرات الى ست ويصل النبض فى طول مدة المرض من (١٠٠ الى ١٢٠ نبضة فى الدقيقة) . ولا يحصل فى هذه الحمى خور فى الحواس ولا الانتفاخ الطبلى للبطن ولا قراقر فى الأعور ولا الطفح الوردى للجسم ولا تزايد فى حجم الكبد . وتتميز حمى مالطة عن الحمى التيفودية بعدم وجود هذه الظواهر وتتميز أيضا حمى مالطة بتزايد حجم الطحال الذى قد يكون عظيما حتى أنه يصل للعرف

الحرقى اليسارى . ومن مميزات حمى مالطة أن الآلام العضلية والمفصلية فيها تكون شديدة حتى أن المريض يتقلب كما ذكر ويصبح منها . وقد تصاب الاعصاب الدائرية كعرق النساء والعصب الوركى وبين الاضلاع ويحصل فى كثير من الاحوال التهاب خصي أو يصيب الالتهاب البرنج أو الحبل المنوى

يقسم بعض الاطباء المرض إلى شكل مستمر وهو ما شرحناه وإلى شكل متقطع وإلى شكل متقل إلا أن نقاهة هذه الحمى طويلة المدة على كل حال المعالجة — هى وضع المريض فى الحمية اللبنية أو المائية الخضراوية فى حجرة متسعة متجددة الهواء وإعطاؤه أول يوم المسهل الآتى :

سولفات الصودا	Sulfat de soude ٣٠ ر جراما
فوسفات الصودا	Phosphat de soude ١٥ ر »
كلورور الصوديوم	Chlorure de sodium ١ ر »

ويكرر هذا المسهل كل ثلاثة أيام دفعة ويعطى للمريض على دفعتين مقدار من ٥٠ ر. الى ٧٥ ر. سنتجراما من سولفات الكنينى الدفعة الاولى قبل الظهر والدفعة الثانية قبل غروب الشمس ويكرر ذلك يوميا وتوضع مكعبات باردة خلية على رأس المريض دواما ويدلك جسم المريض بالزيت الكافورى دلكا يكرر مرارا فى كل يوم وإذا لم تسكن بذلك الآلام فعل له حقنة تحت الجلد بسنتجرام واحد من كلورايدرات المورفين أو يعطى له جرعة الكلورال الايدراتى مع برومور البوتاسيوم . وفى النقاهة يعطى خلاصة الكينا والكولا بالماء

المبحث الثانى عشر فى حمى الدنج

التعريف — حمى الدنج مرض وبائى معد سليم العاقبة يتصف بحمى شديدة وألم معدى شديد وتكسر عمومى للجسم وطفح وردى يظهر فى جلد الاطراف علامات حمى الدنج — هى أولا حمى تصل درجتها من أول يوم إلى (٤٠) درجة بل وأكثر يصحبها تغطية اللسان بطبقة مبيضة وظما وإمساك . ثانيا ألم معدى شديد. ثالثا طفح وردى فى جلد اليدين وتستمر هذه الحمى إلى اليوم الرابع بل وأحيانا إلى اليوم

السادس ثم تنخفض وتحسن الظواهر الأخرى وفي اليوم السابع من المرض ترتفع الحرارة ثانياً ويعود الألم المعدي مع جميع الظواهر الأخرى ويستمر جميع ذلك مدة ثلاثة أيام أخرى وعقبها تخط الحمى نهائياً ويحول الألم المعدي والطفح الوردي ويعقب ذلك الشفاء المعالجة — يعزل المريض في حجرة متسعة متجددة الهواء ويعطى في الحال مسهلاً ملحياً مع وضع العلق على المعدة وعقبه توضع اللبخ المسكنة وفي العصر يعطى للمريض ٦٠ ر. سنتجراما من سولفات الكينين إما في برشامة وإما بمحتمتها تحت الجلد ويعطى أثناء النهار كل ساعة ملعقة كبيرة من المركب الآتي :

منقوع أوراق البرتقال	Infusion des feuilles d'oranger	١٢٠ ر جراما
خلات النوشادر	Acétate d'ammoniaque	» ١٠ ر
برومور الاسترنسيون	Bromure de strontion	» ٢ ر
شراب قشر النارج	Sirop d'écorce des oranges amere	» ٣٠ ر

مع استعمال الفسولات الخلية على الجسم

الفصل الرابع

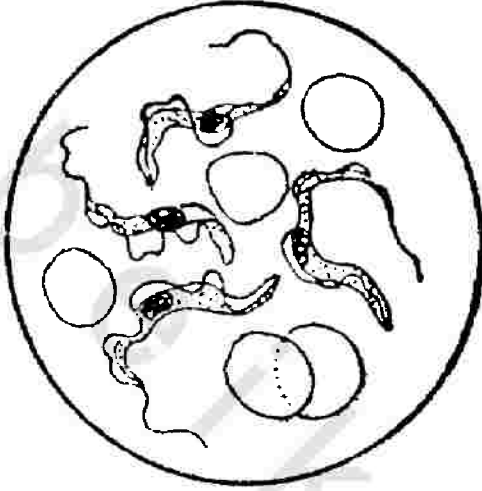
في الأمراض العفنة البنية غير الحمية

المبحث الأول في مرض النوم

التعريف — هو مرض يتصف برغبة مستمرة في النوم وهو وطني في بعض أقاليم السودان والبلاد الموجودة على الشاطئ الشمالي لبحيرة فكتوريا نيانزا وهو معروف لدى أطباء العرب من قديم الزمان ويسمونه « علة النوم » حتى أن ابن خلدون ذكره في كلامه عن ملوك السودان

الأسباب — السبب المهيئ هو استعداد خاص والسبب المتمم هو دخول ميكروب المسمى تريپانوسوما جامبيان (Trypanosoma gambien) في دم الشخص بواسطة لدغ الذباب الكثير الوجود في البرك التي يتولد فيها هذا الميكروب فيأخذ الذباب هذا

المكروب ويلدغ به الشخص المار هناك فيلقحه له ومكروبه هو المؤشر له بشكل (٥٨)
علامات مرض النوم — هي أولا احتقان العقد الليمفاوية العنقية وكبر حجم الطحال



شكل نمرة (٥٨)

ثانيا انحطاط قوى المريض انحطاطا عظيما .

ثالثا ميل شديد مستمر للنوم . رابعا سرعة

حصول النحافة العمومية للجسم . خامسا

عدم وجود حمى

المعالجة — المعالجة الوقائية هي التباعد

عن البرك التي يتولد فيها هذا المكروب

واجتناب لدغ الذباب الموجود هناك —

والمعالجة المرضية هي تعاطى المريض كل ساعة

ملعقة كبيرة من التركيب الآتى لتقويته :

صبغة القرفة Teinture de Cannelle ١٠ ر جرام

ماء مقطر للزيفون Eau distillée de tilleul ١٢٠ ر »

كونياك عتيق تقى Vieux Cognac ٤٠ ر »

خلات النوشادر Acétate d' ammoniac ١٢ ر »

شراب الكينا Sirop de quinquina ٤٠ ر »

وعمل حقنة زرنيفية (علاج ٦٠٦) في وريد المصاب في الخال لان الزرنينخ

ميت لمكروبه

المبحث الثانى فى الجذام

التعريف — الجذام مرض مزمن مكروبي معد يتصف بحصول تغيرات مرضية

مجلسها الجلد والغشاء المخاطى يصحبها تلف وضمور اعصاب الاجزاء المصابة

الأسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص والسبب المتمم هو مكروب ينتقل

من المريض إلى شخص آخر بمجرد الملامسة ويوجد هذا المكروب فى دم المصاب وفى

شكل نمرة (٥٨) يشير لمكروب مرض النوم

القروح الموجودة عنده وفي عقد الليمفاوية وفي كبده وفي خصيتيه وفي الدرن الموجود في جلده وفي أغشيتة المخاطية وفي بصيلات شعره بل وفي جميع أجزاء جسمه وهو يشبه في الهيئة مكروب الدرن (السل) ويتلون بالالوان التي يتلون بها مكروب الدرن وهو المؤشر له بشكل (٥٩)



شكل نمرة (٥٩)

علامات الجذام — يوجد للجذام ثلاثة أشكال وهي أولا الشكل الدرني . ثانيا الشكل البقي . ثالثا الشكل الانستيزي أي الذي تكون فيه الاعضاء المصابة فاقدة الاحساس

فعلامات الشكل الدرني هي أولا ظهور درن يشغل سمك الادمة الجلدية أي جميع سمك الجلد وتكون درناته منفصلة عن بعضها وأحيانا متصلة ببعضها . ثانيا يصحب ظهور هذا الدرن حصول سماكة في أدمة الجلد المصاب وأكثر ظهور الدرن يكون في جلد الوجه والاطراف ففي الوجه يتغير جلد الجبهة فيصير ثخيناً وموشحاً بالانخفاضات الفاصلة للدرنات عن بعضها وتصبح الاجفان منتفخة سميكة وكذلك تصبح الشفتان سميكيتين والسفلى مرتفعة ويصير لون جلد الوجه كالمون التراب . ثالثا يضعف إحساس جلد الوجه ثم يصير عديم الاحساس ويظهر الدرن أيضا في الغشاء المخاطي للفم واللسان واللاهات والخنجرة والشعب وقد يتقرح درن الوجه . ويتقرح الدرن الموجود في جلد الانف يفقد المريض الأجزاء الرخوة الانف . ويظهر الدرن في جلد الأصابع يصير الجلد المذكور سميكاً . ويتقرحه تموت أجزاء الأصابع فتسقط . وأما علامات الشكل البقي فهي ظهور بقع حمراء أو مسمرة عديمة الاحساس وقد توجد البقع المذكورة مع الشكل الدرني . وأما علامات الشكل الانستيزي فهي أولا حصول تخدير ابتداء في الأصابع وفي الأطراف ثم تفقد هذه الاعضاء إحساسها فقدا تاما . ثانيا يعقب ذلك حصول

شكل نمرة (٥٩) يشير لمكروب الجذام

اضطراب في تغذية هذه الاعضاء فتموت وتسقط وأول التي تسقط السلاميات الاخيرة المكونة لاطراف أصابع اليدين بدون حمى . ثالثا يصحب هذه التغيرات نحافة عمومية لجسم المريض

المعالجة الواقية — هي أولا عزل المريض وإبعاده عن السليمين مسافة كبيرة فقد قال خاتم الانبياء عليه الصلاة والسلام (فروا من المجذوم فراركم من الاسد) . ثانيا اجتناب ملامسة كل شئ تلوث بمواد قروح المريض ومعالجة المرض تنحصر أولا في كي كل قرحة توجد بالحديد المحمي للدرجة البيضاء . ثانيا حقن الزرنيخ في الوريد (علاج ٦٠٦) وإعطاء المريض الانبذه العتيقة والكونياك وخلاصة الكينا وصفغة الكولا والكوكا مع مقدار ٥٠٠ر . سنتجراما من يودور البوتاسيوم في ٢٠ جراما من شراب الكينا يوميا . وعند ضعف الاحساس وفقده تستعمل الكهر بائية ذات التيار المستمر ويغير على القروح بعد غسلها بمحلول السليمانى بشاش غمر في محلول حمض الفينيك أو بالشاش المشبع باليودوفورم

المبحث الثالث في الزهري

(نذكر الزهري بالتطويل لكثرة انتشاره في القطر المصرى ولقلة الاختصاصيين في أمراضه)

التعريف — الزهري مرض عفن مزمن ميكروبي غير حمى معد
الاسباب — السبب المهيء هو استعداد يوجد في كل سن وعند كل شخص إلا ما ندر والسبب المتم هو ميكروب مكون من خيوط وكل خيط ملتف على نفسه مكون لحزون وكل حلزون كائن ميكروبي يسمى (اسبيروكيت) وباللؤلؤ الباهت لان هذا الميكروب لا يتلون بالملونات بل تبقى خيوطه حافظة اللون البرتقالى الباهت وهو المؤشر له بشكل نمرة (٦٠) الآتى ويدخل هذا الميكروب في الدم بمجرد ملامسته لجلد شخص سليم يكون به خدش أو تكون بشرة جلده رقيقة كبشرة جلد أعضاء التناسل وبشرة الفشاء المخاطى الفمى والشرجى والفرجى والمهبلى عند النساء ومتى دخل في دم الشخص ولم يعالج صار هذا الشخص ينبوعا للعدوى فيعدى غيره بالملامسة سوا

أكان عقب الاقتراب السرى أو عقب قبلة أو عقب شرب من كأس شرب بها المصاب . وينتقل من المصاب الذى لا يعالج الى أعقابيه بالوراثة . ويوجد مكروب

الزهرى عند المرأة المصابة فى بويضاتها وعند

الرجل المصاب فى سائله المنوى وبهذه الوسائط

يصل المرض الى الجنين بالوراثة والى الآن لم

يعرف من أين أتى مكروب أول إصابة فى

ابتداء الخلقة حتى يقال إن أيوب عليه السلام

أصيب بمرض الزهرى وأن المعلوم لأطباء

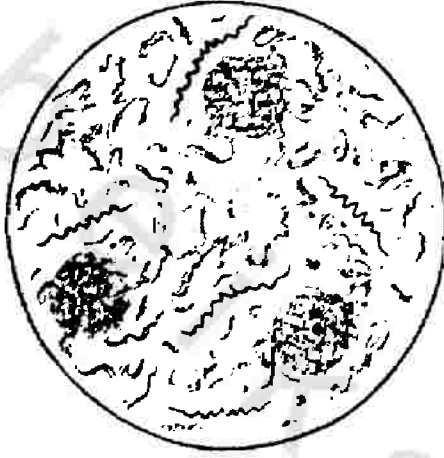
العرب أن القطر المصرى كان خاليا من هذا

المرض ولم يعرف إلا منذ دخول بونابرت

وجيوشه مصر فى ابتداء سنة ١٨٠٠ ميلادية

فكان عساكر الجيش المذكور نزلت هذا القطر

بهذا المرض ونشرته بين أهله ولذلك سموه بالداء الافرنجى



شكل نمرة (٦٠)

علامات الزهرى — يتميز مرض الزهرى ثلاثة أدوار : فعلامة الدور الاول هى

ظهور قرحة بعد مضى أسبوع من دخول مكروبه فى دم الشخص السليم عقب

ملامسته لقرحة زهرية أو للطخة زهرية لشخص مريض فى محل الملامسة وهما

كان المحل المذكور ما دامت بشرته رقيقة أو سميكة لكن بها خدش وهذه القرحة

هى فقد جوهرى حاصل فى الادمة يكون سطحها أملس وقاعدتها صلبة كصلابة

الغضروف أو كصلابة رق الغزال (جلد الغزال الذى يكتب عليه) وبصلابة قاعدتها

تتميز عن القرحة البسيطة التى يصاب بها الشخص عقب مواطاة امرأة بها القرحة

المذكورة . ثانيا بعد مضى زمن من ظهور القرحة الصلبة (ثمانية الى عشرة أيام) تحتقن

وتتفخ العقد الليمفاوية الموجودة جهة القرحة فاذا كانت القرحة فى الجبهة اليمنى للقضيب

عند الرجل أو فى الشفر اليمنى عند المرأة كان الاحتمان والانتفاخ فى عقد الاوربية اليمنى

شكل نمرة (٦٠) يشير لمكروب الزهرى

وإذا كانت القرحة في الجهة اليسرى للقضيب عند الرجل أو في الشفر اليسارى للمرأة كان الاحتقان والانتفاخ في عقد الأوربية اليسرى . ثالثاً من صفة الاحتقان العقدي الليمفاوى الزهرى أنه لا يصحبه ألم في العقد المصابة . رابعاً أن يكون احتقان العقد غير عظيم . خامساً لا تنقيح هذه العقد أبداً . سادساً يكون مجلسه العقد الغائرة للأوربية وبهذه الصفة الأخيرة يتميز عن الاحتقان العقدي الليمفاوى الذى يصحب القرحة الرخوة (قرحة ليست زهرية) وقد لا تظهر عقب الملامسة القرحة المذكورة بل تظهر لاطخة مخاطية جلدية في محل الملامسة متى كان جلد الملامسة السليم رقيق البشرة مثل جلد العانة وجلد الجزء العلوى الأتى للفخذ وجلد دائرة الشرج وهذه اللطخة المخاطية الجلدية التى تظهر في هذه الأجزاء مكوّنة من جزء من الأدمة الجلدية متخلل بعصارة قابلة السيولة ومغطاة ببشرة رقيقة يرتشح منها سائل غروى معد بملامسته جلد شخص سليم وبالتلقيح الصناعى لأنه محتو على المكروب الزهرى وإذا لم تعالج هذه اللطخ ظهر على سطحها تولدات تفرقتشبه زهر القرنبيط تسمى بالتولدات الفطرية الزهرية وتحصل اللطخ المخاطية الأولية في الأغشية المخاطية عقب دور التفرنج عوضاً عن القرحة اليابسة للجلد عند المرأة في أحد الشفرين أو في فتحة الفرج أو في المهبل وعند الرجل في الغشاء المخاطى للقلفة إذا وجدت وعند المرأة والرجل في اللسان أو في زاوية الفم أو خلف الشفة السفلى في الجزء السفلى لها أو تحت الشفة العليا أو على اللهاة أو على إحدى اللوزتين أو في البلعوم . ويصحب اللطخة المخاطية لأحد الأعضاء المذكورة انتفاخ العقد الليمفاوية المجاورة

علامات الدور الثانى (الأعراض الثنائية) تظهر بعد مضي ستة أسابيع من ظهور القرحة أو اللطخة المخاطية الأولية وهي تغيرات مرضية مجلسها (أ) الجلد (ب) الغشاء المخاطى الخلقى (ج) العقد الليمفاوية للعنق والأوربية وتحت الأبط وتحت الفك والعقد . فالتغيرات الجلدية الزهرية الأكثر حصولاً هي أولا الوردية وهي طفح جلدى مكوّن من بقع حمراء مستديرة غير منتظمة يسبق ظهورها عادة نوبة حمية قصيرة المدة ويبتدىء الطفح بجلد الجذع فجلد الوجه فجلد الأطراف . ومن صفة هذا الطفح الزهرى أنه لا يصحبه أكلان في الجلد المصاب وتمكث هذه البقع مدة ثم تزول تاركة محالها بقعاً ذات لون غامق . ثانياً من التغيرات الجلدية الثنائية سقوط شعر الحواجب

وشعر فروة الرأس . ثالثا من التغيرات الجلدية الزهرية الثنائية الطفح الخلمي المسمى بالحزاز ومجاسه الاعتيادي جلد الجبهة وهو ذو لون نحاسي ولا يصحبه أكلان في حلماته وبهذه الصفة وبلونه النحاسي يتميز عن الطفح الخلمي الجلدي البسيط . رابعا من التغيرات الجلدية الزهرية الثنائية الطفح الصدفي وهو يتبدى بظهور بقع حمراء ثم يتخلل بشرة هذه البقع نضج ثم يجف هذا النضج ويكون لقشور بيضاء شبيهة بالصدف ويكون لون قشور راحتي اليدين وأخمصي القدمين أسمر أو مصفرا . وإذا نزع قشور الصدفية بالارادة وجد الجلد تحتهما ذا لون أحمر نحاسي غامق وقد يكون الجلد متقرحا ولكن ذلك نادر . خامسا من التغيرات الجلدية الزهرية الثنائية الطفح المسمى (روبا) وهو يتبدى ببقع حمراء ثم بعد زمن يظهر تحت بشرة كل بقعة كمية من المصل ويكون لفقاعة تفجر وهذا الطفح عديم الأكلان أيضا . سادسا من التغيرات الجلدية الزهرية الثنائية الطفح الدرني ويتميز بلونه الأحمر النحاسي . سابعا من التغيرات الزهرية الثنائية احتقان الغشاء المخاطي الحلقى والغشاء المخاطي المغطى للوزتين والاهات فيصير أحمر ويصير الازدرداد مؤلما والصوت مبجوحا ثم يتغطى الغشاء المذكور في بعض أجزائه بنضج ذي لون أبيض وقد يتقرح الغشاء المخاطي المصاب فتعرف قروحه بلونها الأبيض وقد يشاهد التغير المذكور عند المرأة في الغشاء المخاطي للفرج والشرج . ثامنا قد يكون مجلس التغير الزهري الثنائي القرchie فتتهب ويعرف التهامها الزهري بلونها النحاسي وبشفائه عقب أخذ المركبات الزرنجية والزبقية

وأما التغيرات الزهرية الثلاثية أى علامات الدور الثالث فعديدة وهى : أولا الآلام العظمية التى تشغل العظام السطحية كعظم قصبة الساق وعظام الجمجمة ومن صفة هذه الآلام أنها تزداد اذا ضغط على العظام الذى هو مجلس لها وتزداد بحرارة الفراش ولذا يضج منها المريض كثيرا أثناء الليل وهو فى فراشه . ثانيا من التغيرات الزهرية الثلاثية ظهور أورام صمغية عديدة الألم قد تمتص بعد تكونها أو تنقيح وتكون خراجات . وقد تتكون الأورام الصمغية على سطح القرchie أو على حافة الحدة أو فى النسيج الخلوى تحت الجلد أو الموجود فى الألياف العضلية أو فى النسيج الخلوى الموجود تحت الغشاء المخاطي . ثالثا من التغيرات الثلاثية

التهاب سمحاق العظام وتكوّن تولدات عظمية تحت السمحاق الملتهب ومتى تكوّنت داخل عظام الجمجمة نجم عنها الموت . رابعا قد يموت السمحاق الملتهب فيموت عظمه ويتنكّز وهذا ما يشاهد كثيرا في عظام الانف وقبوة الفم . خامسا قد يكون مجلس الالتهاب الخصية ويعقب ذلك ضمورها أو تكوّن أورام صغفية فيها . سادسا من التغيرات الثلاثية الالتهاب الكبدى والالتهاب الرئوى والبنكرياسى والسحائى الذى ينتهى بتكوّن أورام صغفية أو ليفية خلوية تختلف أعراضها باختلاف مجلسها فاذا كانت فى الدماغ صحبها آلام دماغية وتخدير وثقل فى أحد الاطراف أو فى إحدى جهتى الجسم ثم نوب صرعية ثم شلل الاعضاء المضبوط أعصابها بالورم الزهرى واذا كان مجلس الورم الكبد عظم حجمه وصار سطحه غير منتظم . والمرض الزهرى لا يشفى بدون معالجة وبالمعالجة الجيدة يشفى فى مدة تختلف من أربع سنوات الى سبعة

المعالجة الواقية — هى تجنب مواطأة النساء الافرنجيات لانهن جميعا مصابات بالزهرى حتى المرأة التى تكون حافظة لغشاء بكارتها . ثانيا اجتنب استعمال أكواب شرب المريض وأدوات طعامه وملابسه . وأما معالجة المريض فهى أولا يجب على الطبيب أن يخبر المريض بأن مرضه معدٍ وأنه يضعف الجسم فيجب عليه الامتناع عن الجوع وعن التدخين وعن تعاطى المشروبات الروحية والاغذية المهيجة وأن يتغذى باللحوم الجيدة والاسماك والبيض والزبدة والأرز مع أخذ حمام عمومى كل يومين ان لم يكن كل يوم . وتنقسم المعالجة الى موضعية وعمومية . فالموضعية هى تنظيف القرحة الاولى ثلاث دفعات فى اليوم بجزء من القطن المعقم بعد بله فى محلول السليمانى . وبعد التنظيف يدر على سطح القرحة مسحوق اليودوفورم أو مسحوق الكالوميل وتغطى بشاش السليمانى أو فقط تبل القطنة فى محلول السليمانى السابق وتغطى بها القرحة ويغير قرص القطن أو الشاش كل ساعة مرة ويقوى المريض باعطائه عقب كل أكل فنجانا صغيرا من المركب الآتى :

خلاصة الكينا

Extrait de quinquina ١٥٠ جراما

Sirop de gentiane ١٠٠ »

شراب الجنطيانا

نبيذ الكولومبو بالملجا Vin de colombo au malaga ٥٠٠ ر جرام
وأما المعالجة العمومية فهي أن يتبدى الطبيب باعطاء المريض في أول يوم شربة
مع التنبيه عليه بأن لا يأكل صباح ثاني يوم من الشربة بل يكون خالي المعدة فيعمل له
حقنة وريدية زرنيفية (زرنينج بللون Billon — علاج ٦٠٦) وهذا الزرنينج يأتي في
المتجر على هيئة مسحوق أصفر ناعم جدا موضوع في أنابيب صغيرة مغلقة على اللهب
خالية من الهواء لان المسحوق يتلف من تأثير الهواء كما أنه يتلف بمضى الزمن ففي
الحالتين اذا حقن في الوريد مات المريض . والمقدار المتوسط المتفق عليه في الاحوال
العادية للحقنة الوريدية للرجل جيد الصحة هي ٤٠ ر . سنتجراما . والمرأة الحامل من
أول شعورها بحملها هي ٣٠ ر . سنتجراما . وللطفل الرضيع هي ١٥ ر . ملليجراما
الى ٢٠ ر . سنتجرام تحقن له بين عضل الالية ويكرر هذا الحقن مرة أخرى بعد
مضى ١٢ يوما من الحقنة الاولى . وأما اذا كان الطفل كبيرا فيحقن له في وريده
نحو ١٠ ر . سنتجرام . ويمكن حقن ٣٠ ر . سنتجراما في وريد المرضعة أو في وريد
ماعزة يرضع الطفل منها . وعلى كل يكرر حقن الزرنينج في الوريد كل ثلاثة أسابيع
لان الزرنينج الذي أدخل في الدم بالحقن الاولى يخرج جميعه من الجسم بالبول في مدة
الاسبوع الاول للحقن . ولا يلجأ الطبيب لحقن الزرنينج بين عضل ألية المريض إلا
عند عدم إمكانه حقنه في الوريد لان الحقن بين العضل مؤلم ويلجئ المريض للملازمة
فراشه بعد الحقن مدة يومين أو أكثر . ومقدار الزرنينج الذي يحقن بين عضل الالية
للرجل هو ١٠ ر . سنتجرام تعلق كالآتي :

الكول Alcol ٤ جرام

زرنينج بللون Arsenic billon ١٠ ر . سنتجرام

زيت خروع Huile de ricin ٢ جرام

ف تكون كمية السائل ستة سنتيمترات مكعبة ولا يلزم أن تكون كمية سائل الحقنة
أكثر من ذلك لعدم إحداث ألم شديد للمريض وأن يكون حقن السائل بين العضل
الالي بغاية البطء لعدم تمزق الاوعية الدموية العضلية وحصول نزيف وأن يكون
الحقن في الالية اليسرى خلف المدور العظيم الفخدى بعيدا عن العصب الوريكي ويكون

الحقن بحقنة الاستاذ (رو) الخاصة بحقن مصل الدفتريا المكونة من أسطوانة من بللور ومكبس من بللور اسهولة تعقيمها وأن تكون إبرتها من البلاتين ذات قناة أكثر اتساعا من قناة إبرة برفاس تسمح بمرور الزرنيخ المعلق في السائل الزيتي . وقبل أخذ السائل الزرنيخي بالحقنة تعقم الحقنة بمكبسها وإبرتها تعقيمها جيدا . وتعمل الحقنة بين عضل الالية . وبعد غرز الابر وقبل وضع مكبس الحقنة ينظر الطبيب للابرة هل خرج دم من حولها أم لا فإذا خرج علم أن سن الابرة دخل في وعاء دهوى فيخرج الابرة ويغرزها في نقطة أخرى بعيدة عن الاولى ومتى شاهد الطبيب أنه لا يخرج دم دفع مكبس الحقنة بكل بطء ممكن . وبعد دفع كافة سائل الحقنة تخرج الابرة دفعة واحدة بقوة ويدلك محلها براحة اليد مدة بضع دقائق ثم يوضع على محل الابرة قرص من القطن المعقم صب على سطحه نقطتان من الكولوديون (Colledion) . هذا مع التنبيه على المريض بأن يلزم فراشه مسطحا على ظهره مدة ثلاثة أيام لانه يشعر بألم وبجالة حمية وقتية . وأما تحضير السائل الزرنيخي الخاص بالحقن في الوريد فيكلف به أحد الصيدليات وما على الطبيب إلا أن يعين كمية الزرنيخ في التذكرة

تحضير المريض لحقن الزرنيخ في وريده

يلزم أن يكون المريض خالي المعدة ثم يجمع على ظهره على طاولة ثم تمش ثنية مرفقة بالبنزين ثم بالالكول ثم يربط العضد أعلى من ثنية المرفق لاحتباس الدم الوريدي في أوردة ثنية المرفق وانتفاخ هذه الاوردة وفي أثناء هذا العمل يصب المساعد مقدارا من المصل الصناعى الذى سخن قليلا في قمع من البللور معقم متصل به لى من الكاوتشوك متته قرب طرفه السائب بأنبوبة من بللور معدة لرؤية السائل الآتى لها من اللى ومتصل بالطرف التهاى للانبوبة جزء آخر من أنبوبة كوتشية قصير يركب عليه الطبيب محبس لايقاف خروج السائل من اللى متى أراد وينتهى الطرف السائب للانبوبة الكاوتشية بأنبوبة رفيعة من بللور تتركب في إبرة الحقنة المعدة للبط الوريدي فبعد أن يصب المساعد المصل المسخن في القمع كما ذكر وتوصيل إبرة البط بالطرف التهاى لى يضغط المساعد أيضا باحدى يديه على المحبس فيزول الضغط الواقع من

المحبس المذكور ويده الاخرى يرفع القمع الى أعلى وحينئذ يخرج الهواء الذي كان في الانبوبة ويليه خروج السائل الموجود في الانبوبة الآتية من القمع وقبل نزول جميع المصل الموجود في القمع يصب المساعد في هذا القمع جميع السائل الزرنيجي المحضر الموجود في الحبار أو يصب ثلثيه أو نصفه تبعاً لما يقتضيه حال المريض فينزل السائل في قناة التي وعند رؤيته في الانبوبة البلورية الموجودة في الطرف النهائي للانبوبة الكاوتشية يضع الطبيب المحبس على الطرف النهائي للانبوبة الكاوتشية فيقف خروج السائل ونزوله فيضبط الطبيب حينئذ مرفق المريض بيده اليسرى واضعاً وسانداً براحة يده وراحة أربع أصابع يده المذكورة الجهة الخلفية لمرفق المريض وبأصبع إبهام اليد المذكورة يضغط على الجزء السفلي للوريد المنتفخ أسفل من النقطة التي تدخل إبرة البط فيها وذلك لتثبيت الوريد وعدم زوغانه من الإبرة أثناء إدخالها فيه وباليد اليمنى يضغط الطبيب الإبرة المتصلة بالطرف النهائي للانبوبة الكاوتشية ويفرزها في الوريد أعلى من أصبع إبهام يده اليسرى ومتى شعر الطبيب بعدم المقاومة عرف أنها في قناة الوريد فيخفض طرفها المتصل باللي كي تصبح الإبرة في قناة الوريد كوجود القساطير في قناة مجرى البول ثم يدفعها فيه بدون أن يחדش بطرفها جدره الاخرى وأثناء إدخال الإبرة في الوريد ينخفض المساعد القمع المحتوي على السائل الزرنيجي وبهذا الانخفاض يدخل جزء من دم الوريد في الطرف النهائي للانبوبة الكاوتشية ثم في الانبوبة البلورية وهذا يدل على أن الإبرة موجودة داخل تجويف الوريد حينئذ يرفع المساعد القمع في الحال الى أعلى من سطح سرير المريض بنحو متر وفي آن واحد يرفع المساعد الثاني الزباط الموضوع حول الطرف السفلي للمعصدين فينزل حينئذ السائل الزرنيجي من القمع ويدخل في الوريد إنما يلزم أن يكون إدخاله بيطء . وقبل انتهاء نزول جميع السائل الزرنيجي من القمع يصب فوقه في القمع نحو ١٠٠ جرام إما من المصل الصناعي السابق الذكر وإما من الماء المقطر البسيط المعقم وذلك لدفع جميع السائل الزرنيجي داخل الوريد ومتى وصل الماء المذكور عقب انتهاء السائل الزرنيجي الى الانبوبة التي من البلور عرف الطبيب أن جميع السائل الزرنيجي دخل في الوريد فيضع الطبيب حينئذ المحبس على

الطرف النهاى للانبوبة الكاوتشية ثم يخرج الابرة من الوريد و يضع فوق محل إدخال الابرة جزءا من الجبر المصمغ المعقم وفوقه قرص من القطن المعقم ويحفظ ذلك برباط ويأمر الطبيب المريض بعدم تحريك هذا الطرف مدة (٢٤) ساعة وملازمته فراشه مدة باقى النهار اذا كان عمل له الحقن فى منزله واذا كان حقن له فى محله يتوجه فى الحال الى منزله ويلزم فراشه مع استعمال الحمية التامة وعدم تعاطى شئ فيه الملح مدة يومين واذا ظمئ المريض يشرب ليموناده أو ماء فيشى واذا تقايا يعطى الشبانيا الثلجة

الظواهر التى قد تشاهد عند المريض بعد حقن الزرنيخ فى وريده

يحصل فى أكثر الاحوال بعد حقن الزرنيخ فى وريد المريض بخمس ساعات تقريبا حمى وغثيان وإسهال يتكرر مرتين وأحيانا يحصل فى ثم يزول جميع ذلك عادة بعد مضى بضع ساعات من حصولها وقد لا تحصل هذه الظواهر

الاحتياطات التى يلزم اتخاذها

أولا يلزم المريض تجنب الاغذية المملحة قبل الحقن مدة يومين وكذلك بعده وأن يكون خالى المعدة يوم الحقن من صباحه الى ثانى يوم . ثانيا لا يشرب المريض طول يوم الحقن إلا ليموناده أو ماء فيشى . ثالثا يبدأ بحقن ٣٠ ر . سنتجراما من الزرنيخ فى أول مرة وألا يكون المريض مصابا بالشلل العمومى ولا بالشلل النصفى الجانبي للجسم . رابعا يلزم ألا يكون فى المصل الصناعى زيادة عن (٦) جرام من كلورور الصوديوم فى ١٠٠٠ ر . جرام من الماء المقطر المعقم وذلك لعدم اضطراب إفراز البول الذى يحصل متى تجاوزت كمية كلورور الصوديوم (٦) فى الالف من الماء المقطر . خامسا يلزم الصيدلى أو الطبيب أن يضع كمية المسحوق الزرنيخى فى زجاجة ذات غطاء مصنفر محتوية على ٥٠ ر . جراما من المصل السابق الذكر أو من الماء المقطر البسيط المعقم ورج الزجاجة بطريقة مستمرة رجا قويا حتى تحصل الاذابة التامة للمسحوق . سادسا يلزم أن يضاف للمحلول الزرنيخى المذكور بعد تمام ذوبانه عشرين نقطة من محلول الصودا الكاوية المكون من ١٠ ر . نقطة فقطعة مع تحريك السائل وبعد انتهاء التنقيط يأخذ الطبيب نقطة من السائل

بقضيب من البلاور المعقم ويضعها فوق ورقة عباد الشمس ومتى ظهر له أن السائل لم يزل حمضيا أضاف اليه نقطة فنقطة من محلول الصودا السابق الذكر الى أن يصير متعادلا فلا يحمر ورقة عباد الشمس الزرقاء ولا يزرق الورقة الحمراء وفي هذه الحالة يكون لون السائل أصفر كالون الشرطروز ولا يتكون فيه رواسب اذا عرض للهواء ولا يجمد الدم في الوريد لانه اذا كان السائل حمضيا أو قلويا فانه يجمد الدم في الوريد فيكون الترمبوز . (ويكون السائل متعادلا متى كانت كمية السائل الصودي المضاف مساوية تقريبا لربع كمية الزرنيخ البنزولى الموجودة في السائل) . سابعا يلزم إدخال السائل الزرنيخي في الوريد بكل بطء ممكن حتى لا ينتهى دخوله جميعه في الوريد قبل أن يعضى نحو العشرين دقيقة من ابتداء إدخاله فيحقن في الوريد ابتداء جزء قليل ثم يوقف الحقن مدة بعض ثوان يتعود الجسم أثناءها هذا السائل الذى أدخل فيه ثم يستمر على إدخال باقى السائل بالبطء الزائد كما ذكر . ثامنا يلزم أن يمر وقت من الحقنة الوريدية الأولى لعمل حقنة ثانية مدته أسبوعين ومن الحقنة الثانية الى الثالثة ثلاثة أسابيع ويعمل حقنة رابعة بعد أربع أسابيع من الحقنة الثالثة . تاسعا لا يلزم حقن كمية من الزرنيخ في وريد المريض زيادة عن الكمية التى حقنت له في الدفعات السابقة إلا اذا لم يعتبر المريض بعد الحقنة السابقة أدنى ظاهرة من ظواهر التسمم الزرنيخي أو أن التغيرات الزهرية لم تنوع من الكمية الزرنيخية السابقة الحقن في الوريد

(تنبيه) ليس للظواهر الوقية التى تحصل فى الأربع ساعات الاول للحقن فى الوريد بالزرنيخ (وهى الحمى والاسهال والقيء) أهمية لأنها تزول بعد مضى بضع ساعات من حصولها لكن إذا استمرت الى ثانى يوم أو الى الايام التالية دلت على أن بنية المريض لم تجعل تأثير كمية الزرنيخ التى حقنت وحينئذ لا يلزم تكرار الحقن الوريدى الزرنيخي إلا بعد زوال هذه الظواهر بمدة وتكون كمية الزرنيخ أقل من الكمية الاولى وأحيانا يضطر الطبيب لعمل الحقن الزرنيخي تحت الجلد مباشرة وفي هذه الحالة يفضل فعله تحت جلد القسم الكائن بين إحدى عظمى اللوح والعمود الفقرى بعد توجيه الطرفين العلويين للمريض الى وراء ظهره وتصابهما هناك فبذلك يرتخى جلد هذا القسم وحينئذ يكون الطبيب منه ثنية يغرز فيها ابرة الحقنة غرزا عموديا من أعلى الى

أسفل ثم يدفع الطبيب مكبس الحقنة بغاية البطء حتى لا يتخلل سائل الحقنة نسيج أدمة الجلد . ولا يفعل الحقن تحت جلد هذا القسم عند الطفل لأن جلد هذا القسم عندهم يكون متوترا كثيرا . وكذلك لا يفعل الحقن في هذا القسم إذا كان جلده مصابا بتغيرات مرضية وعلى كل يجب بعد انتهاء الحقن تحت الجلد تكليس محل الحقن مدة بضع دقائق لانتشار السائل في النسيج ومساعدة امتصاصه وبعد التكليس يضع الطبيب على محل دخول ابرة الحقنة في الجلد رقائد مبلولة بالماء المقطر المعقم الساخن بعد عصرها ويجدد وضعها كل خمس دقائق مرة ويأمر الطبيب المريض بملازمة الفراش جملة أيام ليلاحظه يوميا . وقد يحقن علاج (٦٠٦) في المستقيم ويفضل ذلك عن حقنه بين العضل عند ما يعسر حقنه في الوريد لأن حقنه بين العضل ينجم عنه ألم شديد يلجئ المريض الى ملازمة الفراش جملة أيام

ولاجل حقن علاج (٦٠٦) في المستقيم يفعل الطبيب المريض أولا حقنة شرجية منظفة مركب سائلها من الماء المقطر المعقم مضافا اليه ملء ملعقة كبيرة من الجليسرين ويكون ذلك قبل الحقنة الزرنيخية بساعتين وأثناء ذلك يطلب من الصيدلى بتذكرة مقدار ١٢٠ جراما من المصل الصناعى مذابا فيها ٣٠-٣٠-٣٠ سنجراما من زرنخ بلاون . ومتى حل الوقت لعمل الحقنة الشرجية الزرنيخية يأخذ قمع من بلاون أو أى أثناء يتصل به لى من الكاوتشو ويوصل هذا الى بمجس (نيلاتون) قساطير من الكاوتشو الصلب ثم يدهن المجس المذكور بالغازلين البوريكى ثم يأمر المساعد بصب السائل الزرنيخى فى القمع ثم يرفع القمع الى أعلى من سطح المريض فيخرج الهواء الذى كان موجودا فى اللى والمجس وجزء من السائل ومتى خرج هذا الأخير يأمر المساعد بوضع الطرف العلوى للى بين أصبعيه السبابة والابهام ويضغط عليه بهما فيمتنع خروج السائل من اللى وحينئذ يدخل الطبيب مجس (نيلاتون) فى المستقيم الى غور بعض سنتيمترات ان لم يكن جميعه ثم يأمر الطبيب المساعد برفع الضغط عن اللى بسحب أصابعه الضاغطة عليه مع حفظ القمع أو الاثناء الشامل للسائل الزرنيخى مرتفعا عن سطح المريض وحينئذ يدخل السائل الزرنيخى فى المستقيم وفى التعريج السينى ومع ما ذكر فانى أفضل دخول الزرنخ لمعالجة الزهري وقتل مكروبه بحقنه فى وريده لان به تدخل

الكمية المقررة لقتل هذا المصكروب الخبيث وهو مفيد جدا في جميع أدوار الزهري خصوصا في الاحوال الآتية : —

أولا في التغيرات التي استعصت على العلاج الزئبقى . ثانيا في التغيرات التي تستدعى سرعة العلاج . ثالثا في الاحوال التي يستحيل على المريض تحمل المعالجة الزئبقية وبالأجمال فلحقن بالزرنينخ في الوريد يسرع في التحام القرحة الزهرية الاولى خصوصا اذا غير على هذه القرحة يوما بالمسحوق الزرنينخى نفسه وتشفى التغيرات الزهرية الثانية بدون استثناء وهذا الشفاء ان لم يتم من الحقنة الاولى لقلة كمية الزرنينخ التي دخلت في الدم بالوريد فان الحقنة الوريدية الثانية تجعل الشفاء تاما . وهو يشفى في الحال التغيرات الزهرية الثلاثية (ويمكن القول أن الزرنينخ البنزولى هو الملك الأمر بسرعة شفاؤها) فالاورام الصغوية والتغيرات السمحاقية والعظمية والآلام العظمية الليلية الثلاثية والتغيرات الحشوية تزول بسرعة ان لم يكن عقب الحقنة الوريدية الاولى فعقب الحقنة الزرنينخية الوريدية الثانية ونادر الالتجاء الى حقنة ثالثة . نعم انه لا يشفى التغيرات الزهرية التي مجلسها المجموع العصبى لانه عند ما يشكو المريض منها للطبيب يكون قد مضى على وجودها مدة طويلة لكن اذا حقن الزرنينخ للمريض في وريده من ابتداء اصابته بالزهري شفى المريض منه قبل أن يصاب المجموع العصبى بالتغيرات الزهرية التي متى حصلت عجز عن شفاؤها حقن الزرنينخ في الوريد . وأما الاحوال التي تمنع الطبيب من عمل الحقن الوريدى الزرنينخى للمريض فهي : — أولا استعداد الشخص للتزيف الحى . ثانيا اذا كان المريض مصابا بمرض عضوى قلبى . ثالثا اذا كان مجلس التغير الزهري المجموع العصبى وطالت مدته . رابعا اذا كان المريض فى حالة كاشكسيا زهرية . خامسا اذا كان المريض معه تغير بصرى قبل أن يصاب بالزهري . سادسا اذا كان التغير الزهري مجلسه الجهاز السمعى . سابعا إذا كانت بنية المريض لا تتحمل الزرنينخ حتى قيل أن أحد طلبة الطب فى مدرسة مونبلييه أخذ تقطين من محلول فولر فمات عقب ذلك . ولذلك يجب على الطبيب قبل حقن الزرنينخ أن يعرف قوة تحمل بنية المريض لتأثير الزرنينخ باعطائه محلول فولر أوزرنينخات الصودا بمقدار قليل مدة بعض أيام متوالية قبل أن يحقن له الزرنينخ فى

وريده كما أنه يلزم الطبيب دائماً بحث الجهاز البصرى والسمعى والدورى والعصبى لكل مريض قبل العزم على معالجته بالحقن الوريدية الزرنىخى . وحيث تم ما يلزم ذكره فى المعالجة بالزرنىخ نقول أنه يلزم مع الحقنة الوريدية الزرنىخية المعالجة بالزئبق بالتوالى مع المعالجة باليودور ويكون إدخال الزئبق فى دم المريض إما بالفم أو بالحقن تحت الجلد . فبالفم يعطى الزئبق حبوا كل حبة تتركب كالآتى :

سليمانى Sublimé ٠.١ ر. سنتجرام

» ٠.١ Extrait d'opium خلاصة الافيون

» ٠.٥ „ de gayac الجياك

لعمل حبة ويحضر بهذا التركيب جملة حبوب يعطى منها للمريض حبة فى وسط أكل الصباح وحبة أخرى فى وسط أكل المساء وقد يركب الطبيب الحبة كالآتى

أول يودور الزئبق Proto iodure de mercure ٠.٥ ر. سنتجرام

» ٠.٢ Extrait d'opium خلاصة الافيون

» ٠.٥ Thridace تريداس

أو يركبها كالآتى عند ما يريد تقوية المريض وعدم إسهاله :

أول يودور الزئبق Proto iodure de mercure ٠.٥ ر. سنتجرام

» ٠.٥ Extrait de quinquina خلاصة الكينا

» ٠.٤ „ de ratanhia الراتانيا

» ٠.١ „ d'opium الافيون

أو يركب الحبة كالآتى

ثانى يودور الزئبق Biiodure de mercure ٠.١ ر. سنتجرام

» ٠.٢ Extrait d'opium خلاصة الافيون

وقد يكون تعاطى الزئبق من الفم سائلاً فيعطى أربع ملاعق صغيرة فى اليوم من سائل فئسويتين فيها ٠.٢ ر. سنتجرام من السليمانى ويكون تعاطى ذلك فى فئجان من اللبن صباحاً على خلو ولكن طعم السليمانى يسبب غضاضة فالأفضل استعاضة بلبسات الزئبق بنفس مقدار الزئبق فى محلول فئسويتين ٣-٣ فيعطى منه أربعة

ملاعق صغيرة في فنجان من اللبن كل صباح على خلو كما ذكر . وأما المعالجة الرئوية بالجلد تكون بذلك المرهم الزئبقى براحة اليد كل يوم بمقداره جرام في أحد أقسام الجسم بالتوالى كل مرة مدة عشرين دقيقة وبعد ذلك يوضع على القسم المدهون طبقة رقيقة من القطن وتحفظ برباط الى ثانى يوم فيفك الرباط ويرفع القطن ويغسل القسم بالماء الساخن والصابون في حمام أو خارج الحمام وبعد الحمام ينشف جميع جسم المريض ثم يدلك بمقداره جرام أخرى من المرهم الزئبقى قسم آخر من أقسام الجسم مدة عشرين دقيقة وبعدها يغلف ويربط الى اليوم الثالث ففي اليوم الثالث يفك الرباط ويغسل كما غسل سابقا وبعد التنشيف يدلك قسم آخر . وهكذا كل يوم من أيام العلاج بالجلد بالمرهم الزئبقى . ويتسدى الطيب بذلك قسم تحت الابط النخى ويلييه قسم الاوربية النخى ثم جانب الصدر النخى ثم جانب البطن النخى ثم الجهة العليا الانسية للفخذ النخى ثم سمانة الساق النخى ثم تحت الابط اليسرى وهكذا الى أن يتم القسم اليسارى للجسم أيضا ومتى تم ذلك عموم أقسام الجسم يترك المريض للراحة بدون ذلك مدة بعض أيام . ولكن في أكثر الاحوال يسأم المريض هذا العلاج ويمتنع عن استعماله وله الحق في ذلك (ونفضل عليه وعلى التعاطى بانهم المعالجة الزهرية بالحقن تحت الجلد) لانها هي الأكثر استعمالا والاكثر نجاحا والمركبات الرئوية التى تستعمل للحقن تحت الجلد تكون إما قابلة للذوبان ويركب منها سائل يحقن منه تحت الجلد كالآتى :

بنزوات الزئبق	Benzoat de mercure	١ ر جرام
كلورور الصوديوم	Chlorure de sodium	٢ ر »
ماء مقطر غلى وبرد	Eau distillée	١٠٠ ر »

فيحقن من هذا السائل تحت جلد ألية المريض كل يوم صباحا سنتمتران مكعبان فيها ٠.٢ ر . سنتجرام من بنزوات الزئبق أو يحقن تحت جلد ألية المريض كل صباح سنتمتران مكعبان من التركيب الآتى :

ثانى يودور الزئبق	Biiodure de mercure	١٠ ر . سنتجرام
يودور الصوديوم النقى	Iodure de sodium	١٠ ر . »
ماء مقطر غلى وبرد	Eau distillée bouillie	١٠ ر جرام

فكل سنتيمتر مكعب يشمل ٠.١ ر. سنتجرام من يودور الزئبق و ٠.١ ر. سنتجرام من يودور الصوديوم . أو يحقن تحت الجلد كل يوم واحد سنتيمتر مكعب من التركيب الآتى : —

اينيزول Enisol ٠.٢ ر. سنتجرام

ماء مقطر غلى وبرد Eau distillée ١٠.٠٠ جرام

أو يحقن تحت الجلد كل يوم بواحد سنتيمتر مكعب من التركيب الآتى :

ثانى كلورور الزئبق Bi chlorure de mercure ٠.٥٠ ر. سنتجرام

كلورور الصوديوم Chlorure de sodium ٠.٥٠ ر. »

ماء مقطر غلى وبرد Eau distillée ١٠.٠٠ جرام

وقد تكون المركبات الزئبقية المستعملة حقنا تحت الجلد لمعالجة الزهري غير قابلة للذوبان مثل الزيت السنجابى الزئبقى الذى يحتوى كل سنتيمتر مكعب منه على ٤٠ ر. سنتجراما من الزئبق فيحقن من هذا التركيب فى آلية المريض ثمانية أقسام من حقنة برتملى دفعة فى كل أسبوع ويداوم على ذلك مدة شهرين متوالين وفى كل حقنة يجتهد الطبيب عند اخراج ابرة الحقن من الآلية بعد الحقن ألا يسقط من سائل الحقن شيئا فى ممر الابرة فى الآلية ولا أجل ذلك يلزم الطبيب بعد دفع السائل داخل عضل الآلية أن يضبط جلد الآلية المحيط بالابرة بأصابع إبهام وسبابة ووسطى يده اليسرى ويضغط بها عليه وفى أثناء الضغط المذكور ينزع الابرة بقوة دفعة واحدة بيده اليمنى . ومن المركبات الزئبقية غير القابلة للذوبان المستعملة حقنا فى عضل الآلية التركيب الآتى :

كالوميل Calomel ٠.٥٠ ر. سنتجراما

زيت الزيتون المعقم Huile d' olive Sterilisée ١٠ ر. جرام

فيحقن منه بستيمتر مكعب واحد مرة واحدة فى الأسبوع (ولكن معلوما أن المعالجة الزئبقية تستدعى النظافة التامة فيلزم المريض أن يأخذ حماما عموميا لجسمه يوميا وأن يتمضمض جملة مرات فى اليوم من المضمضة الآتية :

كلورات البوتاسا Chlorate de potasse ٥ ر. جرام

ماء مقطر Eau distillée ١٠٠ جرام

وأن يمس يومياً أثناء النهار نحو عشرة أقراص من أقراص كلورات البوتاسا وأن يمسح أسنانه بعد كل مضمضة بواسطة فرشاة تغمس في التركيب الآتى :

مسحوق الكينا Poudre de quinquina ٢٠ جراما

» حمض البوريك d'acide borique ٢٠ »

عطر النعناع Essence de menthe ١٥ نقطة

ويلزم المريض أن يستمر على المعالجة الزئبقية بعد الحقنة الاولى الوريدية للزئنيخ مدة شهرين ثم يقطع التعاطى مدة شهر ليسترخ فيها بدون علاج زئبقى ثم بعد الشهر يعمل له حقنة زئنيخية وريدية تعقب في الحال بتعاطى المركبات الزئبقية ويستمر على تعاطيها مدة شهرين ثم تقطع مدة شهر يسترخ فيها المريض ثم يعود للعلاج الزئبقى مدة شهرين ثم يسترخ مدة شهر وهكذا علاج مدة شهرين وشهر بدون علاج . ويستمر على ذلك طول المدة الباقية من السنة الاولى للاصابة الزهرية . وفي السنة الثانية للاصابة يعمل حقنة زئنيخية وريدية تتبع بتعاطى المركبات الزئبقية مدة شهر ثم يسترخ مدة شهر وهكذا طول السنة الثانية . وفي السنة الثالثة للاصابة يفعل حقنة زئنيخية وريدية تتبع باعطاء المركبات الزئبقية مدة شهر ثم يقطع التعاطى الزئبقى مدة شهرين أثناءها يعطى يودور البوتاسيوم كل يوم بمقدار جرام واحد مدة عشرين يوما من كل من الشهرين المذكورين وهكذا طول مدة السنة الثالثة . وفي السنة الرابعة يفعل للمريض حقنة زئنيخية وريدية تتبع باعطاء المريض المركب الزئبقى مدة خمسة عشر يوما ثم يقطع تعاطيها مدة شهرين ونصف شهر أثناءها يعطى يودور البوتاسيوم مدة عشرين يوما من كل شهر ثم يعاد التعاطى الزئبقى مدة خمسة عشر يوما ثم يقطع تعاطيها مدة شهرين ونصف شهر وهكذا يستمر على هذا الترتيب طول الباقى من السنة الرابعة شرطا أن يكون دخول الزئبق في الدم بواسطة حقنة في عضل الالية . واذا ندب الطبيب لمعالجة امرأة حملت من رجل زهرى وكان الحمل في مبدأه يجب أن يحقن لها ابتداء سنتيتران مكعبان من محلول بنزوات الزئبق السابق الذكر فيهما

سنتجرمان من بنزوات الزئبق مدة شهر ثم تستعاض باعطاء المريضة حبة في وسط
أكل الصباح وأخرى في وسط أكل المساء مركبة كالآتي :

سليمانى	Sublimé ٠.٠١ سنتجرام
خلاصة الافيون	Extrait d'opium ٠.٠١ »
» الجياك	» de gayac ٠.٠٥ »

ثم يقطع التعاطى مدة العشرة الايام الباقية من الشهر ثم يعاد العلاج الزئبقى
ويكون بالحقن في عضل الاليسه مدة العشرين يوما من الشهر ثم يقطع العلاج الزئبقى
مدة العشرة الايام الباقية منه ثم يعاد للعلاج الزئبقى باعطاء حبة في أكل الصباح
وحبة في أكل المساء من حبوب السليمانى السابقة الذكر مدة عشرين يوما من الشهر
ثم يقطع العلاج مدة العشرة الايام الباقية من الشهر وتستمر على هذا الترتيب طول
مدة حملها ولكن حيث أن زهرى الجنين هو زهرى ورانى فمن الصواب أن يعطى
الطبيب للمرأة الحامل من رجل زهرى من ابتداء حملها مدة خمسة عشر يوما من كل
شهر من أشهر حملها ملعقة كبيرة في وسط أكل الصباح وأخرى في وسط أكل
المساء من التركيب الآتى :

بودور البوتاسيوم	Iodure de potassium ١٠.٠٠ جرام
» الزئبق	» de mercure ٠.١٠ سنتجرام
شراب الكينا	Sirop de quinquina ٣٠.٠٠ جرام

ومنى وضعت المرأة وكانت غير زهرية يلزم أن يرضع الطفل حديث الولادة من
ابن ماعز يحقن لها تحت جلدها قبل الارضاع المركبات الزئبقية واذا لم يمكن عمل ما ذكر
يعالج الطفل بالمركبات الزئبقية مباشرة إما بذلك المرهم الزئبقى له أو بوضعه في حمام
محتمو على العلاج الزئبقى أو باعطائه العلاج الزئبقى بالفم أو بحقنه تحت جلده .
فطريقة ذلك بالمرهم الزئبقى هي أن ينظف الطفل في حوض ماء ساخن بالصابون
وينشف جسمه جيدا ثم يركب مرهم أجزاءه متساوية من المرهم الاسود والغازيلين
ويدلك يوميا قسم من أقسام جسمه بمقدار عشرين سنتجراما من المرهم المذكور للطفل
الذى عمره شهر وبقدر ثلاثين سنتجراما للطفل الذى عمره ثلاثة شهور ويستمر على ذلك

الدلك معقوبا بالحمام كل يوم كما سبق الذكر وهكذا طول مدة العلاج لكن اذا ظهر عند الطفل تغيرات زهرية جلدية استعمل له الحمام الزئبقي ولاجل ذلك يؤخذ حوض من الخشب ويملا بالماء الساخن ويضاف لكل عشرين لترا من هذا الماء مقدار جرام من السليمانى وجرام من كلورايدرات النوشادر . واذا لم يفد ما ذكر يعطى العلاج للطفل بالفم فيعطى للطفل الذى عمره من بعض ايام الى شهرين من ثلاث نقط الى عشر صباحا ومثابا فى الظهر ومثابا فى المساء من سائل فوسويتن فى فنجان من اللبن ويعطى بالمعلقة الصغيرة الى انتهاء المقدار فى كل دفعة وهكذا يوميا ويزاد عدد النقط تدريجيا الى أن يصير عدد النقط ١٢ نقطة الى ١٥ نقطة فى كل دفعة من الثلاث دفعات اليومية واذا كان عمر الطفل قد تجاوز الستة شهور فيعطى له فى كل دفعة من الثلاث دفعات اليومية ثلاثون نقطة واذا كان عمر الطفل تجاوز السنة أعطى له فى كل دفعة من الثلاث دفعات اليومية من ٣ الى ٥ جرامات (وهى عبارة عن ستين الى ثمانين نقطة فى كل دفعة) ولكن الطريقة الاكيدة هى حقن تحت جلد الطفل بواسطة حقنة برفاس المقسمة الى عشرين جزءا من التركيب الآتى :

ثنائى يودور الزئبق	Biiodure de mercure	٠.٠٥ ر . سنتجرام
يودور البوتاسيوم	Iodure de potassium	٠.٠٥ ر . »
ماء مقطر غلى وبرد	Eau distille bouillie	١٠ ر جرام

فكل سنتيمتر مكعب من هذا التركيب يحتوى على ٠.٠٥ ر . ملليجرام من كل من ثنائى يودور الزئبق ويودور البوتاسيوم فيحقن منه للطفل الذى عمره ثلاثة شهور أربعة أقسام من حقنة برفاس وهى عبارة عن ملليجرام واحد ابتداء ثم يزداد هذا المقدار خطا فخطا من خطوط الحقنة الى أن يصل الى حقن حقنة كاملة عبارة عن ٠.٠٥ ر . ملليجرام يكرر حقنها يوميا . ومتى وصل عمر الطفل الى سنة يعطى له غير المركبات الزئبقية يودور البوتاسيوم بمقدار ٠.٥ ر . سنتجرام فى اليوم ويزاد ٠.٥ ر . سنتجرام لكل سنة تزيد على عمره . ويستعاض يودور البوتاسيوم بالريودين (Riodine) بنفس مقادير يودور البوتاسيوم . والمعالجة اليودورية هى أكثر الادوية استعمالا عقب الحقن الوريدى الزرنيخى فى الاعراض الزهرية الثلاثية المبكرة الظهور (التى تظهر أثناء

الطفولة الاولى) وأيضا في الاعراض الزهرية الثلاثية المتأخرة الظهور التي تظهر بعد الطفولة . وعلى كل فيلزم معالجة الطفل الزهري زيادة عما عولجت به والدته أثناء حملها له فيعطى مدة السنة الاولى لولادته المركبات الزئبقية مدة سبعة شهور متقطعة كل دفعة مدة شهر يتلوها شهر راحة . وفي السنة الثانية يعطى العلاج الزئبقى مدة أربعة شهور متقطعة شهر علاج وشهر وعشرة أيام راحة ويتبع هذا الترتيب أيضا في السنة الثالثة . وفي السنة الرابعة يعطى للطفل العلاج الزئبقى مدة شهرين متقطعين كل دفعة مدة شهر مع تنظيم الرضاعة وتنظيف جسم الطفل بالحمامات الساخنة والصابون يوميا وبتقدم الطفل في السن اذا شوهد أنه مستعد للبنية الخنازيرية فيعطى له شراب الحديد الثينى والمركبات الزرنيخية وزيت السمك مع إقامته في ساحل البحر المالح زمن الصيف وفي حلوان أثناء فصل الشتاء والربيع واستعمال حماماتها أثناء إقامته هناك . واذا كانت المرأة زهرية وحملت عمل لها في الحال حقنة زرنيخية بين عضل الألية أو في الوريد بمقدار ٢٠ ر . سنتجراما من الزرنيخ . وان تعمس على الطيب كشف أحد أوردتها لكثرة شعم جسمها فعملت لها الحقنة الزرنيخية بين عضل أليتها ثم تعقب الحقنة المذكورة بالعلاج الزئبقى بالكيفية الآتية (تبعا لبعض الاختصاصيين) : حيث تعطى المريضة في السنة الاولى في كل شهر العلاج الزئبقى مدة أربعة وعشرين يوما من كل شهر وتتركه مدة أسبوع من كل شهر تأخذ في أثناءه ملعقة كبيرة صباحا ومثلها مساء من التركيب الآتى :

يودور البوتاسيوم Iodure de potassium ١٠ ر جرام

شراب الكينا Sirop de quinquina ٣٠٠ ر »

وتعطى في السنة الثانية مدة أربعة وعشرين يوما من كل شهر ملعقة كبيرة في وسط أكل الصباح ومثلها في وسط أكل المساء من التركيب الآتى :

ثنائى يودور الزئبق Biiodore de mercure ٢٠ ر سنتجراما

يودور البوتاسيوم Iodure de potassium ٢٠ ر «

شراب الكينا sirop de quinquina ٣٠٠ ر جرام

ثم يتركها بدون علاج مدة أسبوع من كل شهر ويعطى لها الطيب في السنة

الثالثة ملعقة كبيرة في وسط أكل الصباح ومثلها في وسط أكل المساء مدة عشرة أيام من كل شهر من أشهر هذه السنة من التركيب الآتي :

يودور البوتاسيوم	Iodure de potassium	١٠ ر	جراما
شراب الجنطيانا	sirop de gentiana	٣٠٠ ر	»

وتترك بدون علاج مدة عشرين يوما من كل شهر من السنة الثالثة المذكورة ويتبع هذا الترتيب في السنة الرابعة أيضا فتعطى ملعقة كبيرة في وسط أكل الصباح ومثلها في وسط أكل المساء من نفس العلاج المذكور في السنة الثالثة . وأوصى هنا (المؤلف) بوضع أحد الاشربة مرة دائما في العلاج اليودوري لانه بوجوده تعمل البنية تأثير اليودور وهذه الاشربة هي شراب الكواسيا أمارا وشراب الكولومبو وشراب قشر النارج ومما يساعد أيضا البنية على تحمل اليودور أخذها في وسط الاكل

وفوق ما تقدم ذكره من العلاج يلزم الطبيب دائما مراقبة صحة مريضه الذي عالج فبمجرد ظهور أحد التغيرات المرضية الثلاثية يأمر مريضه في الحال بأخذ العلاج اليودوري وفي آن واحد يفعل الطبيب له الحقنة الزرنجية ثم حقن الزئبق في الالية بالطريقة السابقة الذكر ويستمر على العلاج المدة المقررة السابقة الذكر ولقد مضى وقت طويل بدون ظواهر ثلاثية . قال الاستاذ فورنير (Fournier) انه يلزم الاستمرار على المعالجة الزئبقية بطريقة متقطعة ومنظمة مدة خمس سنوات متوالية بل مدة ست سنوات أو سبع حيث شاهد ظهور التابس الزهري والشلل العمومي الزهري والغزيف الحبيبي الزهري واللين الحبيبي الزهري في السنة الثامنة بل والعاشرة من الاصابة الزهرية عند أشخاص استعملوا العلاج بانتظام مدة الخمس سنوات المقررة للعلاج بالمركبات الزئبقية واليودورية . ومعلوم أن إدخال الزئبق بالحقن في الالية هو أفضل من إعطائه بالفم لانه يعرف الطبيب كمية الزئبق التي دخلت في الدم حيث أن كمية الزئبق التي يلزم إدخالها في دم المريض أثناء السنتين الأوليين من الاصابة الزهرية هي جرامان ونصف جرام ٢.٥٠ جرام في كل سنة من السنتين المذكورتين و ١ جرام واحد في السنة الثالثة و ١ جرام في السنة الرابعة وذلك في الاصابات الزهرية ذات السير العادي واني أوصى (المؤلف عيسى حمدي) أن يستمر العلاج أيضا مدة السنة الخامسة

والسادسة فيدخل في الدم ١٠ جرام من الزئبق في السنة الخامسة و ١٠ جرام في السنة السادسة وابتدىء العلاج دائما بالحقن الزرنيخى الوريدى أو بين الالية ويتبع بالمرکبات الزئبقية ويلبها اليودورية . وأعظم علاج زئبقى للحقن فى عضل الالية هو المركب من :-

ثنائى يودور الزئبق . Biiodure de mercure ٠.٢٠ . سنتجراما

يودور البوتاسيوم . iodure de potassium ٠.٢٠ «

ماء مقطر غلى وبرد . Eau distillée ١٠٠ جرام

وقد سبق ذكره . وقد لا يشفى الزهرى لان مكروبه يخفى من العلاج فى نقطة من الجسم لا يصل اليها العلاج فيبقى كامنا ومتى وجد الفرصة أخذ سيره فى الجسم ولذلك أوصى بالاستمرار على إدخال المركبات الزئبقية فى الدم فى السنة السادسة والسابعة . ويعطى للمريض أثناء أشهر الاستراحة من المركبات الزئبقية يودور البوتاسيوم ولكن يمتنع عن تعاطى اليودور فى الامور الآتية :

أولا متى كان مجلس التغير الزهرى الحنجرة أو الرئة . ثانيا متى كان مع المريض تغير فى جوهر الكلى . ثالثا متى كان قد حصل للمريض نزيف مخي . رابعا متى كان مع المريض تغير فى باطن العين . خامسا متى كان المريض درنيا

الشروط التى يلزم اتباعها للترخيص بزواج من أصيب بالزهرى

أولا يلزم أن يكون الشخص قد أخذ العلاج الزهرى بانتظام مدة أربع سنوات بل وخمس سنوات . ثانيا يلزم أن يكون مضى زمن طويل ينتابه بدون ظهور عوارض زهرية أثناء السنتين الاخيرتين من العلاج . ثالثا يلزم ألا يجد كشف (واسرمن) مكروبا فى الدم مدة السنتين الاخيرتين . رابعا يلزم أن يكرر كشف واسرمن جملة مرار أثناء السنة الخامسة للعلاج أيضا فاذا لم يظهر الكشف شيئا فى كل مرة عرف أن المصاب شفى شفاء تاما . وفى السنة السادسة يمكن الترخيص بالزواج انما قبل أن يدخل الزوج بزوجه يلزم أخذ العلاج الزئبقى مدة شهرين ثم اليودور مدة شهرين آخرين بالتوالى

المبحث الرابع في الكلب

التعريف — الكلب مرض يتصف بانقباض تشنجي لعضل الحلق وسيلان اللعاب من الفم مع رعب شديد لا يقاوم عند رؤية المريض الماء وهذا المرض مميت اذا لم يسهف المريض بالعلاج

الاسباب — السبب الوحيد هو دخول المكروب الخاص بهذا المرض في دم الانسان ويوجد هذا المكروب في لعاب الكلب الكلب فاذا عض هذا الكلب انسانا أو حيوانا آخر ساجما كالكلب أو الهر أو الذئب دخل المكروب في جرح العض ومنه الى الدم والمجموع العصبي أى صار المعضوض مكلوبا وقد يدخل المكروب في دم الانسان أو الحيوان السليم اذا لامس المكروب جلد شخص سليم به خدش أو جرح علامات الكلب — مدة تفريخ مكروب الكلب نحو أربعة أسابيع وقد تطول اى تصل الى ثمانية بل وأكثر لكنها قصيرة عند حديث الولادة . واذا كان دخول مكروب الكلب في دم الانسان عقب عض كلب كلب حصل قبل ظهور علامات الكلب بثلاثة أيام أن جرح العض يصير أحمر متنفخا وتتغير إفرازاته واذا كان التحم الجرح صارت الندبة منتفخة محمرة وقد تتمزق أحيانا وفي آن واحد يصير المريض حزينا موهوما مشغول الفكر في مرض الكلب أرقا لا ينام في الليل ولا في النهار إلا ما ندر فهذه الظواهر الموضعية والعمومية المذكورة تستمر مدة ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع من ظهورها تظهر علامات الكلب الخاصة به وهى : أولا أن المريض عند ما يريد شرب جزأ من الماء لا يطفأ ظمأه بخاف بمجرد رؤيته للماء ويرتعش ويتقهقر وتجمحظ عيناه وأخيرا يأخذ بشفتيه جزءا من الماء . ثانيا يعسر عليه ازدراده وأخيرا يزدرده بكل صعوبة وهذا الخوف وعسر الازدراد يتكرران كلما أراد المريض الشرب ورؤية الماء أو كلما افكر في رؤية الماء أو كلما رأى جسما لماعا كالماء . ثالثا في آن واحد يصير جلد المريض متزايد الحساسية حتى بمجرد ملامسة جسمه نقطة ماء بارد يحصل للمريض قشعريرة وشيق تشنجي عميق مثل الذى يحصل لشخص عند سقوطه في ماء مثلج . ثم أن نوبة الخوف من رؤية الماء تتكرر بمجرد رؤيته أو بمجرد أن يفكر المريض

فيه أو من رؤية جسم لماع غير الماء، ثم تتقارب النوب بعضها من بعض ثم تنتهي بالكوما فالموت

المعالجة — يجب على كل من يرى شخصا عضه كاب أولا أن يلف حول الطرف الذى فيه العض رباط بقوة ويربطه . ثانيا أن يعصر الجرح بقوة أو يمسحه أو يضع فوقه محجما ويفعل فيه الفراغ بشدة . ثالثا يكوى الجرح بمسار ذى قاعدة محي في النار الى الدرجة البيضاء ويكون الكي في منسع أكثر من اتساع جرح العض . رابعا أن يرسل الطبيب الجريح الى مصلحة الصحة العمومية ليلقح له في الحال لقاح باستور وهو اللقاح الشافى الوحيد وإما إعطاء المريض يودور البوتاسيوم والمسيلات والمعرفة وغيرها فلا فائدة فيها بل ان ذلك يضعف الوقت ويعرض المعضوض للموت بلا نزاع

المقالة الثامنة فى الامراض البنيية الضعفية

التعريف — الامراض البنيية الضعفية هى أمراض عمومية تم جميع عناصر الجسم ونجم من اضطراب تغذية هذه العناصر وحيث أن الدم هو المغذى لجميع عناصر الجسم فتنى تغير تركيبه اضطربت التغذية العمومية لجميع هذه العناصر ونجم عن ذلك حصول الامراض الآتية

المبحث الاول فى الخلوروز أى اللون الاصفر المخضر

التعريف — الخلوروز مرض مزمن عمومى للجسم يتسلطن عند الفتيات ويتصف بتناقص عدد الكرات الحمراء للدم وبهانة الموجود منها . وأما الانيميا فهى تناقص فى كمية جميع عناصر الدم وتعقب حصول نزيف دموى غزير أو استطالة مدة مرض مزمن الاسباب — السبب المهيء هو استعداد خاص يوجد عند النساء حيث لا يوجد فى دهن فى الحالة الفسلوجية إلا (٩٩) جزءا من الكرات الحمراء فى (١٠٠٠) جزء من الدم فانه يوجد عندهم بخلاف الرجال ١٣٣ جزءا فى كل ١٠٠٠ جزء من الدم وكذلك يوجد الحديد فى دم النساء بمقدار ٣١٥ فى المائة جزء من الدم أما فى دم الرجال فانه